جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

# مساهمة تكنولوجيا التعليم في التفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين

إعداد
مؤيد أسعد ناجي حردان

اشراف
د. جمال شاكر سالم

قدمت هذه الأطروحة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في الفلسفة في علوم الرياضة، بكلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية، نابلس– فلسطين.
2025

مساهمة تكنولوجيا التعليم في التفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين

إعداد

مؤيد أسعد ناجي حردان

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2025/01/16م، وأجيزت:

| | |
|---|---|
| د.جمال شاكر | التوقيع |
| المشرف الرئيسي | |
| د.وليد شاهين | التوقيع |
| الممتحن الخارجي | |
| ا.د.عماد عبد الحق | التوقيع |
| الممتحن الداخلي | |
| ا.د.عبدالناصر قدومي | التوقيع |
| الممتحن الداخلي | |

**جامعة النجاح الوطنية**

**كلية الدراسات العليا**

# مساهمة تكنولوجيا التعليم في التفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين

**إعداد**

**مؤيد أسعد ناجي حردان**

**اشراف**

**د. جمال شاكر سالم**

بناء على تعليمات منح درجة الدكتوراة الصادرة عن مجلس عمداء جامعة النجاح فقد تم نشر البحث المستل التالي من الاطروحة:

جردان، مؤيد أسعد ناجي، شاكر، جمال سالم. (2025). مساهمة تكنولوجيا التعليم في التفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية.

## الاهداء

إلى أرواح شهدائنا الأبرار في غزة، الذين ضحوا بدمائهم في سبيل الوطن والكرامة، ما زالت تضحياتهم تضيء طريقنا في كل خطوة نخطوها.

إلى أمي الغالية، التي كانت السند والداعم الأول لي في كل محطات حياتي، الى روح أبي الحبيب الطاهرة الذي علمتني أن الإرادة لا تهزم.

إلى زوجتي العزيزة، التي تحملت الصعاب معي، وكانت ولا تزال مصدرًا للقوة والصبر.

إلى إخوتي وأبنائي الذين كانوا دومًا معينا لي في حياتي الأكاديمية والعملية، فأنتم الضوء الذي أنار دربي.

إلى أصدقائي الأعزاء الذين شجعوني وأثرتهم في تطور فكري وعلمي.

إلى جميع الذين وقفوا بجانبي وساندوني في كل مراحل حياتي، من قرب أو بعد، أقول لكم: شكراً، وأهدي إليكم ثمرة هذا العمل.

## الشكر والتقدير

أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور جمال شاكر، على دعمه الأكاديمي المستمر والإرشاد الرائع الذي قدمه لي خلال مسيرتي البحثية. لقد كان لملاحظاته القيمة واهتمامه الدائم بتطوير قدراتي الأكاديمية دورٌ كبير في إتمام هذه الرسالة. أتمنى أن أكون قد استطعت تلبية تطلعاته وأن أكون قد قدمت عملاً يليق بتوجيهاته الكريمة.

## الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الأطروحة التي تحمل عنوان:

**مساهمة تكنولوجيا التعليم في التفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين**

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الأطروحة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة اليه حيثما ورد، وأن هذه الأطروحة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى .

**اسم الطالب :** مؤيد أسعد نايف حردان

**التوقيع:** مؤيد حردان

**التاريخ :** ١٦/١١/٢٠٢٥

# فهرس المحتويات


الأهداء ..... د

الشكر والتقدير ..... هـ

الإقرار ..... هـ

فهرس المحتويات ..... و

فهرس الجداول ..... ط

فهرس الأشكال ..... ل

فهرس الملاحق ..... ن

الملخص ..... س

الفصل الأول مشكلة الدراسة والخلفية والدراسات السابقة ..... 1

مقدمة الدراسة ..... 1

الاطار النظري والدراسات السابقة ..... 7

اولاً: تكنولوجيا التعليم ..... 7

ثانياً : التفكير الإبداعي ..... 23

ثالثاً: تقدير الذات ..... 36

رابعاً: الكفايات التدريسية ..... 43

مجالات الكفايات التدريسية : ..... 44

ثانياً: الدراسات السابقة : ..... 50

الدراسات المتعلقة بتأثير تكنولوجيا التعليم : ..... 50

الدراسات المتعلقة بتقدير الذات ..... 58

الدراسات المتعلقة بالكفايات التدريسية : ..... 62

التعقيب على الدراسات السابقة : ..... 67

الفجوة البحثية ..... 68

مصطلحات الدراسة : ..... 69

مشكلة الدراسة : ..... 72

اهداف الدراسة : ..... 75

أهمية الدراسة : ..... 76
حدود الدراسة : ..... 77
الفصل الثاني الطريقة والاجراءات ..... 78
منهج الدراسة: ..... 78
مجتمع الدراسة ..... 78
عينة الدراسة: ..... 78
أدوات الدراسة: ..... 79
متغيرات الدراسة: ..... 86
إجراءات الدراسة: ..... 86
المعالجات الإحصائية: ..... 87
الفصل الثالث نتائج الدراسة ..... 89
نتائج الدراسة ..... 89
الفصل الرابع مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات ..... 105
أولاً: مناقشة نتائج الدراسة: ..... 105
ثانياً: ابرز النتائج : ..... 123
ثالثاً: التوصيات: ..... 126
ABSTRACT ..... B

## فهرس الجداول

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً إلى متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة (ن= 246)..... 79

جدول (2): صدق الاتساق الداخلي لفقرات أداة تكنولوجيا التعليم (ن= 35)..... 82

جدول (3): صدق الاتساق الداخلي لفقرات أداة التفكير الابداعي (ن= 35). ..... 83

جدول (4): صدق الاتساق الداخلي لفقرات أداة تقدير الذات (ن= 35)..... 83

جدول (5): صدق الاتساق الداخلي لفقرات أداة الكفايات التدريسية (ن= 35)..... 84

جدول (6): معاملات الثبات لأدوات الدراسة الأربعة المتمثلة بتكنولوجيا التعليم، التفكير الإبداعي، تقدير الذات، الكفايات التدريسية. ..... 85

جدول (7): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والدرجة لاستخدام تكنولوجيا التعليم لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين (ن= 246)..... 151

جدول (8): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والدرجة للتفكير الإبداعي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين (ن=246). ..... 91

جدول (9): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والدرجة لتقدير الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين (ن=246)..... 92

جدول (10): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والدرجة لمجال كفايات الأهداف لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين (ن=246). ..... 93

جدول (11): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والدرجة لمجال كفايات التخطيط لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين (ن=246). ..... 94

جدول (12): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والدرجة لمجال التنفيذ لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين (ن=246)..... 152

جدول (13): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والدرجة لمجال كفايات طرائق التدريس لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين (ن=246). ..... 153

جدول (14): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والدرجة لمجال كفايات التقويم لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين (ن=246). ..... 153

جدول (15): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والدرجة للكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين (ن=246). ..... 154

جدول (16): العلاقة بين تكنولوجيا التعليم والتفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين (ن= 246)..... 154

جدول (17): خلاصة نتائج تحليل الانحدار لمساهمة تكنولوجيا التعليم في كل من التفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية (ن= 246). 155

جدول (18): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في استخدام تكنولوجيا التعليم لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغير الجنس (ن= 246)..... 155

جدول (19): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في استخدام تكنولوجيا التعليم لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (ن= 246). ..... 156

جدول (20): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتكنولوجيا التعليم لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (ن= 246). ..... 156

جدول (21): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تكنولوجيا التعليم لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (ن= 246). ..... 157

جدول (22): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتفكير الإبداعي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة (ن= 246)..... 158

جدول (23): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في التفكير الإبداعي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات 0الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة (ن= 246). ..... 158

جدول (24): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة (ن= 246). ..... 159

جدول (25): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تقدير الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة (ن= 246). ..... 159

جدول (26): نتائج اختبار (Sidak) للمقارنة البعدية بين المتوسطات الحسابية لتقدير الذات لدى المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (ن= 246)..... 160

جدول (27): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغير الجنس (ن= 246). ..... 160

جدول (28): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (ن= 246). ..... 161

جدول (29): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (ن= 246) ..... 161

جدول (30): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (ن= 246) ..... 162

جدول (31): نتائج اختبار (Sidak) للمقارنة البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجالي كفايات الأهداف والتخطيط لدى المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (ن= 246)..... 163

## فهرس الأشكال

شكل (1) متوسطات الاستجابة لمجالات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين. ..... 90

شكل (2) متوسطات الاستجابة لمجالات الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين. ..... 96

شكل (3) خط الانحدار لمساهمة تكنولوجيا التعليم في التفكير الإبداعي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين. ..... 97

شكل (4) خط الانحدار لمساهمة تكنولوجيا التعليم في تقدير الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين. ..... 98

شكل (5) خط الانحدار لمساهمة تكنولوجيا التعليم في الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين. ..... 98

شكل (6) المتوسطات الحسابية لمجال استخدام التكنولوجيا في التخطيط والتدريس لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. ..... 100

شكل (7) المتوسطات الحسابية لمجال تقيم أداء الطلاب لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. ..... 100

شكل (8) المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لتكنولوجيا التعليم لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. ..... 101

شكل (9) المتوسطات الحسابية لتقدير الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. ..... 102

شكل (10) المتوسطات الحسابية لمجال (كفايات التخطيط) لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. ..... 103

شكل (11) المتوسطات الحسابية لمجال (كفايات التقويم) لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. ..... 164

شكل (12) المتوسطات الحسابية لمجال (كفايات الأهداف) لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. ..... 164
شكل (13) المتوسطات الحسابية لمجال (كفايات التخطيط) لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. ..... 165

## فهرس الملاحق

ملحق (أ) الاستبيان الخاص باستطلاع رأي المحكمين (الاستبانة بصورتها الأولية) ..... 142

ملحق (ب) أسماء المحكمين في الاستبانة ..... 150

ملحق (ج) الجداول..... 151

ملحق (د) الاشكال..... 164

# مساهمة تكنولوجيا التعليم في التفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين

**اعداد**

**مؤيد أسعد ناجي حردان**

**اشراف**

**د. جمال شاكر سالم**

## الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى مساهمة تكنولوجيا التعليم في تعزيز التفكير الإبداعي، تقدير الذات، والكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب المسح الارتباطي والتحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها. شملت عينة الدراسة (246) معلماً ومعلمة من المدارس الحكومية، وجرى اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من المجتمع الأصلي الذي يضم (1098) معلمًا ومعلمة، واستخدمت الدراسة اربعة مقاييس وهي: تكنولوجيا التعليم، والتفكير الابداعي، وتقدير الذات، والكفايات التدريسية، حيث تم التأكد من صدقها وثباتها.

كما وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي التربية الرياضية يستخدمون تكنولوجيا التعليم بدرجة كبيرة، خصوصًا في مجالات التطوير المهني والكفاءة التقنية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.81). كما أظهرت النتائج أن التفكير الإبداعي لديهم كان مرتفعًا بمتوسط (3.98)، في حين بلغ تقدير الذات درجة كبيرة جدًا بمتوسط (4.26). أما فيما يتعلق بالكفايات التدريسية، فقد كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية كبيرًا أيضًا، حيث سجل (4.22)، مع تفوق واضح في مجال التنفيذ. كذلك أظهرت النتائج تأثيرًا إيجابيًا ذا دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا التعليم على التفكير الإبداعي، تقدير الذات، والكفايات التدريسية، وقد ساهم استخدام التكنولوجيا في تفسير (53.20%) من التفكير الإبداعي، و(41.90%) من تقدير الذات، و(47.10%) من الكفايات التدريسية. هذا ولم تظهر الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية في استخدام التكنولوجيا تعزى لمتغيري الجنس أو سنوات الخبرة، ولكن وُجدت فروق لصالح حملة المؤهلات العليا (الماجستير فأعلى) في بعض

المجالات. أما بالنسبة للتفكير الإبداعي وتقدير الذات، فلم تكن هناك فروق دالة تعزى للجنس أو المؤهل العلمي، بينما أثرت سنوات الخبرة إيجابيًا على تقدير الذات لصالح المعلمين الأكثر خبرة، وأخيرًا، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للكفايات التدريسية وجميع مجالاتها لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية تُعزى إلى متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، أو سنوات الخبرة.

أوصت الدراسة بتعزيز استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الرياضية لدعم التفكير الإبداعي والكفايات التدريسية، مع توفير دورات تدريبية مستمرة لتنمية الكفاءات التقنية. كما أكدت على تطوير أدوات تقييم تعتمد على التكنولوجيا، وتصميم ورش عمل لتعزيز التفكير الإبداعي، مما يسهم في رفع كفاءة المعلمين وتحسين العملية التعليمية.

**الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا** التعليم، التفكير الإبداعي، تقدير الذات، الكفايات التدريسية.

# الفصل الأول

## مشكلة الدراسة والخلفية النظرية والدراسات السابقة

### مقدمة الدراسة

تعد تكنولوجيا التعليم أصبحت جزءًا أساسيًا في تطوير عملية التعلم والتعليم في القرن الحادي والعشرين. فهي تقدم فرصًا متنوعة لتحسين تجربة الطلبة والمعلمين على حد سواء من خلال توفير محتوى تعليمي متنوع وملهم، بالإضافة إلى خلق بيئات تعليمية تفاعلية وديناميكية، مما يسهم في تمكين الطلاب من الوصول إلى الموارد التعليمية في أي وقت ومن أي مكان. على سبيل المثال، بين بالال وويراسينغ (Balalle & Weerasinghe, 2021) في دراستهم أهمية تكنولوجيا التعليم في تعزيز التفاعل بين المعلم والطالب، مما يساهم في تحفيز التعلم النشط والتعاون بين الطلبة. إضافة إلى ذلك، سلطت دراسة أخرى أجراها أشرفي (Afshari, 2021) الضوء على كيفية استخدام تكنولوجيا التعليم لتعزيز التحفيز والانخراط في عمليات التعلم عن بعد خلال فترة الجائحة، مما يبرز دور هذه التقنيات في توفير تجارب تعليمية متميزة. ولتحقيق أقصى استفادة من هذه التقنيات، يجب على المؤسسات التعليمية والمعلمين استثمارها بشكل فعّال (Candel et al , 2023).

من جهة أخرى، تسهم تكنولوجيا التعليم في خلق بيئات تعليمية أكثر تفاعلية وشمولية، حيث تستخدم تقنيات المعلومات والاتصالات مثل الحواسيب والأجهزة اللوحية والواقع الافتراضي لتحسين جودة التعليم. هذه الأدوات تمنح المعلمين والطلبة فرصًا للتفاعل الفعّال مع المحتوى الدراسي، مما يحفز الطلاب على تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي، كما أشار داس .(Das, 2019) وقد بينت دراسة أجراها أشرفي (Afshari, 2021)أن استخدام التكنولوجيا يساهم في تحسين أداء الطلبة وزيادة فهمهم للمفاهيم الصعبة. بالإضافة إلى ذلك، يعزز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي في التعليم من تخصيص المناهج وفقًا لاحتياجات الطلاب المختلفة(Kamalov et al. 2023) ، يتضح هنا كيف تساهم التكنولوجيا في تفاعل المعلمين مع المحتوى التعليمي وتحفيزهم لتطوير المهارات التي تساعدهم على

التفاعل بفعالية مع التغيرات المستمرة في المجتمع وسوق العمل، مما يتطلب تطوير التفكير الإبداعي لدى الطلاب (Luo & Wang, 2024)

في ظل التسارع التكنولوجي والتحولات الاقتصادية والاجتماعية، يصبح التفكير الإبداعي أداة أساسية للتفوق والابتكار فهو يتطلب تحفيز الخيال والقدرة على إيجاد حلول جديدة للتحديات المعقدة، ومن المعروف أن التفكير الإبداعي ليس محصورًا في فئة معينة من الأفراد، بل يمكن تطويره لدى الجميع، حيث يتطلب تحفيز المرونة العقلية والتي هي عبارة عن القدرة على التكيف مع التغيرات والتحديات بمرونة وإبداع، مع الحفاظ على التفكير الإيجابي والتركيز على الحلول. إضافة الى القدرة على التكيف مع التغييرات بشكل إيجابي وفي هذا السياق، نجد أن المعلمين في المدارس هم من أبرز الفئات التي تحتاج إلى تعزيز التفكير الإبداعي لديهم، كون البيئة المدرسية هي الأكثر دعمًا لهذا النوع من التفكير (العمرية، 2015)

ولكي يتحقق الهدف من تعزيز التفكير الإبداعي في المدارس، لا بد من دور المعلم كوسيط رئيسي في نقل المعرفة، حيث يجب أن يتجاوز دوره التقليدي ليصبح ميسّرًا وملهمًا. يُظهر المعلم هنا تأثيرًا كبيرًا في تطوير مهارات التفكير لدى الطلبة، ويحفزهم على استثمار أفكارهم الإبداعية. هذه العملية تسهم في رفع مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة، وإلى تعزيز قدرة المعلمين على تطوير نوعية التفكير الإبداعي لدى الطلاب (Raftery-Helmer, et al. 2023)

أظهرت الدراسات التربوية وجود علاقة قوية بين ممارسة المعلمين للتفكير الإبداعي وتأثير ذلك في تحصيل الطلبة. على سبيل المثال، اشارات دراسة أجراها (Dupri ,et al. 2024)إلى أن استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لتفكير إبداعي وتقديم أفكار إبداعية تثري المحتوى التعليمي يسهم في تنمية قدرات الإبداع لدى الطلبة. حيث يحفز هذا التفكير الطلاب على ابتكار فهم جديد وتفسيرات شاملة تتناسب مع التقدم الحديث، مما يؤدي إلى زيادة ملحوظة في مستوى التحصيل مقارنةً مع أقرانهم. من جهة أخرى، أشار (عبد القادر، 2018) إلى وجود ضعف كبير في مستوى وعي المعلمين ضمن إطار التفكير الإبداعي، حيث لم يتم توظيف

استراتيجيات تعلم حديثة بشكل كافٍ، مما يعكس استخدام طرق تعليمية تقليدية تقتصر على حفظ المعلومات بدلاً من تبني استراتيجيات حديثة تتناسب مع الكم الكبير من المعلومات التي يتعرض لها الطلبة. ولذلك، يوصى بضرورة تدخل التكنولوجيا في العملية التعليمية لتحسين مستوى التفكير الإبداعي.

هذا وتلعب تكنولوجيا التعليم دوراً حاسماً في تنمية التفكير الإبداعي للمعلمين حيث يتضح من الأبحاث الحديثة أن استخدام الأدوات والتقنيات التكنولوجية في سياق التعليم يعزز القدرة على التفكير الإبداعي وإنتاج الأفكار الجديدة (الحيلة ،2012) ، وفي إحدى الدراسات التي أُجريت حديثاً Miller & Clark (2022) تم رصد أن تكنولوجيا التعليم، مثل الاستفادة من التطبيقات التفاعلية والوسائط المتعددة، تلهم الطلبة لتطوير مهارات التفكير الإبداعي وتعزيز قدراتهم في مجال الابتكار. يتيح للطلبة هذا النوع من التكنولوجيا التفاعل مع المحتوى بطرق مبتكرة وتجارب تعلم ملهمة، مما يعزز الإبداع ويشجع على البحث عن حلول ذكية للتحديات المعقدة (روابدة، 2020). ومن جهة أخرى، واشارات (وزارة التربية والتعليم المصرية، 2023) إلى أن توظيف تكنولوجيا التعلم الآلي يمكن أن يكون له تأثير إيجابي في تكوين أنماط التفكير الإبداعي لدى المعلمين. بفضل هذه التقنيات، يتسنى للطلبة التفاعل مع تحديات فكرية متقدمة واستكشاف مجالات جديدة من المعرفة يقدمها المعلمين. وهذه الأدوات تحول عملية التعلم إلى تجربة شيقة ومحفزة، وتُسهم بشكل كبير في تطوير مهارات التفكير الإبداعي اللازمة لمواكبة التغيرات المستمرة في المجتمع وسوق العمل (Massaty et al,. 2024)

وهو ما يؤكد على أهمية تأثير تكنولوجيا التعلم في تنمية التفكير الإبداعي، يُظهر الباحثون (Lu & Smiles, 2022) في دراستهم الأخيرة أن تكنولوجيا التعلم تُعزز أيضاً التعاون وتبادل الأفكار بين المعلمين والطلبة. كمان ان استخدام التقنيات الحديثة مثل الشبكات الاجتماعية التعليمية ومنصات التعاون عبر الإنترنت يُعزز التواصل بين الطلبة ويشجع على مشاركة الأفكار والتفاعل بشكل مباشر، مما يضيف بعدًا اجتماعيًا لعملية التعلم. وفي سياق مشابه، أفادت دراسة أُجريت من قبل (Chai, Koh, & Tsai, 2013) بأن استخدام تكنولوجيا التعلم يُعزز القدرة على تطبيق الأفكار الإبداعية في مشاريع التعلم الجماعي.

يتيح للمعلمين جذب الطلبة لتحفيزهم على التفاعل مع تحديات ومهام تعلم محددة بطرق مبتكرة، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف التعلم بشكل أفضل وتعزيز الفهم المتعمق للمفاهيم وبالتالي يزداد تقدير المعلمين لذاتهم.

هذا ويعد تقدير الذات هو الإدراك والتقدير الذاتي لقيمة الفرد وقدراته، ويعكس هذا العنصر الأساسي في الصحة النفسية والرفاهية، حيث يلعب دورًا حاسمًا في تشكيل نمط الحياة والتفاعل مع الآخرين، وعندما يكون للشخص تقدير صحي لذاته، يكون أكثر قدرة على التعامل مع التحديات والضغوط الحياتية، هذا ويتأثر تقدير الذات بعوامل متعددة، منها التجارب الحياتية والعلاقات الاجتماعية والتحفيز الشخصي (Zhang, 2022)، ويمكن للنجاحات والتحديات على حد سواء أن تلعب دورًا في تشكيل تلك الصورة الذاتية. على سبيل المثال، النجاح في تحقيق أهداف شخصية يمكن أن يعزز التقدير الذاتي، بينما التحديات قد تكون فرصًا للتعلم وتعزيز المرونة النفسية، كما ان العمل على تعزيز تقدير الذات يعد جزءًا أساسيًا من رعاية الصحة النفسية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تطوير المهارات الشخصية، وبناء علاقات إيجابية، وتحقيق الأهداف الشخصية وخاصة لوظيفة هامة وحساسة مثل وظيفة المعلم (Djuraeva, et al, 2024)

وفي السنوات الأخيرة، أبرزت العديد من الدراسات الدور الهام لتقدير الذات في تعزيز تطوير المعلمين وفعالية أدائهم المهني. على سبيل المثال، وجدت دراسة (Aouani & Amara, 2024) أن معلمي التربية الرياضية يمتلكون مستويات أعلى من تقدير الذات مقارنة بالمتدربين، حيث يلعب الخبرة دورًا محوريًا في تعزيز تقدير الذات. كما شدد Konthoujam & Khutheibam (2024) على أهمية تعزيز تقدير الذات لدى معلمي المدارس الخاصة، مما يساهم في تحسين تفاعل الطلبة، تحفيزهم، ونجاحهم الأكاديمي. من ناحية أخرى، أظهرت دراسة Carranza & Almagro (2024) تأثير المناخ التحفيزي واحتياجات الطلبة النفسية على تقدير الذات ونية الطلاب في الاستمرار في الأنشطة البدنية، مما يبرز العلاقة بين التطور الشخصي وتقدير الذات. وأخيرًا، أظهرت دراسة (Li, Kim, & Palkar, 2022) كيف أن التكنولوجيا تساهم في تعزيز التفكير الإبداعي وتقدير الذات لدى المعلمين، مما يبرز أهمية الدعم التكنولوجي المتوازن للمربين. هذه النتائج تؤكد التأثير الحيوي لتقدير الذات في أداء المعلمين وفي البيئة التعليمية بشكل عام، وتوفر الأدوات التكنولوجية

الفرصة للمعلمين لتتبع تقدمهم وتحليل أدائهم، مما يعزز شعورهم بالإنجاز ويعزز تقديرهم لذواتهم كمعلمين. حيث يظهر أن تكنولوجيا التعليم تلعب دورًا مهمًا في تعزيز تقدير المعلمين لذواتهم من خلال تمكينهم من التعلم الذاتي والموجه وتحقيق أهدافهم التعليمية بطرق مبتكرة وفعّالة مما ينعكس بشكل مباشر وملموس على كفاياتهم التدريسية(Dunn & Kennedy, 2019) .

تعد مهارات التخطيط والتطوير المهني للمعلمين من الموضوعات الأساسية في تحسين جودة التعليم، حيث تشكل هذه المهارات أساسًا لنجاح العملية التعليمية. تناولت العديد من الدراسات هذا الموضوع من زوايا مختلفة، حيث أظهرت دراسة Cevikbas et al. (2024) أهمية تحسين مهارات التخطيط لدى المعلمين، وركزت على التحديات التي يواجهها المعلمون المبتدئون في إعداد وتنفيذ خطط الدروس. كما أوصت الدراسة بتحسين كفاءاتهم من خلال برامج التدريب المتخصصة. في السياق ذاته، وأكدت دراسة Radhia & Zakaria (2024)أن التعليم العملي له دور كبير في تعزيز الكفاءات التدريسية لدى الطلبة في معاهد التربية الرياضية. كما أظهرت دراسة محمد (2024) أن معلمي التربية الرياضية يمتلكون كفاءات تدريسية عالية، وأوصت بضرورة تعزيز هذه الكفاءات عبر الدورات التدريبية المستمرة. من جانب آخر، أظهرت دراسة الشيشاني (2022) أن المستحدثات التكنولوجية أسهمت بشكل كبير في تطوير كفايات أعضاء هيئة التدريس، مما يعكس أهمية استخدام التكنولوجيا في تنمية المهارات التعليمية.

وعليه تلعب تكنولوجيا التعليم دورًا حيويًا في تعزيز وتطوير الكفايات التدريسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية، حيث أن توفر الأدوات والتقنيات الحديثة فرصًا متعددة لتحسين عمليات التدريس وتعزيز فعالية التعلم (عمايرة ،2019). على سبيل المثال، يمكن لاستخدام تطبيقات الوسائط المتعددة والبرمجيات التفاعلية تحفيز المشاركة الطلابية وتعزيز فهمهم للمفاهيم الرياضية، كما وتساعد تكنولوجيا التعليم أيضًا في توسيع آفاق التعلم من خلال توفير مصادر تعليمية عبر الإنترنت والوصول إلى موارد متقدمة، ويمكن للمعلمين والمعلمات استخدام منصات التعليم عن بُعد والدورات الإلكترونية لتطوير مهاراتهم وتحديث معرفتهم بأحدث الابتكارات في مجال التربية الرياضية، ومن خلال تكامل التكنولوجيا في عملية التعليم، يمكن للمعلمين

تخصيص تجارب التعلم وفقًا لاحتياجات وأسلوب تعلم كل طالب. (الغزو وعليمات، 2016) على سبيل المثال، استخدام تقنيات الواقع الافتراضي في تدريس التربية الرياضية يمكن أن يوفر للطلبة تجارب واقعية تعزز فهمهم ومشاركتهم في الدروس، مما يعزز دور تكنولوجيا التعليم في الابتكار وتطوير المهارات التدريسية، وتسهم بشكل فعّال في تحسين جودة عملية التدريس في مجال التربية الرياضية (الزعبي، 2022)

يرى الباحث أن تكنولوجيا التعليم تُعد وسيلة فعّالة لتعزيز التفكير الإبداعي لدى المعلمين والطلاب، إذ تسهم في تحسين جودة التعليم من خلال توفير بيئات تعليمية تفاعلية وديناميكية. وتبرز أهميتها في تحفيز مهارات التفكير النقدي والإبداعي، مما يساعد في مواكبة التغيرات المستمرة في المجتمع وسوق العمل. كما يشير الباحث إلى أن دمج التكنولوجيا في التعليم يعزز تقدير الذات لدى المعلمين، مما ينعكس إيجابيًا على أدائهم المهني وتفاعلهم مع الطلاب. لذلك، يوصي الباحث باستخدام التكنولوجيا بشكل فعال لدعم التطور المهني وتحسين مهارات التخطيط، ولتوفير تجربة تعليمية مبتكرة تلبي احتياجات العصر. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن تكنولوجيا التعليم تُعتبر محفزًا رئيسيًا لتعزيز التفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفايات التدريسية، خاصة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية. باستخدام الأدوات التكنولوجية، يمكن توفير بيئة تعليمية تفاعلية تُشجع الطلاب على التفكير الإبداعي وحل المشكلات. إلى جانب ذلك، يساهم استخدام التكنولوجيا في رفع تقدير الذات لدى المعلمين من خلال تطوير مهاراتهم في مجال التعلم الإلكتروني، مما يعزز احترافيتهم وقدرتهم على تطبيق أحدث الأساليب التعليمية. كما توفر تكنولوجيا التعليم أدوات تقييم متقدمة وردود فعل فورية، مما يساعد في تحسين الأداء المهني وتكامل تقنيات التعلم الرقمي في العملية التعليمية.

**الاطار النظري والدراسات السابقة**

**اولاً: تكنولوجيا التعليم**

**المقدمة:**

في عصر التكنولوجيا الرقمية، يشهد المجتمع التعليمي ثورةً هائلة تُعيد تشكيل طبيعة التعلم والتعليم. تكنولوجيا التعليم تُمثل عنصرًا أساسيًا في هذه الثورة، حيث تقدم أدوات وتطبيقات حديثة تُعزز تجارب التعلم، وتُتيح فرصًا تعليمية مُتاحة للجميع دون استثناء، حيث أكدت منظمة اليونسكو في تقريرها الصادر في عام 2021 على التركيز المتزايد على استخدام التكنولوجيا في المجال التعليمي، وأشار التقرير إلى أن هذه التكنولوجيا تُساهم في توفير وصول أكبر إلى التعليم عبر الإنترنت، وتعزيز التفاعل والمشاركة الطلابية، وتحسين جودة التعليم من خلال مجموعة متنوعة من التطبيقات التكنولوجية. التي تُقدم فوائد عديدة، بما في ذلك التعلم التفاعلي عبر المنصات الرقمية والألعاب التعليمية، وجعل التعلم سهلاً وممتعًا من خلال تطبيقات الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي. كما تُوفر فرصًا تعليمية للجميع دون استثناء، وتُساهم في فهم أسهل للمفاهيم وتنمية مهارات جديدة للطلاب، وتوفير بيئات تعليمية شاملة ومتاحة للجميع. هذا وتتضح تأثيرات تكنولوجيا التعليم من خلال تحسين أداء الطلاب وزيادة فهمهم للمفاهيم الصعبة، وتنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لديهم، وتوفير بيئات تعليمية شاملة ومتاحة لجميع الطلاب كما وتستحق تكنولوجيا التعليم الاستثمار المستمر والتطوير، حيث يُمكنها تطوير التعليم وتحديثه لضمان مستقبل تعليمي مستدام وتحقيق المساواة في التعليم وبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة (UNESCO, 2021).

**مفهوم تكنولوجيا التعليم :**

تكنولوجيا التعليم، كغيرها من المفاهيم والمصطلحات، نشأت نتيجة للتطورات التكنولوجية التي طرأت في النصف الثاني من القرن الماضي. في هذا السياق، ظهرت تعريفات متعددة لهذا المفهوم نتيجة لتباين وجهات النظر التربوية. على سبيل المثال، عرف (Bates , 2019) تكنولوجيا التعليم على انها هي تكنولوجيا تسمح

للمتعلمين بالوصول إلى الموارد التعليمية والدروس عبر الإنترنت من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية. تعتمد هذه التكنولوجيا على منصات التعلم الإلكتروني والتواصل عبر الإنترنت، وتمكن الطلاب من تحقيق التعلم في أي وقت ومن أي مكان، وفي تعريف اخر يذكر (Siemens & Baker, 2012) تكنولوجيا التعليم على انها تكنولوجيا تستخدم لتحليل بيانات الطلبة وتقديم توجيهات تعليمية مخصصة وفقًا لاحتياجات كل طالب على حدة. يتمثل التطبيق الشائع لهذه التكنولوجيا في أنظمة التعلم الذكي والتي توفر تعليمًا مخصصًا ومناسبًا لكل فرد ويعرف (Huang et al,. 2021) تكنلوجيا التعليم على انها هي التي تستخدم الواقع الافتراضي التكنولوجيا لإنشاء بيئات تعليمية تفاعلية وواقعية تمامًا يمكن للطلبة استكشافها والتفاعل معها. يمكن استخدام الواقع الافتراضي لإعادة إنشاء المواقف التعليمية الواقعية، مما يتيح للطلاب تجربة وتطبيق المفاهيم بشكل مباشر دون المخاطر المرتبطة بالبيئات الفعلية.

وعرَّف (سليماني و زمام، 2013) تكنولوجيا التعليم بأنها "جميع الوسائل أو الوسائط المستخدمة في العملية التربوية، سواء أكانت بسيطة أم معقدة، يدوية أم آلية، فردية أم جماعية وفي نفس السياق يمكن تعريف تكنولوجيا التعليم بحسب ما عرفها (Al Lily et al,. 2020) على أنها الاستخدام الفعّال للأدوات والتقنيات التكنولوجية في تصميم وتقديم التعليم عن بُعد، وذلك كاستجابة لظروف طارئة مثل جائحة كورونا، مع التركيز على الثقافة العربية، ويمكن أن تشمل هذه التكنولوجيات الأدوات والموارد الرقمية مثل الإنترنت، والبرمجيات التعليمية، والتطبيقات الذكية، والمنصات الإلكترونية للتعلم عن بُعد. كما تشمل أيضًا الأجهزة التكنولوجية مثل الحواسيب، والهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية، التي تُستخدم لتمكين الطلاب والمدرسين من التفاعل والتواصل عبر الإنترنت والوصول إلى الموارد التعليمية بسهولة.

تكنولوجيا التعليم، كغيرها من المفاهيم والمصطلحات، نشأت نتيجة للتطورات التكنولوجية التي طرأت في النصف الثاني من القرن الماضي. في هذا السياق، ظهرت تعريفات متعددة لهذا المفهوم نتيجة لتباين وجهات النظر التربوية. على سبيل المثال، عرفت (وزارة التربية والتعليم المصرية، 2023) تكنولوجيا التعليم على انها هي نهج حديث يهدف إلى تحسين العملية التربوية من خلال استخدام أدوات وتقنيات متقدمة مثل الذكاء

الاصطناعي والتعلم الإلكتروني والواقع الافتراضي والواقع المعزز ، ، اما (اليونسكو، 2021) ذكرت تكنولوجيا التعليم هي مجموعة واسعة من الأدوات والتقنيات التي تُستخدم لدعم عملية التعلم والتعليم، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي والتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد والواقع الافتراضي والواقع المعزز.

ويعرف الباحث تكنولوجيا التعليم على انها : هي مجموعة من الأدوات والموارد التقنية المستخدمة في عملية التعليم والتعلم. وتشمل هذه التقنيات الحوسبة، والبرمجيات التعليمية، وتطبيقات الهاتف المحمول، والوسائط المتعددة، والإنترنت، والتفاعل الافتراضي، وأجهزة الواقع الافتراضي والمعزز ، والمنصات الرقمية للتعلم عن بعد، بالإضافة إلى أنظمة إدارة وتقييم التعلم عبر الإنترنت. ويهدف استخدام تكنولوجيا التعليم إلى تعزيز عملية التعلم وتوفير فرص تعليمية متنوعة ومعززة، مثل تعزيز التفاعل والمشاركة، وتوفير المحتوى التعليمي بطرق مبتكرة وجذابة، وتوفير وصول أسرع وأكثر فعالية للمعرفة، وتمكين التعلم مدى الحياة والتعلم مدى الحياة.

**بروز تكنولوجيا التعليم في التعليم**

تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم على مدى العقود الماضية، وقد تأثر هذا التطور بعدة عوامل ومراحل أسهمت في تأكيد دورها، كما أشير إليه في دراسة (العليان، 2019) بدأ هذا التطور مع استخدام الوسائل السمعية والبصرية في الوسائل التعليمية لعرض محتوى الدروس، واستخدام المعلم لتلك الوسائل التعليمية عند الحاجة إليها. مرحلة الاتصال التربوي بدأت مع ظهور مفهوم الاتصال، مما ساهم في ظهور مفردات جديدة مثل المعلم والمتعلم، والوسيلة التعليمية، وظهور مفهوم الاتصال والتفاعل، حيث أصبحت العملية التعليمية مرتبطة بتحقيق هذين المفهومين. وفي سياق مماثل، أبرز العديد من الباحثين، بما في ذلك (الشيشاني، 2022)، دور التكنولوجيا في تطوير العملية التعليمية من خلال تفعيل دور المشاركة الفعالة بين المعلم والمتعلم باستخدام مجموعة متنوعة من الوسائل التكنولوجية. وقد ساهمت هذه الوسائل في تنويع الخبرات

المقدمة للمتعلم من خلال المشاهدة والاستماع والممارسة، وتمكينه من تذكر المادة التعليمية لفترة أطول وتقييمها باستمرار. ومن خلال إدخال تحديثات مستمرة وفعالة، تؤكد التكنولوجيا التعليمية فعالية أكبر للعملية التعليمية، وتساهم في تنويع أساليب التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين (بوعناقة، 2009). تقليل الوقت المحدد للتعليم وتزويد المتعلم بمعلومات شاملة في مجالات العلوم مع توسيع قاعدة المعرفة. وأخيرًا، تسهم في تنمية الثروة اللغوية للمتعلم من خلال زيادة المشاهد والمواقف التي تحتوي على مفردات جديدة (سليماني و زمام، 2013).

ويعتبر الباحث أن التكنولوجيا تلعب دورًا حيويًا في تطوير العملية التعليمية من خلال تفعيل دور المشاركة الفعالة بين المعلم والمتعلم باستخدام مجموعة متنوعة من الوسائل التكنولوجية. ويشير الباحث إلى أن هذه الوسائل تسهم في تنويع الخبرات المقدمة للمتعلم وتمكينه من تذكر المادة التعليمية لفترة أطول وتقييمها باستمرار، ويختتم الباحث بالتأكيد على أن التكنولوجيا التعليمية تسهم في تحسين العملية التعليمية وتنمية مهارات المتعلم بشكل شامل، بما في ذلك تنمية الثروة اللغوية وتوسيع قاعدة المعرفة.

**مكونات تكنولوجيا التعليم :**

تشتمل تكنولوجيا التعليم على مكونات مختلفة تساعد في تحسين وتحسن عملية التعلم والتدريس، وتشمل هذه المكونات الأجهزة التقنية مثل أجهزة الكمبيوتر والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية المستخدمة لتوفير الوسائط والموارد التعليمية، وبالإضافة إلى ذلك، تشتمل المكونات على برامج تعليمية مثل الكتب المدرسية والبرامج التفاعلية التي توفر مجموعة متنوعة من المحتوى التعليمي المصمم خصيصًا لتلبية احتياجات الطلبة، وتشمل التكنولوجيا المستخدمة في التعليم أيضًا الشبكات والاتصالات مثل الإنترنت وتقنيات الفيديو المباشر والدردشة الصوتية والنصية التي تسهل التواصل والتعلم عن بعد. وأخيرًا، تتضمن المكونات أيضًا مصادر التعلم الرقمية مثل الكتب الإلكترونية ومقاطع الصوت والفيديو التي توفر أدوات تعليمية يمكن للمتعلمين الوصول إليها بسهولة ويسر وعليه نستعرض اهم مكونات تكنولوجيا التعليم وهي (Doering & Roblyer , 2010):

1. الأجهزة التكنولوجية: تتضمن هذه الفئة الحواسيب، الأجهزة اللوحية، الهواتف الذكية، الشاشات التفاعلية، وأجهزة العرض الرقمية، وغيرها، التي تستخدم لتوفير الوسائط والموارد التعليمية.
2. البرمجيات التعليمية: تتضمن التطبيقات التعليمية، والبرمجيات التفاعلية، والألعاب التعليمية، والمنصات الإلكترونية للتعلم عبر الإنترنت، وغيرها، التي توفر محتوى تعليمي متنوع وتفاعلي.
3. الشبكات والاتصالات: تشمل الإنترنت وشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية، وتقنيات الاتصال الحديثة مثل الفيديو كونفرنس والدردشة الصوتية والنصية، التي تسهل التواصل والتعلم عن بُعد.
4. الموارد التعليمية الرقمية: تتضمن الكتب الإلكترونية، والمقاطع الصوتية والمرئية، وقواعد البيانات التعليمية، والمواقع الإلكترونية التعليمية، والمحتوى الرقمي المتاح للطلاب والمعلمين.
5. تكنولوجيا التقويم والتقييم: تشمل الأدوات والتطبيقات التكنولوجية التي تسهل عمليات التقييم والتقويم للطلبة، مثل الاختبارات عبر الإنترنت والتقييم التفاعلي وأدوات التقييم التلقائي.

ويرى الباحث تعتبر تكنولوجيا التعليم أساسية في تطوير وتحسين عملية التعلم والتدريس. تتضمن هذه التكنولوجيا مجموعة متنوعة من المكونات التي تسهم في توفير الموارد التعليمية وتمكين التواصل والتعلم عن بُعد بشكل فعّال. فهي تشمل الأجهزة التكنولوجية مثل الحواسيب والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، إلى جانب البرمجيات التعليمية والشبكات والاتصالات والموارد التعليمية الرقمية. كما تلعب تكنولوجيا التقويم والتقييم دورًا مهمًا في تسهيل عمليات التقييم والتقويم للطلاب. بالتالي، تعتبر هذه المكونات أساسية لتعزيز تجربة التعلم وتحقيق النجاح في مجال التعليم.

**مبررات استخدام تكنولوجيا التعليم**

استخدام التكنولوجيا بشكل فعال في التعليم يمثل قضية مهمة في الوقت الحاضر، وتلقي الضوء عليها على مستوى العالم والمحلي. يثير هذا الاهتمام لدى التربويين، الباحثين، السياسيين، والمخططين، حيث يتوجب علينا أن لا ننسى الغاية الحقيقية للتعلم عند استخدام التكنولوجيا. فالتعلم ليس فقط عن التكنولوجيا بل عن

استخدامها كوسيلة للتعليم، وفي هذا السياق، يشير الباحثون إلى ضرورة أن يكون دور التكنولوجيا موجهًا نحو أهداف التعليم المحددة ولا يبتعد عنها من خلال تصوير الأهداف التالية:

1. تغير الطبيعة الأساسية للمعرفة والمعلومات والمجتمع: نمو التكنولوجيا وتوسع الوصول إلى البيئات والشبكات الإلكترونية يؤدي إلى تغيير في العلاقات الاجتماعية والمكانية، ويتيح فرص الاستخدام بشكل مستمر. فالحاسوب والشبكات المحلية والخلوية يمكنها توسيع قدرات المتعلمين وتحفيزهم على الاستفادة الكاملة من قدراتهم العقلية، مما يجعل المشاركة في كافة جوانب النشاط الاجتماعي شرطًا أساسيًا للنجاح (الفريجات، 2014).
2. تطوير أنماط الحياة، والتعلم، والعمل: تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على حياة الفرد والمجتمع يتجلى في تحسين طرق التعلم وتطوير أنماط التفكير لدى الأفراد، وهذا النوع من التكنولوجيا يشكل جزءًا لا يتجزأ من التعليم الإلزامي ويسهم في تطوير مهارات القراءة والكتابة وغيرها، مما يعزز الاستفادة من الأنماط المختلفة للتعلم ويعزز التطبيق العملي للمهارات المكتسبة (الخطيب، 2013).
3. أهمية فهم ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: لا يقتصر الأمر على امتلاك معرفة فقط بالتكنولوجيا والمهارات التطبيقية المتعلقة بها، بل يتعلق الأمر بفهم ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأهميتها في تطوير المهارات الأساسية مثل مهارات القراءة والتحليل والتفكير النقدي، بالإضافة إلى المهارات التطبيقية والفنية. هذا التفاعل بين المهارات الأساسية والمعرفة التطبيقية يسهم في تنمية الفرد وتحسين مشاركته في الأحداث الاجتماعية والسياسية وفي نشاطات التعلم على مدار الحياة (حساني، 2012).
4. ضرورة معرفة مستوى ثقافة التكنولوجيا في العالم: لا يزال هناك نقص في المعرفة بمستويات ثقافة التكنولوجيا المعلوماتية والاتصالاتية في معظم دول العالم. لذا، فإن امتلاك الفرد لثقافة التكنولوجيا يؤثر بشكل كبير على مستوى الفرد والمجتمع والعالمي، حيث يمكنه أن يسهم في المشاركة الفاعلة في الأحداث الاجتماعية والسياسية، وفي تعزيز نمط حياة التعلم على مدار الحياة (السالمي، 2017).

ترى وجهة نظر الباحث أن استخدام التكنولوجيا بشكل فعال في التعليم يتطلب توجيهه نحو أهداف التعليم المحددة وعدم الابتعاد عنها. يؤكد الباحثون على أهمية تأثير التكنولوجيا على تغيير الطبيعة الأساسية للمعرفة والمعلومات والمجتمع، وهو ما يتطلب فهماً عميقاً لثقافة التكنولوجيا. يعتبرون أن تأثير التكنولوجيا على أنماط الحياة والتعلم والعمل يتطلب توظيفها بشكل متميز لتحسين طرق التعلم وتطوير المهارات الأساسية والتطبيقية. ويبرزون أيضاً أهمية فهم مستوى ثقافة التكنولوجيا في العالم، حيث يسهم ذلك في المشاركة الفاعلة في الأحداث الاجتماعية والسياسية وفي تعزيز نمط حياة التعلم على مدار الحياة.

**أهداف تكنولوجيا التعليم**

هناك تباين في الأهداف بين تكنولوجيا التعليم والتعليم التقليدي. ببساطة، تكنولوجيا التعليم تسعى إلى تحسين العملية التعليمية من خلال توفير أدوات وموارد تقنية متطورة، ويمكن تعريف تكنولوجيا التعليم بأنها الاستخدام الفعّال للتقنيات والمعدات لتحقيق الأهداف التعليمية، وتتضمن أهم أهدافها التالية:

1. **أهداف خاصة بالعملية التعليمية**

يُمكن تقسيم أهداف تكنولوجيا التعليم إلى العديد من الجوانب المهمة التي تسعى إلى تحقيقها في عملية التعلم والتعليم، ومن هذه الأهداف (السيد، 2022):

- القضاء على الملل والرتابة في العملية التعليمية.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وتقليصها لتحقيق تجربة تعليمية مُناسبة للجميع.
- الاهتمام بالمفاهيم المجردة وبنائها بشكل فعّال وفعّال.
- إمكانية دراسة الظواهر الخطيرة أو المعقدة التي يُصعب دراستها في الوسط التقليدي.
- التغلب على مشكلة البعد الزماني والمكاني في التعلم والتدريس، مثل دراسة التاريخ عن بُعد.
- توفير وسائل فعّالة لتوضيح المعلومات وتقديمها بطرق مبتكرة.

- إمكانية حل المشكلات التعليمية المعاصرة باستخدام التكنولوجيا والتفاعل معها.
- تحفيز زيادة قدرة الطلاب على تذكر المعلومات واسترجاعها بشكل فعّال.
- مساعدة المعلمين في مواكبة التطورات التعليمية واستخدام التكنولوجيا بفعالية في التدريس.
- التمييز بين مفاهيم التكنولوجيا التعليم والمصطلحات ذات الصلة.
- تصميم وتقييم برامج وسائط تعليمية جديدة ونماذج برمجيات تعليمية مبتكرة.
- الاستفادة من التعليم الإلكتروني لتصميم نماذج تعليمية قابلة للتطبيق في بيئات التعلم العربية.
- تطبيق تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في التعليم عن بُعد لبناء المجتمع وتطوير العمالة المعرفية والتعليم العربي.
- تطوير برامج التعليم الإلكتروني وتقديم الدعم الفني لها.
- إنشاء بيئات تعليمية افتراضية تُلبي احتياجات التعلم الحديثة وتسهل الوصول إلى المعرفة.
- تقييم وتطوير موارد التعليم الإلكتروني مثل المقررات والكتب والوسائط التعليمية.
- تصميم برامج تلفزيونية تُسهم في العملية التعليمية وتقييم نتائجها.
- وضع معايير للجودة لتحسين المنظومة التعليمية بشكل عام.
- توفير وسائل تعليمية تعتمد على الحواس والمهارات الحسية لتحسين فهم المفاهيم.
- معالجة المشاكل اللغوية والتحديات المتعلقة بالنطق والتواصل بشكل أفضل.

**2. أهداف تكنولوجيا التعليم الخاصة بالطلبة**

تسهم تكنولوجيا التعليم في تحسين كفاءة الطلبة وتطوير شخصياتهم من خلال العديد من الطرق، ومنها كما ذكر (رباح، 2016)

- زيادة فعالية التعلم: تعمل التكنولوجيا على تحفيز الطلبة وتجذب انتباههم بطرق مبتكرة ومشوقة، مما يساهم في زيادة فترات التعلم وتحسين الاستيعاب.
- تنمية مهارات التعلم الذاتي: توفر التكنولوجيا بيئة تعلمية تشجع الطلبة على استكشاف المعرفة بأنفسهم وتطوير مهارات التعلم الذاتي والاستقلالية.
- تحسين الإدراك الحسي: باستخدام الرسومات والأشكال التوضيحية، تعزز التكنولوجيا تجربة الطلاب الحسية وتعمل على توضيح المفاهيم بشكل أفضل.
- تعزيز مهارات الفهم: من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية، يصبح من الأسهل على الطلاب فهم المفاهيم والتفرقة بين الأشياء المختلفة.
- تدريب الطلبة على مهارات جديدة: تسهم التكنولوجيا في تقديم تجارب تعلمية تفاعلية تدعم تطوير مهارات التفكير وحل المشكلات لدى الطلبة.
- توضيح المفاهيم وتبسيطها: تساهم التكنولوجيا في توضيح المصطلحات والمفاهيم الصعبة بشكل بسيط ومفهوم، مما يسهل فهمها للطلبة.
- اكتساب مهارات حياتية: يمكن للطلاب أن يكتسبوا مهارات جديدة مثل استخدام التكنولوجيا في التعلم وحل المشكلات، وهو ما يُعزز من قدراتهم في مواجهة التحديات اليومية.
- تنمية الشغف بالتعلم: بفضل الأساليب المبتكرة والمشوقة التي توفرها التكنولوجيا، يمكن أن يشعر الطلبة بالحماس والإثارة لاكتساب المعرفة وتحقيق النجاح.
- تطوير المهارات الذاتية: يتعلم الطلبة من خلال التكنولوجيا كيفية التعامل مع المعلومات بشكل مستقل والاعتماد على أنفسهم في عملية التعلم، وهو ما يُعزز من ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على تحمل المسؤولية.
- تنمية الإبداع والمهارات الإبداعية: توفر التكنولوجيا بيئة للطلبة للتعبير عن أفكارهم وتطوير مهاراتهم الإبداعية والتخيلية.

- تعزيز التعلم الجماعي: يسهم استخدام التكنولوجيا في تشجيع التعلم الجماعي والتعاون بين الطلبة ، مما يعزز من فرصهم لتطوير مهارات التواصل والعمل الجماعي.

من وجهة نظر الباحث، تكنولوجيا التعليم تقدم مجموعة متنوعة من الأهداف التي تسعى إلى تحسين عملية التعلم وتطوير مهارات الطلبة والمعلمين على حد سواء. يمكن تقسيم هذه الأهداف إلى جوانب مختلفة، بدءًا من تعزيز الاهتمام والمشاركة في العملية التعليمية، وانتهاءً بتطوير مهارات الفهم والتفكير النقدي. بشكل عام، يعتبر الباحث أن استخدام التكنولوجيا في التعليم يمكن أن يكون أداة فعالة لتحقيق الأهداف التعليمية وتطوير مهارات الطلاب والمعلمين على الصعيدين الشخصي والأكاديمي.

**أهمية تكنولوجيا التعليم**

أن نجاح المؤسسة التربوية في عصر المعلومات يتوقف بشكل أساسي على قدرتها على إعادة تأهيل المعلمين وتطوير مهاراتهم للتكنولوجيا، وتغيير نمط تفكيرهم ليتماشى مع التحولات التقنية. يجب على المعلمين تجاوز مخاوفهم والتحضير لمواكبة تطورات التكنولوجيا، ليكونوا قادرين على التواصل مع الطلاب الذين نشأوا في بيئة تكنولوجية (الفريجات، 2014). كما ويلعب المعلم دوراً حيوياً في تطبيق التكنولوجيا في التعليم، حيث يصبح مديراً للمشروع التعليمي ومرشداً للطلبة، ويجب أن يكون المعلم مستعداً للتحديات والمساهمة الفعّالة في استخدام التكنولوجيا في تعليم الطلبة. فتكنولوجيا المعلومات تعزز دور المعلم ولا تقلل منه، بل تحدث تحولاً في طبيعة عمله، حيث يصبح مهمته توجيه ودعم الطلاب في عمليات التعلم باستخدام التكنولوجيا، ويجب أن نفهم أن تكنولوجيا التعليم لا تقتصر على الوسائل التعليمية، بل تشمل مجموعة واسعة من التقنيات والأدوات. لذا، يجب على المعلمين الاستعداد لتبني هذه التكنولوجيا واستخدامها بشكل شامل ومتكامل (القطان، 2016).

**أهمية تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية:**

تكنولوجيا التعليم تلعب دوراً حيوياً في تعزيز العملية التعليمية من خلال عدة جوانب (Clark , 2012):

1. الإدراك الحسي: يسهم استخدام الرسوم التوضيحية والأشكال في توضيح المفاهيم الصعبة للطلبة.
2. تعزيز الفهم: تقدم وسائل تكنولوجيا التعليم فرصاً لتمييز الأشياء وفهمها بشكل أفضل.
3. تطوير المهارات: تسهم تكنولوجيا التعليم في تعليم المهارات الأساسية للتلاميذ مثل النطق الصحيح والقراءة.
4. تنمية التفكير: تعمل وسائل التكنولوجيا التعليم على تحفيز التفكير المنظم وحل المشكلات بشكل فعّال.
5. تحقيق الاستفادة المتعددة: تساهم تكنولوجيا التعليم في تنويع خبرات التعلم ونمو الثروة اللغوية وبناء المفاهيم السليمة وغيرها من الجوانب.

**دور تكنولوجيا التعليم في مواجهة المشكلات التربوية المعاصرة:**

يمكن لتكنولوجيا التعليم المساهمة في مواجهة مجموعة متنوعة من المشكلات التربوية المعاصرة، منها (Bates & Sangrà, 2011):

1. التحديات الناجمة عن الانفجار المعرفي والزيادة المتسارعة في المعلومات، والتي يمكن التغلب عليها من خلال استخدام تقنيات التعلم الرقمي والتفاعلية.
2. التحديات المرتبطة بالانفجار السكاني والزيادة في أعداد التلاميذ، والتي يمكن مواجهتها بتبني نماذج تعليمية مبتكرة واستخدام الوسائل التكنولوجية لتعزيز عملية التعلم.
3. تحسين جودة التعليم وتطوير مهارات المعلمين من خلال توفير التدريب والدعم الفني لهم في استخدام التكنولوجيا التعليمية.
4. مواجهة مشكلة الأمية من خلال توفير الفصول المسائية المجهزة بتقنيات التعليم الحديثة.

5. مواجهة نقص أعضاء هيئة التدريس من خلال تقديم برامج تعليمية عبر التلفزيون التعليمي واستخدام الأقمار الصناعية لتغطية النقص في التدريس.

وجهة نظر الباحث تركز على الفوائد الكبيرة التي تقدمها تكنولوجيا التعليم في تحسين عملية التعليم وتعزيز تجربة التعلم للطلاب. يشير الباحث إلى أهداف متعددة لتكنولوجيا التعليم، بما في ذلك تحفيز الطلاب، وتحسين فعالية التعلم، وتعزيز مهاراتهم، وتشجيع التعلم الجماعي، بالإضافة إلى مواجهة التحديات التربوية المعاصرة. يؤكد الباحث على أهمية تطوير مهارات المعلمين واستخدامهم الفعّال للتكنولوجيا في التدريس، ويشدد على أن تكنولوجيا التعليم لا تقتصر على الوسائل التعليمية بل تشمل مجموعة واسعة من التقنيات والأدوات. يبرز الباحث أيضًا دور التكنولوجيا في مواجهة تحديات التعليم المعاصرة مثل زيادة أعداد التلاميذ وتحسين جودة التعليم.

**مجالات تكنولوجيا التعليم**

يهتم كل من مجالات تكنولوجيا التعليم الخمسة بعدة مكونات تهم تطبيقاتها ومتطلبات ممارستها على النحو التالي (الفرجاني، 2007):

1. التصميم: يركز هذا المجال على تصميم البرامج التعليمية والمواد الاستراتيجية بمراعاة خصائص المتعلمين، مع التركيز على النظم العامة للتعلم ووسائل الحث والتشويق للتعلم.
2. التطوير: يتناول قضايا إنتاج وتطوير المواد التعليمية مثل المواد المطبوعة والبرامج السمعية والبصرية، بالإضافة إلى تطبيقات تكنولوجيا الكمبيوتر والوسائط المتعددة، مع التركيز على التواصل الإنساني والتفكير البصري.
3. الاستخدام: يعمل على توظيف الوسائل التعليمية واستخدامها في مختلف المواضيع التعليمية، مع التركيز على نشر التحديدات والمتابعة وتأسيس النظم اللازمة للتطبيق والممارسة التعليمية.

4. الإدارة: يتناول إدارة المشروعات والمصادر الإدارية ونظم التبادل والتواصل الإداري، بالإضافة إلى إدارة المعلومات والمعارف، مع التركيز على الإدارة العامة والتواصل الإنساني في مجال الإدارة والمعلومات الإدارية.

5. التقويم: يركز على تحليل المشكلات التعليمية ومعالجتها وتقييم النتائج ومستوياتها، مع الاهتمام بالتقويم التكويني والشامل أو النهائي، مع التركيز على التعلم السلوكي والمعرفي والقياس والتقويم العام.

وجهة نظر الباحث تركز على أهمية مجالات تكنولوجيا التعليم الخمسة في تحسين العملية التعليمية. يؤكد الباحث على أن التصميم والتطوير والاستخدام والإدارة والتقويم هي مكونات أساسية تسهم في نجاح تطبيقات تكنولوجيا التعليم. تحتل تلك المكونات مركزًا مهمًا في إعداد وتقديم المواد التعليمية وتنفيذ البرامج التعليمية بطريقة فعالة ومؤثرة. بالتركيز على خصائص المتعلمين وتوظيف التكنولوجيا بشكل مناسب، يمكن تحقيق تحسين ملموس في جودة التعليم وفعاليته.

**خصائص تكنولوجيا التعليم:**

تنوع وتمايز الوسائل التعليمية والتكامل بينها يخلق بيئات تعلم متنوعة تتناسب مع مختلف فئات المتعلمين وخصائصهم. وتشير الدراسات إلى أن استخدام مختلف التقنيات في عملية التعلم يقلل من الجهد والوقت المستغرقين فيها، مما يعزز التفاعل والمشاركة ويحسن العملية التعلمية بشكل عام ومن اهم خصائص تكنولوجيا التعليم هي (المهدي، 2008):

1. التفاعلية: تعني التفاعلية في تكنولوجيا التعليم إقامة حوار بين المستخدم والبرنامج، مما يتيح للمتعلم تفاعلًا أكبر وتجربة تعلم مثيرة. وتوفر هذه الخاصية بيئة اتصال ثنائية تجذب ا نتباه المتعلم وتوفر تغذية راجعة، مما يعزز التعلم ويحسن الأداء التعليمي.

2. الفردية: يساهم استخدام تكنولوجيا التعليم في التغلب على الفروق الفردية بين المتعلمين وتوفير بيئة تعلم ملائمة لكل فرد وفقًا لمستوى استعداده وقدراته، مما يسهم في تحقيق أهداف التعلم بكفاءة وفاعلية.

3. التنوع: توفر تقنيات التعليم بيئة تعلم متنوعة من خلال توفير مجموعة واسعة من البدائل والخيارات التعليمية، مما يساعد في إشراك المتعلمين وتلبية احتياجاتهم المتنوعة وتفضيلاتهم الشخصية.

4. التكامل: يؤدي التكامل بين مختلف التقنيات التعليمية إلى تحسين نتائج التعلم، حيث يسمح بتنسيق متناغم للصور والرسومات والصوت والفيديو وغيرها، مما يخلق بيئة تعلم شاملة ومتكاملة تعزز فهم المفاهيم وتحفز الاهتمام.

5. الكونية: تتيح تقنيات التعليم الحديثة الوصول إلى مصادر المعرفة في جميع أنحاء العالم بسرعة وسهولة عبر الإنترنت، مما يوسع نطاق الفرص التعليمية ويساهم في تطوير العمليات التعليمية في نظم التعليم المفتوح والتعليم عن بعد (بوعناقة، 2009).

يؤمن الباحث بأن تنوع وتمايز الوسائل التعليمية وتكاملها يخلقان بيئات تعلم متنوعة تتلاءم مع احتياجات المتعلمين المختلفة. بناءً على الأبحاث، يظهر أن استخدام مختلف التقنيات في التعلم يقلل من الجهد والوقت المستغرق في العملية التعليمية، مما يعزز التفاعل والمشاركة ويحسن العملية التعليمية بشكل عام. يُعَتَبَرُ تكنولوجيا التعليم من أهم الأدوات التي تقدم العديد من الفوائد، وتتمثل أهم خصائصها في التفاعلية التي تسهم في إقامة حوار بين المتعلم والبرنامج، والفردية التي تساهم في تلبية احتياجات كل متعلم بناءً على مستواه وقدراته. بالإضافة إلى ذلك، فإن التنوع في وسائل التعلم يُمكن المتعلمين من المشاركة بشكل أكبر وتلبية تفضيلاتهم الشخصية. ويعزز التكامل بين مختلف التقنيات التعليمية فهم المفاهيم ويحفز الاهتمام، بينما تساهم الكونية في توسيع نطاق الفرص التعليمية وتطوير العمليات التعليمية في أنظمة التعليم المفتوح والتعليم عن بعد.

**التحديات التي تواجه المعلمين في دمج التكنولوجيا في التعليم:**

تواجه تكنولوجيا التعليم الكثير من التحديات التي من أهمها:

1. **البنية التحتية:** تواجه بعض المدارس صعوبات في توفير بيئة مناسبة لاستخدام التكنولوجيا في التعليم، حيث قد لا تتناسب بعض الصفوف مع متطلبات استخدام الأجهزة الحديثة، أو قد تفتقر إلى البنية التحتية اللازمة لضمان استقرار وفعالية استخدام التكنولوجيا، وقد لا يتوفر عدد كافٍ من الأجهزة الحديثة في بعض المدارس، مما يحد من فرص استخدامها بشكل فعال في العملية التعليمية، وقد لا تتوافق بعض التجهيزات المتاحة مع المحتوى التعليمي المطلوب، مما يُعيق تحقيق أقصى استفادة من إمكانياتها (شمى و اسماعيل، 2008).
2. **ضغوطات العمل:** قد يواجه المعلمون ضغوطات بسبب البرامج الدراسية المزدحمة، مما يحد من الوقت المتاح للتعرف على التقنيات الحديثة وتطبيقها في التدريس، وقد يُضطر المعلمون إلى التركيز على نقل المعرفة بدلاً من استخدام تقنيات جديدة قد تتطلب وقتًا وجهدًا إضافيًا، وقد لا يجد بعض المعلمين الوقت الكافي لتجربة وتعلم تقنيات جديدة بسبب ضغوطات العمل الأخرى (القطان، 2016).
3. **نقص الموارد:** تعاني بعض المدارس من نقص في الموارد المالية اللازمة لشراء الأجهزة والوسائل التعليمية الحديثة، مما يحد من قدرتها على مواكبة التطورات في مجال التكنولوجيا التعليمية، وقد لا تتمكن بعض المدارس من توفير التخصصات التي تتطلب تقنيات محددة، مثل البرمجة أو التصميم الجرافيكي، بسبب نقص الموارد المالية أو البشرية، وقد لا تحصل بعض المدارس على الدعم المالي الكافي لتوفير التجهيزات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا في التعليم (Bates & Sangrà, 2011).
4. **مقاومة التغيير:** قد يرفض بعض المعلمين استخدام الأجهزة الحديثة لأسباب مختلفة، مثل الخوف من التغيير أو عدم الإيمان بفائدتها حيث لا يدرك بعض المعلمين أهمية الوسائل التعليمية الحديثة في تعزيز

التعلم وتحسين مخرجاته، لذلك يشعر بعض المعلمين بالخوف من التعلم وتجربة تقنيات جديدة، مما قد يمنعهم من استخدامها (السالمي، 2017).

5. **نقص الدعم والتدريب:** لا تقدم بعض الإدارات الدعم الكافي لتدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا في التعليم، مما يُعيق قدرتهم على دمجها بشكل فعال في العملية التعليمية، وقد لا تكون برامج التدريب المتاحة مناسبة لاحتياجات المعلمين ومهاراتهم، مما يحد من فائدتها، ومن الممكن ان لا يمتلك بعض المعلمين الخبرات اللازمة لاستخدام الأجهزة السمعية والبصرية بشكل فعال، مما قد يُعيق تحقيق أقصى استفادة من إمكانياتها (العربي، 2016).

5. **التغييرات في المناهج:** تؤدي التغييرات المستمرة في المناهج الدراسية إلى صعوبة مواكبة التطورات في مجال التكنولوجيا والوسائل التعليمية، حيث لا يكون هناك نوع محدد من الوسائط التعليمية مناسب لجميع موضوعات المنهج، مما قد يحد من فائدتها، ويكون من الصعب على بعض المعلمين مواكبة التطورات السريعة في مجال التكنولوجيا والوسائل التعليمية، مما قد يُعيق قدرتهم على استخدامها بشكل فعال (الخطيب، 2013).

يعتبر الباحث أن توجه تكنولوجيا التعليم يواجه العديد من التحديات التي تعوق استخدام التكنولوجيا بشكل فعال في العملية التعليمية. من بين هذه التحديات، تبرز البنية التحتية المحدودة في بعض المدارس، حيث قد تفتقر إلى الأجهزة الحديثة والبنية التحتية اللازمة لضمان فعالية استخدام التكنولوجيا. بالإضافة إلى ذلك، يواجه المعلمون ضغوطات العمل ونقص الموارد، مما يعيق قدرتهم على تعلم وتطبيق التقنيات الحديثة في التدريس، يشير الباحث إلى أن التغييرات المستمرة في المناهج الدراسية تعوق قدرة المعلمين على مواكبة التطورات التكنولوجية واستخدامها بشكل فعال في التدريس.

**ثانياً : التفكير الإبداعي**

**المقدمة:**

أن التفكير الإبداعي عملية معقدة تتطلب استخدام الخيال والابتكار لإنتاج أفكار جديدة ومبتكرة. يتضمن هذا النوع من التفكير القدرة على ربط الأفكار بطرق جديدة والتفكير خارج الصندوق لحل المشكلات وتحقيق الأهداف بطرق غير تقليدية حيث يُعتبر التفكير الإبداعي مهارة أساسية في مجموعة واسعة من المجالات، بما في ذلك الفنون، والعلوم، والتكنولوجيا، وريادة الأعمال، وتظهر الأبحاث العديد من العوامل التي تؤثر على التفكير الإبداعي، بما في ذلك البيئة الثقافية والاجتماعية، والتحفيز الشخصي، وتوافر الموارد، والتحفيز المهني، والتدريب والتعليم (العمرية، 2015). بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تلعب الخبرة والتجارب السابقة دوراً كبيراً في تطوير التفكير الإبداعي والذي يتضمن أيضًا عملية التخطيط والتنفيذ، وهي العملية التي تسمح للأفكار الجديدة بالتحول إلى واقع قابل للتطبيق. لهذا يتطلب هذا النوع من التفكير القدرة على التحمل والتجربة، حيث قد يتطلب تحقيق النجاح أو الابتكار العديد من المحاولات والأخطاء، وتُعد الإبداعية محورًا مهمًا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تشجع على التغيير والتطوير وتعزز التنوع والتفاعل بين الأفكار والثقافات. من خلال تطوير التفكير الإبداعي، يمكننا تحقيق تقدم في مختلف المجالات وصنع فارق إيجابي في حياتنا وفي مجتمعاتنا (Runco & Jaeger, 2012).

**مفهوم التفكير الإبداعي :**

استنادًا إلى النظريات والأبحاث المتعلقة بالإبداع والتفكير الإبداعي، تم تطوير مجموعة من المفاهيم لتوضيح طبيعة التفكير الإبداعي. في إطار ذلك، عرَّف (جروان، 2002) التفكير الإبداعي كنشاط عقلي متعدد الأوجه والأهداف، يُوجِّهه الرغبة الشديدة في البحث عن حلول جديدة أو تحقيق نتائج مبتكرة غير مسبوقة. يتميز التفكير الإبداعي بطبيعته الشاملة والمعقدة، حيث يجمع بين العناصر المعرفية والانفعالية بشكل متداخل، مما يشكل حالة ذهنية فريدة.

وفي سياق مشابه، وصف (شواهين واخرين، 2009) التفكير الإبداعي كنشاط عقلي هادف ومركب، يتسم بالرغبة القوية في استكشاف حلول جديدة أو تحقيق نتائج مبتكرة. يعكس التفكير الإبداعي استجابة عميقة لاحتياجات التحدي والابتكار، مما يسهم في إثراء المعرفة وتقدم المجتمعات، وعرفت مجلة " Psychology Today" التفكير الإبداعي على أنه "قدرة الفرد على توليد أفكار جديدة، أو تحسين الأفكار الموجودة، أو ربط الأفكار بطرق جديدة، أو تطبيق الأفكار بطرق جديدة، أو حل المشكلات بطرق جديدة، أو إيجاد فرص جديدة" (Psychology Today, 2019)، ووفقًا لـ (Grant , 2021 )، يُعرَّف التفكير الإبداعي على أنه "القدرة على توليد أفكار جديدة ومبتكرة، أو إعادة صياغة الأفكار الموجودة بطرق جديدة، أو حل المشكلات بطرق غير تقليدية"، وبحسب (Glăveanu, 2021)، يُعرَّف التفكير الإبداعي على أنه "عملية ذهنية تؤدي إلى ظهور أفكار جديدة أو أفكار أصلية، أو حلول جديدة للمشكلات، أو منتجات جديدة، أو أعمال فنية جديدة". وأيضًا، وفقًا لـ (McKinsey, 2023)، يُعرَّف التفكير الإبداعي على أنه "عملية توليد أفكار جديدة، أو تحسين الأفكار الموجودة، أو ربط الأفكار بطرق جديدة، أو تطبيق الأفكار بطرق جديدة، أو حل المشكلات بطرق جديدة، أو إيجاد فرص جديدة".

ويعرف الباحث التفكير الإبداعي على انه هو عملية عقلية تتميز بالابتكار والتجديد، يقوم خلالها الفرد بتوليد أفكار جديدة ومبتكرة، أو إعادة صياغة الأفكار الموجودة بطرق جديدة ومبتكرة. يشمل التفكير الإبداعي القدرة على ربط الأفكار بطرق غير تقليدية، وتطبيق الأفكار بطرق جديدة لحل المشكلات، وخلق فرص جديدة. يتسم التفكير الإبداعي بالمرونة والتنوع، لأنه يتطلب الاستعداد لتجاوز الحواجز التقليدية والتفكير خارج الصندوق، ويعد التفكير الإبداعي مهارة حيوية في مجموعة متنوعة من المجالات، بما في ذلك الفنون والعلوم والأعمال والتكنولوجيا والتعليم، حيث يساهم في إيجاد حلول جديدة ومبتكرة لمختلف التحديات التي تواجه المجتمع.

**مستويات التفكير الإبداعي**

تطرح فكرة مهمة تايلور حول التفكير الإبداعي، حيث اقترح أن الإبداع يختلف في العمق بدلاً من النوع. ويرى أن التمييز بين الإبداع العلمي والإبداع الفني غير صحيح لأنه يتعدى حدود المحتوى. وقد حدد تايلور خمسة مستويات للتفكير الإبداعي كما أشار (دودجسون، 2018):

1. مستوى الإبداعية التعبيرية (Expressive): يتمثل في التعبير الفني للأفكار دون الحاجة إلى مهارة أو أصالة معينة، ويظهر غالبًا في المجالات الفنية والثقافية والأدبية.
2. مستوى الإبداع الإنتاجي (Productive): يظهر فيه الميل إلى تنظيم النشاط الفني وتحسين الأداء بمراعاة قواعد معينة، مما يؤدي إلى إنتاج أعمال كاملة بأساليب متقدمة.
3. مستوى الإبداع الاختراعي (Inventive): يتضمن الاكتشاف والاختراع والمرونة في تحليل العلاقات بين الأشياء لتجديد أفكار جديدة وغير تقليدية.
4. مستوى الإبداع التجديدي أو الاستحداثي (Innovative): يتطلب تعديلًا هامًا في الأسس والمبادئ العامة التي تحكم مجالًا كليًا، ويتضمن تقديم اختراع جديد أو نظرية جديدة.
5. مستوى الإبداع الانبثاقي (Emergentive): يمثل أعلى مستوى من التفكير الإبداعي، حيث يشمل تصورًا جديدًا يفتح آفاقًا جديدة ومبادئ جديدة بشكل تجريدي.

وجهة نظر الباحث تستند إلى فكرة مهمة من تايلور حول الإبداع، حيث يؤكد أن الاختلاف في العمق أهم من التمييز بين الأنواع المختلفة للإبداع. يرى أن الإبداع يمكن أن يظهر في مستويات متعددة، تبدأ من التعبير الفني البسيط وتنتهي بالتفكير التجريدي الذي يحدث تحولاً جذرياً في النهج العام للمجال. بناءً على هذا التصنيف، يعرض تايلور خمسة مستويات للتفكير الإبداعي، بدءًا من التعبير الإبداعي إلى التجديد والابتكار وصولاً إلى التفكير الانبثاقي الذي يمثل أعلى مستوى من الإبداع، حيث يفتح آفاقًا جديدة ويقدم

مبادئ جديدة بشكل تجريدي. هذا النهج يقدم رؤية شاملة للإبداع تتجاوز القيود التقليدية وتبرز تنوع وعمق عملية الإبداع.

**مراحل التفكير الإبداعي:**

تناولت الدراسات العديدة والتحاليل المتعمقة للعملية الإبداعية كمساراً معقداً وغير واضح، حيث تتم داخل العقل والجهاز العصبي للإنسان. لذا، حاول الباحثون في كثير من الأحيان تبسيط هذه العملية من خلال تقسيمها إلى مراحل متتابعة، ومن بين هذه التقسيمات، تميزت تقسيمات والاس (Wallas) التي وصفت العملية الإبداعية بأنها تتألف من مراحل مختلفة كما أن تقسيم العملية الإبداعية إلى مراحل يُعتبر منهجًا شائعًا، ومن أبرز هذه المراحل (السبوع، 2017):

1. مرحلة الإعداد: وتشمل دراسة المشكلة والاطلاع والتجربة والخبرة، وتُعتبر هذه المرحلة أساسية لتمكين المبدع من فهم المشكلة بشكل كامل قبل بدء العمل على حلها.
2. مرحلة الكمون أو الاختمار: وتتضمن استيعاب جميع المعلومات والخبرات وهضمها أو تمثيلها عقليًا، وهي المرحلة التي قد تؤدي إلى اكتشاف أفكار جديدة.
3. مرحلة الإشراق أو الوميض: يتم فيها انبثاق فكرة جديدة بشكل مفاجئ ومترابط مع الأحداث السابقة، وتكون هذه المرحلة مسبوقة بسلسلة من الأفكار التي تم التعامل معها في المراحل السابقة.
4. مرحلة التحقق: تتضمن الاختبار التجريبي للفكرة المبتكرة وتقييمها، وهي المرحلة التي يتم فيها التأكد من جدوى الفكرة وفعاليتها.

من وجهة نظر الباحث، تعد العملية الإبداعية مساراً معقداً وغير واضح، حيث تحدث داخل عقل الإنسان والجهاز العصبي. لذا، حاول الباحثون في كثير من الأحيان تبسيط هذه العملية من خلال تقسيمها إلى مراحل متتابعة. وتبرز تقسيمات والاس (Wallas) كواحدة من أساليب التقسيم المتبعة، حيث وصفت العملية الإبداعية بأنها تتألف من عدة مراحل. تتضمن هذه المراحل مرحلة الإعداد التي تمهد الطريق لفهم المشكلة

بشكل كامل، ومرحلة الكمون التي تساعد في استيعاب وهضم المعلومات، ومرحلة الإشراق التي تشهد انبثاق الفكرة المبتكرة بشكل مفاجئ، وأخيراً مرحلة التحقق التي تقيم جدوى الفكرة وفعاليتها.

**أهداف التفكير الإبداعي :**

التفكير الإبداعي للطلبة يهدف إلى تنمية مجموعة من المهارات والقدرات التي تساعدهم على التفكير بطرق جديدة وإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات. من بين أهم أهداف التفكير الإبداعي للطلبة (فيلبس، 2014):

1. تنمية المهارات الابتكارية: يهدف التفكير الإبداعي إلى تعزيز قدرة الطلبة على التفكير بطرق مختلفة والبحث عن حلول جديدة وغير تقليدية للمشكلات.
2. تحفيز الفضول والاستكشاف: يشجع التفكير الإبداعي الطلبة على فتح آفاق جديدة للتفكير واكتشاف المزيد من المعرفة والمفاهيم.
3. تطوير مهارات التحليل والتفكير النقدي: يساعد التفكير الإبداعي الطلبة على تطوير قدراتهم في تقييم الأفكار والمعلومات بشكل نقدي وبناء على معرفة متعمقة.
4. تعزيز المرونة والتكيف: يمكن للتفكير الإبداعي أن يساعد الطلبة على التعامل مع التحديات والمواقف المختلفة بطرق مبتكرة وفعالة.
5. تطوير مهارات العمل الجماعي: يعمل التفكير الإبداعي على تعزيز قدرة الطلبة على العمل معاً كفريق وتبادل الأفكار والتعاون في إيجاد الحلول.
6. تعزيز الثقة بالنفس: من خلال التفكير الإبداعي، يمكن للطلاب أن يكتشفوا قدراتهم الفريدة ويثقوا بقدراتهم على التفكير بشكل مبتكر وإيجاد الحلول.

من وجهة نظر الباحث، يعد التفكير الإبداعي للطلبة عملية أساسية في تطوير مهاراتهم وقدراتهم العقلية. يهدف هذا النوع من التفكير إلى تنمية مجموعة متنوعة من المهارات والقدرات التي تمكن الطلبة من التفكير

بطرق جديدة وإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات التي تواجههم. من بين أهم أهداف التفكير الإبداعي للطلبة هي تطوير المهارات الابتكارية، حيث يتم تعزيز قدرتهم على التفكير بأساليب مختلفة والبحث عن حلول جديدة وغير تقليدية. كما يشجع هذا النوع من التفكير على تحفيز الفضول والاستكشاف، مما يساعد الطلاب على اكتشاف المزيد من المعرفة والمفاهيم. بالإضافة إلى ذلك، يساعد التفكير الإبداعي في تطوير مهارات التحليل والتفكير النقدي، مما يمكن الطلاب من تقييم الأفكار والمعلومات بشكل نقدي وبناء على معرفة متعمقة. كما يعزز التفكير الإبداعي المرونة والتكيف لدى الطلبة، حيث يمكنهم التعامل مع التحديات والمواقف المختلفة بطرق مبتكرة وفعالة. وأخيرًا، يعزز التفكير الإبداعي مهارات العمل الجماعي والثقة بالنفس، حيث يمكن للطلبة أن يكتشفوا قدراتهم الفريدة ويثقوا بقدراتهم على التفكير بشكل مبتكر وإيجاد الحلول بشكل فعال.

**أهمية التفكير الإبداعي:**

التفكير الإبداعي يعتبر مهارة أساسية للطلبة في عصرنا الحالي المعتمد على المعرفة والابتكار. وفيما يلي بعض الأسباب التي تجعل التفكير الإبداعي أمرًا مهمًا للطلاب (حمادنة، 2020):

1. يساعد التفكير الإبداعي الطلبة على تطوير قدراتهم في فهم المشكلات بشكل شامل والبحث عن حلول مبتكرة وفعالة لها. هذا يمكنهم من التعامل مع التحديات والمواقف المعقدة في حياتهم الأكاديمية والشخصية.
2. يمكن للتفكير الإبداعي أن يسهم في تعزيز التفكير النقدي والتحليلي للطلبة، مما يؤدي إلى تحسين قدراتهم على اتخاذ القرارات المدروسة والمناسبة في مختلف المواقف.
3. يمكن للتفكير الإبداعي أن يسهم في تطوير مهارات الابتكار والإبداع لدى الطلبة ، مما يمكنهم من إيجاد حلول جديدة وفعالة للمشكلات وتحقيق النجاح في مجالات متنوعة من الحياة.
4. يعمل التفكير الإبداعي على تنمية القدرات العقلية للطلاب، مثل التخيل والتصور والتفكير النقدي والتحليلي، مما يسهم في تطوير شخصيتهم وتعزيز قدراتهم الذهنية بشكل عام.

5. يعد التفكير الإبداعي عنصرًا مهمًا في تحقيق التفوق الأكاديمي، حيث يمكن للطلاب الذين يتمتعون بقدرات إبداعية عالية أن يبرزوا في مجالات الدراسة المختلفة ويحققوا نتائج متميزة.

من وجهة نظر الباحث، يعتبر التفكير الإبداعي مهارة أساسية وضرورية للطلاب في العصر الحالي المعتمد على المعرفة والابتكار. يوجد عدة أسباب تجعل التفكير الإبداعي أمرًا مهمًا للطلاب. أولاً، يساعد التفكير الإبداعي الطلاب على فهم المشكلات بشكل شامل والبحث عن حلول مبتكرة وفعالة. ثانياً، يسهم في تعزيز التفكير النقدي والتحليلي، مما يؤدي إلى تحسين قدراتهم على اتخاذ القرارات المدروسة. ثالثاً، يعمل على تطوير مهارات الابتكار والإبداع، مما يمكنهم من إيجاد حلول جديدة وتحقيق النجاح في مجالات مختلفة. رابعًا، يسهم في تنمية القدرات العقلية للطلبة وتطوير شخصياتهم. وأخيرًا، يعتبر عنصرًا مهمًا في تحقيق التفوق الأكاديمي، حيث يمكن للطلاب ذوي القدرات الإبداعية العالية أن يبرزوا في مجالات الدراسة المختلفة ويحققوا نتائج متميزة.

**مهارات التفكير الإبداعي:**

إن التعرف المبتكر على المبدعين هو مفتاح التوصل إلى طاقاتهم وقدراتهم التي تساهم في تنمية جوانب الإبداع لديهم ، وعلى الرغم من اختلاف الباحثين في تحديد طبيعة الإبداع والتفكير الإبداعي ، ويرى جيلفورد Giulford أهم مهارات التفكير (صوالحة، 2014) :

1. الطلاقة Fluency هي القدرة على إنتاج العديد من الأفكار الجديدة سواء اللفظية أو غير اللفظية ، في وحدة زمنية ثابتة ، كذلك سرعة وسهولة استرجاع هذه الأفكار ، وهناك عدة أنواع من الطلاقة كما ذكر في (العمرية.، 2005) :

- طلاقة الأشكال (Fluency Figural): تركز على القدرة على توليد مجموعة متنوعة من الأشكال والتعديلات عليها، مما يظهر قدرة الشخص على التفكير الإبداعي وتطوير الأفكار بشكل جديد.

- طلاقة الكلمات (Fluency Word): تتمثل في القدرة على إنتاج عدد كبير من الكلمات في وقت محدد، مما يعكس غنى الثروة اللغوية والقدرة على التعبير بشكل متنوع ومبتكر.
- طلاقة الارتباط (Fluency Association): ترتكز على القدرة على إنتاج علاقات معنوية بين الكلمات أو المفاهيم المتعلقة بموضوع محدد، مما يظهر القدرة على التفكير الربطي والإبداع في إيجاد علاقات جديدة.
- طلاقة الأفكار (Fluency Ideational): تعنى القدرة على إنتاج مجموعة متنوعة من الأفكار ذات الصلة بموضوع معين، مما يدل على غنى التفكير والقدرة على إيجاد حلول مبتكرة ومتنوعة.
- طلاقة التعبير (Fluency Expressional): تعبر عن القدرة على صياغة الأفكار بشكل دقيق ومعبر، وتحولها إلى عبارات مفيدة ومبدعة، مما يظهر القدرة على التعبير بشكل فعال وإيصال الأفكار بطريقة ملهمة ومفيدة.

2. المرونة (Flexibility) هي مهارة أساسية في التفكير الإبداعي، تعبر عن القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف. يتميز المبدع بقدرته على التكيف مع مواقف متنوعة وتغيير الطرق التي ينظر بها إلى حل المشكلات. تقسم المرونة إلى نوعين (السبوع، 2017):

- المرونة التكيفية (Flexibility Adaptive):وتعني قدرة الشخص على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل المشكلة، ويتكيف مع الظروف والأوضاع المتغيرة التي تتطلبها المشكلة.
- المرونة التلقائية (Flexibility Spontaneous): تشير إلى سرعة الشخصية في إصدار أكبر عدد من الأنماط والأفكار المختلفة التي ترتبط بموقف معين.

3. الأصالة (Originality) تعني القدرة على إتيان أفكار جديدة ونادرة وغير مرتبطة بتكرار أفكار سابقة، وتتميز بأنها بعيدة عن المألوف والشائع. كلما كانت الفكرة أقل شيوعًا، زادت درجة أصالتها. ومن المهم أن نفهم الاختلاف بين الأصالة وعوامل الطلاقة والمرونة (الشمري ، 2023):

- نوعية الأفكار: الأصالة تعتمد على نوعية وجودة الأفكار بدلاً من كميتها. فهي تحث على إبداع أفكار فريدة ومبتكرة بدلاً من إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار.
- تجنب التكرار: الأصالة لا تعني فقط تجنب تكرار الأفكار الخاصة بالفرد، بل أيضًا تجنب تكرار أفكار الآخرين. بمعنى آخر، الشخص الأصيل هو من يبتكر ولا يقتبس، ويسعى للتميز بأفكاره الخاصة.

4. الحساسية للمشكلات (Problem Sensitivity) تعني القدرة على إدراك ووعي بوجود مشكلات ونواحي النقص والقصور في مواقف مختلفة، حتى ولو لم يراها أي شخص آخر، ويعتبر جيلفورد من بين الباحثين الذين أسهموا في فهم هذه الجانب من التفكير الإبداعي، حيث يصف الحساسية للمشكلات كمقدرة على التعرف على نقاط الضعف أو النواحي القصور في مواقف محددة، كما أن الحساسية للمشكلات تمثل الخطوة الأولى في حل أي مشكلة، حيث يجب أن يكون هناك إدراك ووعي بوجود المشكلة قبل البدء في البحث عن حلول لها. الأفراد الذين يفتقدون إلى هذه الحساسية قد لا يتمكنون من التعرف على المشكلات في بيئتهم، مما يمنعهم من اتخاذ الإجراءات الضرورية لحلها (حسونة، 2017).
5. التفاصيل (الإكمال) : هي عملية إضافة تفاصيل جديدة لفكرة معينة، وتشمل تغيير وتطوير هذه الفكرة لتوسيع مجالها وتوضيحها بشكل أكبر. يتضمن ذلك إعطاء تفسيرات وتوضيحات دقيقة للموضوعات غير المألوفة، ورسم الخطوات التي تسهم في تطوير التفكير الإبداعي(روابدة ، 2020).

يؤمن الباحث بأن التعرف المبتكر على المبدعين يمثل مفتاحاً أساسياً للوصول إلى طاقاتهم وقدراتهم التي تسهم في تطوير جوانب الإبداع لديهم. على الرغم من اختلاف الباحثين في تعريف الإبداع والتفكير الإبداعي، إلا أن جيلفورد يعتبر أحد الباحثين الذين سلطوا الضوء على أهمية بعض المهارات الأساسية في التفكير الإبداعي. تعتبر الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات، والتفاصيل من بين هذه المهارات الأساسية. الطلاقة تمثل القدرة على إنتاج الأفكار الجديدة بشكل متواصل، فيما تعبر المرونة عن القدرة على تغيير الطرق المعتادة للتفكير للتكيف مع المواقف المختلفة. أما الأصالة فتعني إتيان أفكار جديدة وغير مألوفة، بينما تعني الحساسية للمشكلات القدرة على اكتشاف المشكلات والنواحي الناقصة والتعامل معها

بفعالية. وأخيراً، التفاصيل تعبر عن القدرة على إضافة تفاصيل جديدة وتطوير الأفكار لتوسيع نطاقها وتوضيحها بشكل أكبر، مما يسهم في تعزيز التفكير الإبداعي وتطويره.

**العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي :**

هناك عدد من العوامل التي لها تأثير سلبي واضح في عملية التفكير الإبداعي لدى الأفراد. وأوضح (عبد العزيز ، 2009) أهم هذه العوامل:

1. المحاكاة: عندما يقتصر الفرد على تقليد أفكار الآخرين، يمكن أن يحد من قدرته على التفكير الإبداعي، حيث يقتصر على إعادة إنتاج ما سبق، بدلاً من إيجاد أفكار جديدة ومبتكرة، والاستقلالية عن الآخرين والتفكير بشكل مستقل يسهم في تنمية القدرة على الإبداع.
2. الرقابة: البيئات التي تكون فيها الرقابة الاجتماعية قاسية قد تحد من قدرة الأفراد على التفكير الإبداعي، حيث يمكن أن يكون النقد والسخرية والتسلط والقمع عوائق للتعبير عن الأفكار بحرية. حيث أن الأسر التي تشجع على الاستقلالية وحرية التعبير تسهم في تحفيز التفكير الإبداعي.
3. أساليب التربية والتعليم: أساليب التعليم التي تعتمد على التلقين وحشو الطلبة بالمعلومات قد تحد من قدرتهم على التفكير الإبداعي، حيث لا يتاح لهم الفرصة للتفكير بشكل حر والتعبير عن أفكارهم بشكل إبداعي. بالمقابل، الأساليب التعليمية التي تشجع على التفكير النقدي والابتكار تساهم في تطوير القدرات الإبداعية للطلبة.

وجهة نظر الباحث، هناك عدد من العوامل التي يمكن أن تعوق عملية التفكير الإبداعي لدى الأفراد. أولاً، يشير إلى ضرورة تجنب المحاكاة، حيث يؤكد على أن الاقتصار على تقليد أفكار الآخرين يمكن أن يقيد القدرة على الإبداع، مع التأكيد على أهمية الاستقلالية في التفكير لتعزيز الإبداع. ثانياً، يلقي الضوء على دور الرقابة الاجتماعية، حيث يشير إلى أن البيئات التي تكون فيها الرقابة قاسية يمكن أن تكون عائقًا للتعبير الإبداعي، مع التأكيد على أن الأسر التي تشجع على حرية التعبير تسهم في تحفيز التفكير الإبداعي.

وأخيرًا، يسلط الضوء على أساليب التربية والتعليم، حيث يؤكد على أن التعليم التقليدي يمكن أن يقيد القدرة على التفكير الإبداعي، مع التأكيد على أهمية الأساليب التعليمية التي تشجع على التفكير النقدي والابتكار في تطوير القدرات الإبداعية للطلاب.

**استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي**

يعتقد العديد من المختصين في التربية العلمية الحديثة أن هناك مجموعة من الطرق والاستراتيجيات التي يمكن أن تسهم في تطوير التفكير الإبداعي لدى الأفراد. من بين هذه الاستراتيجيات (غانم، 2004):

1. أسلوب حل المشكلات: يمثل هذا الأسلوب إطارًا إجرائيًا مشابهًا لخطوات حل المشكلات، ولكنه يؤكد على الجانب الإبداعي في الحل. يتضمن عملية الحل الإبداعي للمشكلة ثلاث خطوات متتالية: الملاحظة والتفكير في المشكلة، ثم معالجتها والبحث عن حلول لها، وأخيرًا تقييم الأفكار المتعلقة بهذا الحل.
2. طريقة العصف الذهني: تستخدم هذه الطريقة عندما تفشل الطرق التقليدية في حل مشكلة، أو عندما يصعب على الفرد التفكير بحلول إبداعية للمشكلة. تهدف هذه الطريقة إلى إلقاء نظرة جديدة وخلاقة على المشكلة.
3. طريقة تألف الأشتات: تستخدم هذه الطريقة في تحسين التفكير الإبداعي، سواء بشكل فردي أو جماعي. تشمل استراتيجيتين: جعل الأمور الغريبة مألوفة، وجعل الأمور المألوفة غريبة.
4. طريقة التحليل المورفولوجي (شكلي): تقوم على تحليل المشكلة إلى أبعادها الأساسية، ثم تحديد الفئات المختلفة التي تنتمي إليها هذه الأبعاد وربطها بالطرق المحتملة للحل.
5. طريقة تغيير الخواص: تهدف هذه الطريقة إلى تحسين أو تطوير منتج ما، وذلك من خلال تحديد الخصائص الأساسية لهذا المنتج ثم تغيير كل خاصية على حدة لإنتاج أفكار جديدة.

6. استراتيجية الافتراضات والبحث عن التناقضات من الأفكار: تستخدم الجمل المشروطة مثل "ماذا لو" لتوليد فهم جديد للعالم الطبيعي والنظام الاجتماعي، مما يحفز اكتساب الفهم من خلال طرح الأسئلة.

7. نموذج سكامبير: يستخدم هذا النموذج في تنشيط التفكير من خلال طرح أسئلة حول موضوع معين أو ظاهرة، واستخدام الإجابات لبناء فهم شامل وتطوير التفكير الإبداعي.

وجهة نظر الباحث تركز على أهمية الإبداع في عمليات حل المشكلات، حيث يعتبر الإبداع جزءاً أساسياً من هذه العمليات. يعتمد الباحث على عدة أساليب وطرق لتحفيز الإبداع، منها أسلوب حل المشكلات الإبداعي الذي يركز على الملاحظة والتفكير الجديد في المشكلة، والعصف الذهني الذي يهدف إلى إلقاء نظرة جديدة على المشكلة، بالإضافة إلى طرق أخرى مثل تأليف الأشتات والتحليل المورفولوجي وتغيير الخواص. تشير وجهة نظر الباحث أيضاً إلى أهمية استراتيجيات مثل استراتيجية الافتراضات والبحث عن التناقضات، ونموذج سكامبير، في تنشيط التفكير الإبداعي وتوليد الأفكار الجديدة.

**معوقات التفكير الإبداعي:**

أشار (الهويدي، 2004) إلى عدة معوقات تؤثر على التفكير الإبداعي وتحد من ظهوره ونموه. هنا بعض النقاط التي أشار إليها:

1. معوقات خاصة بالفرد: تتضمن هذه المعوقات ضعف قدرات الفرد وذكائه، وضعف ثقته في نفسه، وخوفه من الفشل في الوصول إلى النتائج أو من الوقوع في خطأ. هذه المعوقات تؤثر سلبًا على التفكير الإبداعي، خاصة إذا كانت لديه محدودية في التفكير نتيجة التفكير النمطي.

2. معوقات خاصة بالأسرة: يمكن أن تكون العلاقات في الأسرة عاملًا مساعدًا أو معيقًا للإبداع. على سبيل المثال، السيطرة والقسوة في التعامل مع الأفراد قد تثني عن ظهور الإبداع، بينما الاهتمام بتعلم الأبناء ودعمهم قد يساهم في ظهور قدراتهم الإبداعية (ابو النصر، 2012).

3. المستوى الاقتصادي والتعليمي المنخفض: تأثيرات الظروف الاقتصادية المتدنية ومستوى التعليم المنخفض لكل من الوالدين يمكن أن تكون معيقة أيضًا. فالقلق بشأن الاقتصاد والتعليم يمكن أن يشتت الانتباه عن الإبداع ويقلل من إمكانية التفكير الإبداعي لدى الأبناء.

4. معوقات خاصة بالمجتمع: يمكن أن يكون المجتمع عاملًا يعيق الإبداع والتفكير الإبداعي أو يشجع عليه. على سبيل المثال، الشخصيات المتسلطة في المجتمع والأنظمة البيروقراطية يمكن أن تثني عن ظهور الإبداع، حيث يجبر الأفراد على احترام تلك الشخصيات والأنظمة. عدم الحرية في التعبير والقيود التي يفرضها النظام السياسي الدكتاتوري أو التسلطي أيضًا تعتبر عوائق أمام التفكير الإبداعي وظهوره. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر عداءات بعض المجتمعات للمجتمعات العربية وعدم استعدادها للتقدم العلمي والإبداعي عاملًا معيقًا (حسونة، 2017)..

5. معوقات خاصة بالنظام السياسي: يؤثر النظام السياسي عمومًا على ظهور الإبداع، فالنظام الذي يحمي حقوق الإنسان ويضمن حريته في التعبير يمكن أن يسهم في ظهور الإبداع والابتكار، بينما النظام الذي يفرض قيودًا على حرية التعبير ويتسم بالدكتاتورية والتسلط يعتبر عاملًا معيقًا للإبداع. كما أن أنواع الرقابة التي تفرضها الأنظمة الدكتاتورية والتسلطية على الإبداعات يمكن أن تؤدي إلى انحطاط الثقافة والفن والعلوم في البلد.

6. معوقات بيئية: تتضمن هذه المعوقات العوامل البيئية مثل الضجيج وعدم توفر المكان المناسب أو ازدحامه. كما تشمل أيضًا عدم تشجيع الأفراد المحيطين بهم من أفراد الأسرة أو من الأقران، فضلاً عن عدم توفر التمويل اللازم لتنفيذ المشاريع الإبداعية ( السليتي، 2006).

تتبنى وجهة نظر الباحث العديد من الجوانب التي تؤثر على عملية الإبداع، وتشمل هذه الجوانب المعوقات الخاصة بالفرد، مثل ضعف الثقة بالنفس والمحدوديات العقلية، إلى جانب المعوقات البيئية والاجتماعية والسياسية التي قد تعيق ظهور الإبداع. توضح وجهة نظره كيف أن العوامل المحيطة بالفرد، سواء كانت

على المستوى الشخصي أو الاجتماعي أو السياسي، يمكن أن تلعب دوراً مهماً في تشجيع أو تثبيط التفكير الإبداعي وظهور الأفكار المبتكرة.

**ثالثاً: تقدير الذات**

**مقدمة :**

تقدير الذات هو الطريقة التي يرى بها الفرد نفسه وقيمته الشخصية حيث يعتبر تقدير الذات عاملًا مهمًا في الصحة النفسية، حيث يؤثر بشكل كبير على سلوكيات الفرد وعلاقاته الاجتماعية. عندما يكون للفرد تقدير ذاتي إيجابي، يكون أكثر عرضة للتعبير عن نفسه بثقة، ويكون لديه شعور أكبر بالرضا الذاتي. على الجانب الآخر، إذا كان التقدير الذاتي سلبيًا، فإن الفرد قد يعاني من الشعور بالقلق والاكتئاب، وقد يتجنب الوقوع في العلاقات الاجتماعية. لذلك، يُعتبر تعزيز التقدير الذاتي وتعزيز الصورة الإيجابية للذات جزءًا أساسيًا من العناية بالصحة النفسية والعلاقات الشخصية الناجحة، ويُعتبر تقدير الذات المرتفع أحد أهم مظاهر الصحة النفسية؛ حيث يُقَدِّر الفرد لذاته بشكل إيجابي، ويحترمها، مما يُعزِّز شعوره بفاعلية الذات والتوافق النفسي، ويزيد من دافعيته لتحقيق الإنجازات وثقته بنفسه. كما يُحَسِّن من تواصله مع ذاته والآخرين. على النقيض من ذلك، فإن تقدير الذات المتدني يقوم على تقييم سلبي للذات، مما يدفع الفرد لعدم قبول ذاته واحتقارها، ويشعر بالذنب تجاه نفسه والآخرين، ويتبنى نظرة سلبية تجاه الذات والآخرين؛ وهو ما يؤدي إلى زيادة الاضطرابات النفسية الأخرى (أبو الديار، 2012).

**تعريف تقدير الذات :**

ظهرت الكثير من التعريفات التى عرفت تقدير الذات من اهمها ما عرفه في (Griffin-Shirley & Nes, 2005)، تم تعريف تقدير الذات على أنه القيمة التي يضعها الفرد على صفاته وقدراته وسلوكياته، كما عرفته (بدر، 2007)على أنه التقويم الذي يؤمن به الفرد لذاته ويعمل على الحفاظ عليه، ويشمل وجهة نظره حول ذاته ومدى كفاءته الشخصية واتجاهاته نحو نفسه ومعتقداته حولها. في نفس السياق، عرفه

(Garaigordobil & Bernaras, 2009) بأنه بنية معقدة ومتعددة الأبعاد تشمل النظرة إلى الذات كقدرة على التغلب على تحديات الحياة ومستحقة للنجاح والسعادة، وتشمل المشاعر التي يكونها الفرد عن ذاته بما في ذلك الشعور بالاحترام والجدارة.

بالإضافة إلى ذلك، عرفه (Richter & Ridout, 2011) بأنه خاصية أساسية للإنسان تتعلق بالوعي بالذات والمشاعر والمعارف والسلوكيات، وترتبط بالحياة والصحة العامة والعوامل الاقتصادية والاجتماعية، كما يمثل اتجاه الفرد العام تجاه ذاته. وعرفته (الجندي ، 2013)بأنه تقييم الفرد لذاته بناءً على المعتقدات والاتجاهات السائدة في المجتمع، وينعكس ذلك في سلوكه وتفاعلاته مع الآخرين.

وفي نفس السياق، عرفه (النجار، 2013) بأنه تقييم عام للفرد لنفسه، يتضمن الإيجابيات والسلبيات، ويعكس مدى اعتقاد الفرد بقيمته وكفاءته ورضاه عن نفسه. كما عرفته (السعيد، 2014) بأنه تقييم للفرد لنفسه يتضمن مدى اعتقاده بقيمته وقدرته على تحقيق أهدافه، ومكانته لدى الآخرين. بشكل عام، يعبر تقدير الذات عن المدى الذي يشعر فيه الفرد بقيمته واحترامه لذاته، ويمكن أن يكون إيجابيًا أو سلبيًا حسب تقدير الفرد لذاته ومعتقداته حولها.ووفقًا لتعريف (علي ، 2016)، فإن تقدير الذات يتمثل في شعور المبصر والكفيف بقيمته واحترامه لذاته، وقدرته على تحقيق ما يريده، بالإضافة إلى إدراكه لمكانته لدى الوالدين والإخوة والزملاء، ويُقصد بتقدير الذات ما ذكره (حنورواخرين,، 2021) تقويم الفرد لذاته بالنسبة لأهميتها وقيمتها. يُشير التقدير الإيجابي للذات إلى مدى قبول الفرد لذاته، وإعجابه بها على ما هي عليه، وإدراكه لقيمته كشخص يستحق احترام وتقدير الآخرين. أما التقدير السلبي للذات فيشير إلى عدم قبول الفرد لنفسه، وتقليله من شأنها، وشعوره بالنقص عند مقارنته لنفسه بالآخرين. وغالبًا ما يرى الفرد نفسه في هذه الحالة على أنه ليس له قيمة، وأوضحت (أبو النصر، 2022) أن تقدير الذات هو الفكرة التي يدركها الفرد حول كيفية رؤية الآخرين وتقييمهم له.

وعليه يرى الباحث ان تقدير الذات هو الرأي الشخصي الذي يمنحه الفرد لنفسه، والذي يتضمن الاعتراف بقيمته الشخصية، والاحترام والتقدير لذاته، والاعتزاز بمواهبه وإنجازاته، بالإضافة إلى القدرة على التعبير عن الذات بثقة وثبات. يمكن أن يكون تقدير الذات إيجابيًا عندما يشعر الفرد بالرضا عن نفسه وقدراته، وعندما يكون مستعدًا لمواجهة التحديات وتحقيق الأهداف، أو يمكن أن يكون سلبيًا عندما يعاني الفرد من قلة الثقة بالنفس والشعور بالنقص والاستسلام للتحديات بسهولة. يتأثر تقدير الذات بالعديد من العوامل مثل التجارب السابقة، والتفاعل مع الآخرين، والمواقف الحياتية، والثقافة والقيم الاجتماعية.

**تصنيفات تقدير الذات**

تتكامل هذه المكونات لتشكل صورة شاملة عن تقدير الذات، حيث يسهم كل مكون في تطوير الفرد وتعزيز شعوره بالقبول والثقة بالنفس لهذا ان تقدير الذات يمكن تصنيفه إلى ثلاث مكونات رئيسية وفقًا لعلماء النفس (الناشف، 2016):

1. الذات الجسمية: تتمثل الذات الجسمية في فهم الطفل لجسده وأجزاءه، ووظائف كل جزء، وكيفية العناية بها والمحافظة عليها، وتركز جهود تنمية الذات الجسمية على مساعدة الطفل على تطوير مهاراته الحركية وتقبله لنفسه بشكل الذي خلقه الله.
2. الذات النفسية والشخصية: ترتبط الذات النفسية بكفاءة الشخصية للفرد، مثل قدرته على اكتساب المعرفة، واستخدام الخبرة، وتطوير التفكير المنطقي والإبداعي، ورؤيته لنفسه كشخص، ورضاه عن هذه النفس، ويهدف تنمية الذات النفسية والشخصية إلى تعزيز الاعتمادية الذاتية وثقة الفرد بنفسه وقدراته.
3. الذات الاجتماعية: ترتبط الذات الاجتماعية بتطوير العلاقات الاجتماعية، ويتم ذلك من خلال توفير فرص التعاون بين الأطفال في أنشطة بسيطة مثل ترتيب غرفة اللعب أو إعداد وجبة مشتركة. يهدف ذلك إلى تعزيز الذات الاجتماعية للطفل وتعزيز مهاراته في التعامل مع الآخرين.

ووضع الباحثان (متولي، 2010) و (عثمان، 2014) تصنيفاً لتقدير الذات يتضمن النقاط التالية:

1. تقدير الذات الشخصي: يعكس مدى شعور الشخص بقيمته الشخصية كإنسان، وبجدارته في أن يكون هو فالن، وبكفاءته الشخصية دون الاعتماد على علاقاته بالآخرين أو أي عوامل خارجية. يتجلى ذلك في مدى ثقة الشخص في نفسه، واحترامه لذاته، وتقبله لها، وشعوره بالسعادة والتفاؤل، وقدرته على تحقيق أهدافه.

2. تقدير الذات الاجتماعي: يعكس هذا الجانب مدى تقدير الشخص لنفسه فيما يتعلق بعلاقاته مع الآخرين، بما في ذلك قدرته على بناء وتطوير العلاقات، وتحقيق التوازن في العلاقات الاجتماعية، وشعوره بالمكانة والاحترام من قبل الآخرين.

3. تقدير الذات الأسري: يعكس مدى إدراك الشخص لقيمته وأهميته كعضو في الأسرة، بالإضافة إلى تقييمه لدوره ومكانته داخل الأسرة، والحب والاحترام الذي يتلقاه من أفراد الأسرة.

4. تقدير الذات الجسمي: يعكس مدى تقدير الشخص لمظهره الخارجي وصحته الجسمية، بالإضافة إلى قوته ومهاراته الجسمية، ورضاه عن شكل جسمه وصورته من وجهة نظره ومن وجهة نظر الآخرين.

5. تقدير الذات الأكاديمي: يعكس مدى تقدير الشخص لمستواه الدراسي بشكل عام، بما في ذلك مستواه في المواد الدراسية بما في ذلك الرياضيات، وقدرته على حل المشكلات وتحقيق التحصيل الدراسي المطلوب، وذلك من خلال مقارنته بالآخرين.

6. الكفاءة الذاتية: يعكس ثقة الشخص بنفسه وإيمانه بقدراته وقدرته على إتمام المهام التي يوكل إليها.

7. الرضا عن الذات: يشمل قبول الشخص لصفاته الشخصية ورضاه عن المواقف التي يواجهها، والتوعية بحقوقه واحتياجاته الشخصية، والرضا عن جهوده في تلبية تلك الاحتياجات.

**مكونات تقدير الذات:**

تقدير الذات يتأسَّس على ثلاثة أركان رئيسية: حب الذات، النظرة إلى الذات، والثقة بالذات. إذا تواجدت هذه المكونات الثلاث بنفس القدر، يتحقق تقدير الذات بشكل متوازن وهذه المكونات هي (ديب، 2014):

1. حب الذات يُعتبر أحد أهم مكونات تقدير الذات؛ حيث يُمكن الفرد من التصدي للصعوبات في حياته ويُحميه من اليأس، رغم معرفته بنقائصه وحدوده. يكون هذا الحب للذات بلا قيود أو شروط، ويُلاحظ أن نقص الحب في الذات غالبًا يعود إلى الطفولة الأولى، مما يجعل تداركه أمرًا صعبًا. وقد وُجِدَ أن الأشخاص الذين يفتقرون إلى حب الذات عرضة للاضطرابات النفسية، مما يجعل تشخيصه تحديًا، حيث يصعب كشف الدرجة الحقيقية لهذا الحب الذاتي.

2. النظرة إلى الذات: تعد النظرة إلى الذات الركيزة الثانية في تقدير الذات، حيث تُمثّل تقييم الفرد لصفاته المختلفة وإمكانياته، وقد يكون هذا التقييم إيجابيًا أو سلبيًا وقائمًا على أسس حقيقية أو غير حقيقية. لذا، يُظهر أن فهم النظرة إلى الذات يعتبر أمرًا صعبًا بسبب تأثير الذاتية فيها. وهذا يفسر الفارق بين نظرة الشخص المضطربة لذاته ونظرة الآخرين له، حيث يكون تقديره لذاته ضعيفًا في الغالب بسبب اعتقاده بأنه يتصف بعيوب لا يدركها غيره.

3. الثقة في الذات: تشكل الركيزة الثالثة في عملية تقدير الذات، وهي تتعلق بسلوكنا وأفعالنا. فالثقة بالنفس تمكن الشخص من الاعتقاد بأنه قادر على التصرف بشكل مناسب في المواقف الهامة. يُلاحظ أن الثقة بالنفس من السهل اكتشافها، حيث تتجلى بوضوح من خلال تصرفات الشخص عندما يواجه مواقف غير متوقعة أو جديدة.

ويتضح للباحث من النقاط المذكورة أن تقدير الذات يشمل جوانب متعددة تتداخل مع بعضها البعض لتشكل صورة شاملة عن الفرد وتقوي شعوره بالثقة والقبول الذاتي. كل مكون من هذه الجوانب يسهم في تطوير وتعزيز الشخصية، سواء كان ذلك من خلال العناية بالجسم وتطوير القدرات الفكرية والعلاقات الاجتماعية، أو من خلال تحقيق الرضا الداخلي والقبول للذات. يعكس هذا التصنيف الشمولي لتقدير الذات الاهتمام الواسع بجوانب الشخصية المختلفة، ويساهم في فهم أعمق لتشكل الهوية الشخصية وتطورها عبر مراحل الحياة.

**مصادر تقدير الذات :**

تشير الأبحاث المتعددة إلى أن تقدير الذات يبدأ ويتطور في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يتعلم الطفل أولاً كيفية نظرة إلى ذاته من خلال تفاعلاته مع الآخرين، مثل الأسرة والأصدقاء والمعلمين والأقران. يقترح الباحثون مثل دوكلو وباندورا وغيرهم أن هناك مصادر أساسية لتقدير الذات تتضمن (ديب، 2014):

1. إدراك الشخص للنتائج المترتبة عن سلوكه يُعتبر مصدرًا أساسيًا لتقدير الذات، كما أشار باندورا. يتضح أن النجاح يُعزز من تقدير الشخص لذاته، بينما الإخفاق يقلل من ثقته بنفسه، خاصة إذا تكرر.
2. التأثير الاجتماعي: عندما نحاول تحفيز شخص على الجد، نحاول إيهامه بقدرته على النجاح. يُظهر هذا التفكير في تعليقات المعلمين على أوراق الطلاب، مثل "يمكنه المزيد من العمل".
3. مراقبة سلوك الآخرين: عندما نرى نجاح الآخرين، نقارن أنفسنا بهم، مما يؤثر على تقديرنا لأنفسنا. وعلى الجانب المقابل، عندما نشهد فشل الآخرين الذين نراهم ممتلئين بالإمكانيات، يؤثر ذلك سلبًا على تقديرنا لذواتنا.
4. المعلومات الجسمية: تظهر ردود أفعال جسمية مثل التوتر وسرعة ضربات القلب والقلق دليلًا على عدم القدرة على التحكم بالنفس، مما يؤثر على تقدير الشخص لذاته، فالمعلومات الجسمية توفر للشخص إحساسًا بالقوة أو الضعف.

رأي الباحث حول ما يلي يشير إلى أهمية فهم عمليات تشكيل تقدير الذات لدى الأطفال في مراحلهم المبكرة. يؤكد الباحثون على دور عوامل متعددة في هذه العملية، بدءًا من إدراك الأطفال لنتائج أفعالهم وانعكاساتها على تقديرهم لأنفسهم، وصولاً إلى التأثير الاجتماعي ومراقبة سلوك الآخرين. يعتبرون أن فهم هذه العوامل يمكن أن يسهم في تطوير استراتيجيات تربوية تعزز تقدير الذات لدى الأطفال وتعزز شعورهم بالقوة والتحفيز.

**فعالية تقدير الذات:**

يعد تقدير الذات عاملًا هامًا يؤثر بشكل كبير على السلوك ويُعتبر عنصرًا أساسيًا في الصحة العقلية، إذ يُساعد الفرد، سواء أكانت طفلاً أم مراهقًا، على تجاوز الصعوبات ومواجهة الضغوط. ويرى كثيرون أن الأفراد ذوي تقدير مرتفع للذات يكونون أقل تأثرًا بالعوامل الخارجية مقارنة بالأشخاص الذين يعانون من تقدير منخفض للذات، ووبؤكد كوبر سميث على أهمية ذلك، حيث يقول إن الأطفال ذوي التقدير المرتفع للذات يمتلكون ثقة في قراراتهم وأفكارهم، مما يمكنهم من الوقوف بثبات في وجه آراء الآخرين. أما بالنسبة للأشخاص ذوي التقدير المنخفض للذات، فقد بينت دراسة (Lima & de Souza, 2019 ) أنهم يعتمدون بشكل كبير على آراء الآخرين وتأييدهم، مما يجعلهم أكثر استعدادًا للامتثال للرأي العام وتقديم الاعتبار لآراء الآخرين بهدف الحصول على تقدير إيجابي لذواتهم، وفي السياق نفسه، يُعتبر التقدير المرتفع للذات وسيلة للتكيف مع البيئة الخارجية، حيث يمكن للأطفال الذين يمتلكون هذا التقدير أن يحلوا المشكلات التي تواجههم باستخدام استراتيجيات مناسبة، مثل البحث عن دعم اجتماعي والتعبير عن مشاعرهم بشكل فعّال. على الجانب الآخر، يستخدم الأطفال ذوو التقدير المنخفض للذات استراتيجيات غير فعالة، مثل الانطواء والتجاهل للمشاكل، مما يجعلهم أكثر عرضة للضغوط النفسية، وتشير بعض الدراسات إلى أن الأحداث الصعبة لا تؤدي بالضرورة إلى تقدير منخفض للذات، بل قد تكون عاملاً محفزًا لتعزيز التقدير للذات. فعلى سبيل المثال، كشفت دراسة أجريت على عينة من المسنين أن الظروف الصعبة في حياتهم تجعلهم يعتزون بأنفسهم أكثر. إن تقدير الذات المرتفع يمنح الشخص شعورًا بالاستقرار النفسي والراحة، ويمكنه من استخدام طاقاته بفعالية لمواجهة التحديات(Tracy, 2016) .

ويرى الباحث أهمية تقدير الذات كعامل مؤثر بشكل كبير على السلوك والصحة العقلية. يشير إلى أن الأفراد ذوي تقدير مرتفع للذات يكونون أقل تأثرًا بالعوامل الخارجية وأكثر ثقة في أفكارهم وقراراتهم، بينما يعتمد الأشخاص ذوو التقدير المنخفض للذات بشكل كبير على آراء الآخرين، مما يؤثر سلبًا على تكيفهم مع البيئة. يعتبر التقدير المرتفع للذات وسيلة للتكيف الناجح مع التحديات، بينما يستخدم الأفراد ذوو التقدير

المنخفض للذات استراتيجيات غير فعالة مثل الانطواء، مما يزيد من عرضتهم للضغوط النفسية. كما يشير إلى أن الأحداث الصعبة قد تكون عاملًا محفزًا لتعزيز التقدير للذات بدلاً من تقديره المنخفض.

**رابعاً: الكفايات التدريسية**

**المقدمة:**

تمثل الكفايات التدريسية مجموعة شاملة من المهارات والمعرفة التي يحتاجها المعلم ليكون فعالاً في مجال عمله، وتتضمن هذه الكفايات القدرة على تخطيط وتنفيذ دروس تعليمية متوافقة مع احتياجات الطلبة، واستخدام أساليب تدريس متنوعة ومبتكرة لتعزيز تفكير الطلبة وفهمهم، وتقديم ملاحظات بناءة وتقييم فعّال لأداء الطلبة بهدف تحسين تجربتهم التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، تتضمن الكفايات التدريسية القدرة على إدارة الصف بفعالية والتفاعل بنشاط مع الطلبة ، وتوجيههم وتشجيعهم نحو تحقيق أهدافهم التعليمية، وتعتبر الكفايات التدريسية أساسية لخلق بيئة تعليمية فاعلة ومحفزة، وتُسهم في تعزيز تجربة التعلم الطلبة ونجاحهم الأكاديمي والشخصي من حيث فعالية عملية التدريس تقاس بمدى قدرة المعلم على إحداث تغييرات إيجابية في سلوك الطلبة ، وتعتمد هذه التغييرات على فعالية المعلم في توظيف مهاراته التدريسية أما في مجال إعداد المعلمين شهد تطورات هائلة نتيجة التقدم في المعرفة والعلوم، مما أدى إلى تغير مفاهيم التربية وأهدافها وأساليبها وبرامجها. في هذا السياق، ظهر مفهوم تدريب المعلمين القائم على الكفايات، الذي بدأ يستبدل التدريب التقليدي الذي كان متبعاً حتى الستينيات من القرن العشرين (كشة، 2019)

**مفهوم الكفايات التدريسية:**

ظهرت الكثير من التعريفات التي عرفت الكفايات التدريسية من أهمها ما عرفه (مرعي و الحيلة ، 2002) الكفايات التدريسية بأنها "القدرة على أداء المهام بفاعلية واتقان، مع استخدام أقل جهد ووقت وتكلفة ممكنة. وتتنوع هذه الكفايات بين الكفايات المعرفية والكفايات الأدائية، حيث تمثل الكفايات المعرفية الأساس للكفايات الأدائية التي يمكن ملاحظتها وتختلف باختلاف المهام التي يتعامل معها المعلم، ومن جانبه، وعرف (اللقاني،

2005) الكفايات التدريسية بأنها "القدرة الأدنى التي ينبغي للمعلم اكتسابها بعد اجتيازه لبرنامج تدريب معين، والتي تنعكس على أدائه داخل الفصل الدراسي. ويؤكد (طعمية ، 2006) أن هذه الكفايات لا يمكن قياسها إلا من خلال ملاحظة أداء المعلم داخل الصف من خلال بطاقات الملاحظة المعدة لهذا الغرض، ومن جهة أخرى، وعرف (خزعلي و مومني، 2010) الكفايات التدريسية على أنها "القدرات والمهارات التي يتحلى بها المعلمون في المرحلة الأساسية لتصميم وتنفيذ وتقييم عمليات التدريس بهدف تحقيق تعلم فعّال ، وبالنسبة (المصري و عبد الرؤوف ، 2012) فإن الكفايات التدريسية تشمل "جميع المعارف والمهارات والقدرات التي يحتاجها المعلم في مراحل التعليم العام لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وعرف (سليماني، 2020) الكفايات التدريسية بأنها "القدرات والمهارات الأساسية التي يتحلى بها المعلم لتحقيق خمس كفايات رئيسية: تنسيق المعرفة، تطوير مهارات التفكير، توفير بيئة صفية محفزة، توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم، والتقييم وأخيرا يعرف (العبوة، 2020) وهي مجموعة المهارات التخطيطية والتنفيذية والتقويمية التي ينبغي على المعلم امتلاكها ؛ بغية تحقيق النتاجات المرغوبة من العملية التعليمية التعلمية بأقل وقت وجهد وتكلفة ممكنة

وعرف الباحث الكفايات التدريسية بأنها: مجموعة المهارات والمعارف التي يحتاجها المعلم ليكون فعالا في مهنته كمعلم، وتشمل هذه الكفايات مجموعة من المهارات الأساسية التي يجب على المعلم اكتسابها وتنميتها ليكون لها أثر إيجابي في عملية التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية المحددة.

**مجالات الكفايات التدريسية:**

ويوضح (قنديل، 2000) مجالات كفاية المعلم في الآتي كما ذكر في (الزعبي، 2022) :

1. التمكن من المعلومات النظرية حول التعلم والسلوك الإنساني: يشمل فهم النظريات والمفاهيم المتعلقة بعمليات التعلم والسلوك الإنساني، وكيفية تطبيقها في العملية التعليمية.

2. التمكن من المعلومات في مجال التخصص الذي سيقوم بتدريسه: يتعلق هذا بالمعرفة العميقة والمتخصصة في الموضوعات والمواد التي يدرسها المعلم، بما في ذلك فهم النظريات والمفاهيم والمعلومات الخاصة بتخصصه التدريسي.

3. التمكن من امتلاك الاتجاهات التي تسهم في إسراع التعلم وإقامة العلاقات الإنسانية وتحسينها: يشمل هذا القدرة على التواصل بفعالية مع الطلبة وبناء علاقات إيجابية معهم، بالإضافة إلى امتلاك الاتجاهات والقيم اللازمة لتعزيز البيئة التعليمية الداعمة والإيجابية.

4. التمكن من المهارات الخاصة بالتدريس التي تسهم بشكل أساسي في تعلم المتعلمين: يتعلق هذا بامتلاك المعلم لمجموعة متنوعة من المهارات التعليمية، مثل التخطيط للدروس، وتوجيه النقاشات الصفية، وتقديم الملاحظات والتقييم، وإدارة الصف بفعالية، وتوظيف التقنيات التعليمية بشكل مبتكر وفعال.

من وجهة نظر الباحث، يظهر أن كفاية المعلم تشمل مجموعة واسعة من المجالات التي يجب على المعلم أن يتقنها ليكون فعالًا في مهنته. يتضمن ذلك التمكن من المعلومات النظرية حول التعلم والسلوك الإنساني، والتمكن من المعلومات في مجال التخصص الذي يدرسه، وامتلاك الاتجاهات التي تسهم في إسراع التعلم وتحسين العلاقات الإنسانية، وأخيرًا التمكن من المهارات الخاصة بالتدريس التي تسهم بشكل أساسي في تعلم المتعلمين. يعتبر تلك الجوانب أساسية لبناء بيئة تعليمية فعالة وداعمة تساهم في تحقيق أهداف التعلم وتطوير المهارات لدى الطلاب.

**أنواع الكفايات التدريسية**

توضح (السيد ، 2004) أربعة أنواع من الكفايات التدريسية كما ذكر في (الزعبي، 2022) كما يلي:

1. الكفايات المعرفية: تشير إلى المعرفة والعمليات الذهنية والمهارات الفكرية التي يحتاجها المعلم لأداء مهامه التعليمية. تتضمن هذه الكفايات فهم النظريات التعليمية، وتطبيق الطرق التعليمية المناسبة، وتقديم المعرفة بشكل فعال.

2. الكفايات الوجدانية: تشير إلى استعدادات المعلم العاطفية والقيمية، بما في ذلك الميول والاتجاهات والقيم والمعتقدات التي تؤثر على أدائه التعليمي. تتضمن هذه الكفايات الثقة بالنفس، والتفاعل الإيجابي مع الطلبة، والحساسية تجاه احتياجاتهم العاطفية والتعليمية.

3. الكفايات الأدائية: تشير إلى المهارات التي يظهرها المعلم في سياق التدريس، مثل استخدام التكنولوجيا التعليمية بفعالية، وإجراء العروض العلمية، وتنظيم الفصل الدراسي بشكل فعال. يعتمد أداء هذه المهارات على المعرفة والتفاعل الوجداني للمعلم.

4. الكفايات الإنتاجية: تشير إلى قدرة المعلم على تأثير التعلم لدى الطلاب وتحفيزهم لتحقيق أداء متميز وتطوير مهاراتهم التعليمية المستقبلية. تقييم أثر تدخلات التعليم وقدرتها على تعزيز تعلم الطلبة يعتبر جزءًا أساسيًا من هذه الكفايات.

من وجهة نظر الباحث، يتضح أن الكفايات التدريسية تتكون من أربعة أنواع رئيسية كما ذكر في الدراسات المرجعية. أولاً، الكفايات المعرفية تعبر عن المعرفة والمهارات الفكرية التي يحتاجها المعلم في تدريسه. ثانيًا، الكفايات الوجدانية تتعلق بالميول والاتجاهات العاطفية للمعلم وتأثيرها على أدائه التعليمي. ثالثًا، الكفايات الأدائية تعبر عن المهارات العملية التي يظهرها المعلم في سياق التدريس. وأخيرًا، الكفايات الإنتاجية تشير إلى قدرة المعلم على تأثير تعلم الطلبة وتحفيزهم لتحقيق أداء متميز. تلك الأنواع الأربعة تمثل جوانب مهمة يجب أخذها في الاعتبار عند تقييم كفايات المعلمين وتطويرها لتحقيق الأهداف التعليمية بفعالية.

**مكونات الكفايات التدريسية**

اشار (عنانبة، 2018)إلى أن للكفاية التدريسية ثلاثة مكونات أساسية:

1. المكون المعرفي: يتضمن الأفكار والمبادئ والتعميمات المتصلة بموقف التعليم، ويشكل هذا المكون إطارًا نظريًا يؤسس عليه المكون السلوكي. يمثل هذا المكون الإطار النظري الذي يوجه أسلوب التعليم والاتجاهات المهمة، ويشكل أساسًا للبعد الوجداني في عملية التعليم.

2. المكون الوجداني: يشمل القيم والاتجاهات والميول، والأخلاقيات المهنية وغيرها من الجوانب التي تمثل الأساس للبعد الوجداني في العملية التربوية. يلعب هذا المكون دورًا مهمًا في توجيه سلوك المعلم وتأثيره على الطلاب وبيئة التعلم.

**3.** المكون السلوكي: يشمل كافة أشكال الأداء الظاهري التي تترجم فيها عناصر المكون المعرفي إلى أفعال ملموسة وواضحة، يمكن ملاحظتها وقياسها وتنميتها. يتضمن هذا المكون جميع السلوكيات والمهارات التي يقوم بها المعلم خلال عملية التدريس، مثل توجيه الطلاب، وتقديم الشرح، وتنظيم الفصل الدراسي.

من وجهة نظر الباحث، يظهر أن للكفاية التدريسية ثلاثة مكونات أساسية تتفاعل مع بعضها البعض لتشكل نظامًا متكاملًا يؤثر في جودة التعليم. المكون المعرفي يشكل الإطار النظري الذي يحدد أسلوب التعليم ويؤثر في البعد الوجداني للمعلم والطلاب. أما المكون الوجداني فيشمل القيم والأخلاقيات التي توجه سلوك المعلم وتؤثر في بيئة التعلم. أما المكون السلوكي فيعكس الأداء الظاهري للمعلم، حيث يتضمن جميع السلوكيات والمهارات التي يقوم بها في توجيه الطلاب وتنظيم الفصل الدراسي. هذه الثلاثة المكونات تعمل معًا على تشكيل تجربة تعليمية فعّالة ومثمرة للطلاب.

**مبادئ الكفايات التدريسية:**

يشير زيتون الى مجموعة من الأسس الأساسية التي تقوم عليها فكرة الإعداد القائم على حيث ان أهمية الكفايات التدريسية تكمن في قدرتها على تحديد واقع الكفايات التدريسية للمعلمين وتوجيههم نحو تطويرها وتحسين أدائهم في مجال التعليم، وهذا يسهم بشكل كبير في تطوير العملية التعليمية ورفع جودة التعليم، مما يسهم بدوره في تقدم المجتمع وتحقيق أهداف التنمية الشاملة وعليه تكون المبادئ على النحو التالي كما ذكرها (الزعبي، 2022) :

1. إمكانية إتقان المهام التدريسية: يمكن للمعلمين إتقان مهام التدريس على مستوى عالٍ، شريطة توفير التدريب المناسب والتغذية الراجعة التي تساعدهم على تقييم تقدمهم وتحسين أدائهم في العملية التعليمية.

2. عدم تحميل الأفراد المسؤولية: يجب عدم إلقاء اللوم على الأفراد عند وجود فروقات في مستوى إتقانهم لمهام التدريس، بل يجب توجيه الانتباه نحو أخطاء في نظام التدريب وتحسينها.

3. توفير الإمكانيات الملائمة: يسهم توفير الإمكانيات المناسبة في جعل المعلمين متشابهين إلى حد كبير في اكتسابهم للمهارات والكفايات التدريسية.

4. لتركيز على اختلافات التعلم: يجب التركيز على فهم اختلافات التعلم بين الطلاب أكثر من التركيز على الاختلافات بين المعلمين.

5. أهمية الخبرات العملية: تعتبر خبرة المعلم وأداؤه الفعلي للمهام التدريسية أساسًا لتقييم وتطوير كفاياته التدريسية.

6. معيار النجاح العملي: يعتمد معيار النجاح على أداء المعلم في العمل التدريسي الفعلي، حيث يرتبط التقويم بالقدرة على العمل والأداء الواقعي للمعلم.

7. تقديم المواد بشكل متطور: يجب تقديم الكفايات التدريسية في شكل مواد تعليمية متطورة، مثل الحقائب التعليمية والتدريب الصغير على مجموعة من النشاطات المرتبطة بكفاية معينة، لتحقيق إتقان تلك الكفاية.

وجهة نظر الباحث تركز على أهمية الكفايات التدريسية في تطوير العملية التعليمية ورفع جودة التعليم. يؤكد الباحث على أن إمكانية إتقان المهام التدريسية يمكن أن تتحقق من خلال توفير التدريب المناسب والتغذية الراجعة. كما يشير إلى أن تحسين نظام التدريب وتوفير الإمكانيات الملائمة يمكن أن يجعل المعلمين متشابهين في اكتساب المهارات التدريسية. ويبرز أهمية التركيز على فهم اختلافات التعلم بين الطلاب وتقديم المواد التدريسية بشكل متطور لتحقيق إتقان الكفايات التدريسية. يعتمد الباحث معيار النجاح على أداء المعلم في العمل التدريسي الفعلي، مما يشير إلى أن خبرة المعلم وأداؤه الفعلي للمهام التدريسية تعتبر أساسًا لتقييم وتطوير كفاياته.

**الكفايات التدريسية اللازمة لنجاح العملية التعليمية:**

أن أهمية توافر عدة كفايات لدى المعلمين لضمان نجاح العملية التعليمية، وتتمثل هذه الكفايات في ما يلي (بوعموشة، 2018):

1. تتضمن المهارات اللازمة لتخطيط الدروس بشكل متقن، بما يضمن نجاح العملية التعليمية. يتطلب ذلك القدرة على تصميم أنشطة تعليمية ملائمة لأهداف الدرس واحتياجات الطلاب.
2. تشمل المهارات اللازمة لتنظيم الموقف التعليمي وتنفيذ الدرس بشكل فعّال، بهدف ضمان نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهداف التعلم المرسومة.
3. تتضمن القدرة على استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات والأنشطة التعليمية التي تعزز تفاعل الطلاب وتسهل عملية تبسيط ونقل المعرفة.
4. تهدف إلى تنظيم وضبط الصف والتفاعل مع الطلاب بشكل فعّال، مما يسهم في تحقيق بيئة تعليمية مريحة ومنظمة.
5. تشمل الإجراءات التي يقوم بها المعلم قبل وأثناء وبعد الدرس لتقييم مستوى فهم الطلاب وتقدمهم التعليمي، وذلك للتأكد من تحقيق أهداف التعلم المنشودة.

وجهة نظر الباحث تركز على أهمية توافر عدة كفايات لدى المعلمين لضمان نجاح العملية التعليمية. تشمل هذه الكفايات مهارات تخطيط الدروس بشكل متقن لضمان تحقيق أهداف الدرس واحتياجات الطلاب، وتنظيم الموقف التعليمي وتنفيذ الدروس بفعالية، واستخدام مجموعة متنوعة من الأدوات والأنشطة التعليمية، وتنظيم الصف والتفاعل مع الطلاب بفعالية، وإجراءات التقييم قبل وأثناء وبعد الدرس لضمان تحقيق أهداف التعلم المنشودة. يرى الباحث أن توافر هذه الكفايات يساهم في خلق بيئة تعليمية ملائمة وفعّالة تضمن نجاح العملية التعليمية وتحقيق التعلم المرجو.

**ثانياً: الدراسات السابقة :**

فيما يلي عرض للدراسات السابقة ذات الصلة، مرتبة حسب مواضيعها وفقًا لتسلسل زمني من الأحدث إلى الأقدم، وذلك لتوفير رؤية شاملة لتطور البحث في المواضيع قيد الدراسة وهي على النحو التالي :

**الدراسات المتعلقة بتأثير تكنولوجيا التعليم :**

قام **بيونغ–أو وسونغ مين : (2024) Byung-O & Sungmin** هدفت لتسليط الضوء على الابتكار في طرق التدريس في مجال التربية البدنية بفضل تطور التكنولوجيا الرقمية. استخدم الباحثون تحليل شبكة الكلمات الرئيسية (KNA) لدراسة اتجاهات البحث المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الرقمية في التربية الرياضية. تم تقسيم التحليل إلى خصائص الشبكة والتمركز. تغطي الدراسة فترة زمنية تمتد من عام (2015 إلى 2024)، وأظهرت النتائج أن "الواقع الافتراضي" كان التكنولوجيا الرقمية الأكثر استخدامًا في التربية الرياضية. كما تبين أن استخدام هذه التكنولوجيا يعزز "التحفيز" لدى المشاركين ويسهم في تعلم "النشاط البدني" و"المهارات الحركية". تلعب هذه الاستخدامات دورًا في "ابتكار طرق التدريس."في الختام، يعد هذا البحث ذا أهمية أكاديمية كبيرة حيث يمثل أول محاولة لإنشاء إطار معرفي شامل حول التحول الرقمي في التربية البدنية من خلال تحليل منظم لتطبيقات التكنولوجيا الرقمية. تكشف النتائج عن الاتجاهات الحالية والتقنيات الرئيسية مثل الواقع الافتراضي والتطبيقات المحمولة التي تشكل ملامح التربية البدنية في الوقت الحاضر. توفر هذه الرؤى إرشادات عملية للمعلمين وصانعي السياسات حول كيفية دمج التكنولوجيا الرقمية بفعالية في المناهج الدراسية للتربية الرياضية.

واجرى **كوي وآخرون Cui et al. (2024)** بهدف فحص تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة في تحسين اندماج الطلاب في حصص التربية البدنية وتحقيق نتائج أفضل في اللياقة البدنية. تم استخدام أدوات مثل أجهزة تتبع اللياقة البدنية والتطبيقات المحمولة لمراقبة الأداء البدني. وجد الباحثون أن هناك علاقة إيجابية واضحة بين استخدام التكنولوجيا وارتفاع مستويات الاندماج لدى الطلاب، مما أسهم في تحسين نتائجهم

البدنية. كما تناولت الدراسة كيفية تأثير السمات الشخصية للطلاب مثل العمر والجنس على تفاعلهم مع التكنولوجيا، حيث تبين أن الطلبة الأصغر سناً كانوا أكثر استخدامًا للتكنولوجيا، بينما أظهرت الدراسة أن تأثير التكنولوجيا على الاندماج وتحقيق الأهداف البدنية يختلف وفقًا للعوامل الشخصية مثل الجنس والعمر. تشير الدراسة إلى ضرورة تخصيص استراتيجيات تعليمية تعتمد على التكنولوجيا لتلائم خصائص الطلاب المختلفة.

وقام **كوي وآخرون (2024) .Cui et al** بدراسة هدفت استكشاف العلاقة بين استخدام التكنولوجيا، مثل أجهزة تتبع اللياقة البدنية والتطبيقات التفاعلية، واندماج الطلاب في دروس التربية البدنية وتحقيقهم لنتائج أفضل في اللياقة البدنية. الدراسة ركزت على فحص تأثير العوامل الديموغرافية مثل العمر والجنس على استخدام التكنولوجيا في الصفوف الدراسية. أظهرت النتائج أن الطلاب الذكور كانوا أكثر ارتباطًا باستخدام أجهزة تتبع اللياقة البدنية مقارنة بالطالبات، في حين أظهرت الطالبات فوائد أكبر عند استخدام التطبيقات التفاعلية التي تعتمد على التفاعل الاجتماعي والتمارين الموجهة. الدراسة أكدت على الحاجة إلى تطبيق استراتيجيات تكنولوجية مصممة خصيصًا لتناسب احتياجات الطلاب المختلفة بناءً على خصائصهم الديموغرافية مثل العمر والجنس، مما يعزز من فعالية استخدام التكنولوجيا في التربية البدنية.

واجرى **إيفانز وويليس (2024) Evans & Willis** بهدف دراسة فوائد دمج التكنولوجيا في المناهج الدراسية في المدارس الابتدائية والثانوية في العديد من الدراسات، لكن دمج التكنولوجيا القابلة للارتداء في التربية البدنية شهد اهتمامًا أقل. يواجه معلمو التربية البدنية تحديات مثل نقص الثقة في استخدام الأجهزة القابلة للارتداء، بالإضافة إلى قلة التحضير وإطارات المناهج غير الواضحة التي تحدد كيفية استخدام هذه الأجهزة بشكل فعال. هذه العوائق تشير إلى الحاجة لمزيد من البحث حول الفرص والتحديات التي يواجهها المعلمون عند استخدام التكنولوجيا القابلة للارتداء، ويبرز هذا المقال الإمكانيات التي تقدمها التكنولوجيا القابلة للارتداء في دعم تعلم الطلاب في التربية البدنية، ويؤكد على الفرص التي توفرها هذه التكنولوجيا في التعلم عبر المناهج المختلفة، خاصة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات .(STEM)

يناقش الورقة كيف يمكن للتكنولوجيا القابلة للارتداء تعزيز ممارسات التدريس والمساهمة في تجارب تعلم أكثر جذبًا. كما يسلط الضوء على الحاجة إلى دورات تطوير مهني مخصصة لاحتياجات المعلمين، التي تعالج التطبيق العملي وأهمية المناهج لاستخدام هذه الأجهزة في التربية البدنية.

**وقام وولفارات Wohlfart et al (2024)** بتناول دور المعلمين المدربين في تعزيز محو الأمية الرقمية ودمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بين معلمي التربية البدنية (PE) المستقبليين. شملت الدراسة 185 معلمًا مستقبليًا في التربية البدنية من ولاية بادن–فورتمبيرغ في ألمانيا، والذين أكملوا استبيانًا عبر الإنترنت لتقييم معارفهم الذاتية في مجالات المعرفة التكنولوجية والبيداغوجية والمحتوى (TPACK) ونواياهم في دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريسهم. كشفت نتائج نماذج الانحدار عن وجود ارتباط إيجابي بين معرفة المحتوى والمعرفة البيداغوجية (PK) والنية العامة لدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس. كما أظهرت النتائج أن تأثير النمذجة من قبل المعلمين المدربين يختلف اعتمادًا على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المختارة.

**فيما اجرى زهاماردي واخرون Zhamardiy et al. (2023)**، دراسة بهدف التركيز على كيفية دمج الأدوات الرقمية في دروس التربية البدنية عبر مختلف المراحل التعليمية. الباحثون أجروا استبيانات ومقابلات مع معلمي التربية الرياضية في مدارس مختلفة للتعرف على أنماط استخدام الأدوات الرقمية مثل تطبيقات اللياقة الرياضية ، والمنصات التفاعلية مثل الألعاب الرياضية الرقمية. أظهرت النتائج أن المعلمين الأصغر سناً كانوا يميلون إلى استخدام أدوات رقمية متنوعة أكثر من المعلمين الأكبر سناً. كما بينت الدراسة أن المعلمين الأكبر سناً كانوا يفضلون استخدام أساليب التدريس التقليدية بسبب قلة إلمامهم بالتكنولوجيا الحديثة. الدراسة أيضًا شددت على ضرورة تقديم برامج تدريبية متخصصة للمعلمين الأكبر سناً لتعزيز كفاءاتهم في استخدام الأدوات الرقمية وتعظيم فوائد التكنولوجيا في تعزيز تعلم الطلاب وتحقيق أهداف اللياقة البدنية.

**وقام تانغ Tang (2023)**، بفحص كيفية تأثير العوامل الديموغرافية مثل عمر المعلم وجنسه على تبني واستخدام التكنولوجيا التعليمية في دروس التربية البدنية. شملت الدراسة معلمين من مختلف الأعمار والجنسيات، وتم التركيز على التغيرات في تبني تقنيات التعليم عبر الإنترنت والأدوات الرقمية مع مرور الوقت. أظهرت النتائج أن المعلمين الأصغر سناً من الإناث كانوا أكثر ميلاً لتبني التقنيات المبتكرة مثل تطبيقات التدريب التفاعلية والمنصات الرياضية الرقمية. في المقابل، أظهر المعلمون الأكبر سناً من الذكور تفضيلًا للطرق التقليدية في التدريس. كما أبرزت الدراسة دور التكنولوجيا في تعزيز اندماج الطلاب في الدروس وتحقيق نتائج صحية أفضل، خاصة لدى الطلبة الذين لديهم مواقف إيجابية تجاه الأدوات الرقمية. الدراسة أكدت أيضًا على أهمية دعم المعلمين بالتدريب المستمر على الأدوات الرقمية لتحقيق أقصى استفادة من التكنولوجيا في تحسين التعلم والمشاركة الطلابية.

وركزت **دراسة تشان واخرين Chan et al. (2021)** على تقييم فعالية التعليم عبر الإنترنت في مجال التربية البدنية في هونغ كونغ. شملت الدراسة مجموعة من المعلمين في مختلف الأعمار والمستويات التعليمية، حيث تم جمع بيانات ديموغرافية مثل سنوات الخبرة والجنس لمعرفة كيف تؤثر هذه العوامل على تبني أساليب التعليم عبر الإنترنت. أظهرت النتائج أن المعلمين الأكبر سناً، الذين يمتلكون خبرة واسعة في التعليم التقليدي، كانوا أكثر ميلًا لاستخدام الأدوات الرقمية بفعالية مثل مقاطع الفيديو التعليمية، في حين أن المعلمين الأصغر سناً أظهروا مرونة أكبر في تبني أساليب وتقنيات التعليم الجديدة. الدراسة أظهرت أيضًا أن التحديات التي واجهها المعلمون في استخدام التكنولوجيا كانت أقل لدى المعلمين الأصغر سناً، في حين واجه المعلمون الأكبر سناً صعوبة أكبر في التأقلم مع التعليم الرقمي. من خلال هذه النتائج، توصل الباحثون إلى أهمية توفير برامج تدريبية مستمرة للمعلمين لتطوير مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا.

**واجرى سوريا وأروموجام Suriya & Arumugam (2020)** بهدف استخدام التكنولوجيا في منهج التربية الرياضية لدينا، حيث يشمل ذلك الجوانب النظرية والعملية. وقد ساهمت التكنولوجيا في تحسين أداء تعلم المهارات الرياضية في الأنشطة النظرية والعملية. تمتلك التكنولوجيا إمكانيات كبيرة لتبسيط التعليم الأكثر

فعالية في التربية الرياضية وتوفير معلومات أساسية للمعلمين يمكن استخدامها في جهود المناصرة. يمكن للمعلمين أيضًا إجراء مقابلات فيديو لتوثيق انطباعات الطلبة حول التربية البدنية وتعلم المهارات الحركية. لقد أثرت التطورات السريعة في التكنولوجيا الإلكترونية بشكل كبير على أنظمة التعليم في جميع أنحاء العالم. مع التكنولوجيا، وخاصة التكنولوجيا المحمولة، أصبح لدى معلمي التربية الرياضية مجموعة واسعة من الأدوات التي يمكنهم استخدامها لدراسة وتحسين مهارات الطلاب البدنية. تشمل هذه الأدوات تحليل الفيديو، والتقنيات القابلة للارتداء، وتطبيقات التربية الرياضية، وأنظمة الألعاب، والدروس الافتراضية، وأجهزة المراقبة والتتبع.

**الدراسات المتعلقة بالتفكير الإبداعي**

وقام **دوبري واخرين (2024) Dupri, et al** بهدف دراسة كيف يمكن أن تُسهم أنماط التفكير والجنس في تطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب أثناء تعلم التربية البدنية، وكذلك دراسة التفاعل بين نمط التفكير والجنس في تحسين مهارات التفكير الإبداعي، واستخدم هذا البحث تصميمًا غير تجريبي، حيث تم قياس نمط التفكير باستخدام اختبارات نمط التعلم والتفكير(SOLAT) ، بينما تم قياس مهارات التفكير الإبداعي باستخدام اختبار تورانس للتفكير الإبداعي(TTCT) ، الذي يتكون من أربعة مؤشرات: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتوسع. أما طريقة أخذ العينات في هذه الدراسة فكانت عشوائية عنقودية. وقد تم تنفيذ عملية الاختيار العشوائي على مرحلتين: الأولى هي اختيار عشوائي عشوائي، والثانية هي التعيين العشوائي. تمثل عينة البحث في (68) شخصًا، منهم (33) من الرجال و(35) من النساء. وتم تحليل البيانات باستخدام اختبار الن–جاين (n-gain) واختبار .ANOVA ، **و**تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن أنماط التفكير والجنس تؤثر بشكل كبير على قدرة الطلاب على التفكير الإبداعي، وهناك تفاعل بين أنماط التفكير والجنس يؤثر بشكل كبير على مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب. كما وجدت التحليلات أن هناك علاقة كبيرة بين الجنس ومهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في التربية البدنية، ويتمتع الطلاب الذكور بمهارات تفكير إبداعي أفضل من الطلاب الإناث، لأنهم يميلون إلى استخدام الجزء الأيمن من الدماغ لتطوير مهارات

التفكير. ولذلك، يعتبر التجميع على أساس الجنس ضروريًا عند تطوير مهارات التفكير الإبداعي. يجب إجراء المزيد من الأبحاث في المستقبل مع مراعاة النموذج التعليمي المناسب لتطوير مهارات التفكير الإبداعي أثناء تعلم التربية البدنية.

**واجرى الشمري (2023)** بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة تبوك. اعتمد البحث على المنهج الوصفي لوصف المتغيرات وبناء أداة لجمع البيانات، تمثلت في بطاقة ملاحظة مكونة من قسمين: معلومات عامة عن المبحوثين، و(30) بندًا موزعة على ثلاثة محاور رئيسية: الطلاقة، المرونة، والأصالة. شملت عينة البحث 130 معلمًا ومعلمة من معلمي الصفوف الأولية، تم اختيارهم عشوائيًا، وتم تطبيق الأداة إلكترونيًا، وأظهرت النتائج أن واقع ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي كان مرتفعًا بشكل عام، وكذلك لكل محور على حدة، حيث حصلت مهارة الأصالة على متوسط (4.17)، تلتها مهارة المرونة بمتوسط (4.12)، وأخيرًا مهارة الطلاقة بمتوسط (4.08). كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، أو عدد الدورات التدريبية، سواء على مستوى الأداة ككل أو على مستوى كل محور ، وأوصى البحث بضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي الصفوف الأولية لتعزيز استخدام أساليب التفكير الإبداعي وتطوير ممارساتهم بما يتماشى مع المستجدات في هذا المجال

**وقام جنكيز واخرين Cengiz & et al (2023)** بدراسة تهدف هذه الدراسة إلى فحص تأثير التفكير التصميمي على التفكير الإبداعي لدى معلمي التربية البدنية في مرحلة إعداد المعلمين في جامعة أنقرة. شارك في الدراسة (14) امرأة و(15) رجلاً، حيث تم تطبيق دورة تدريبية مدتها 9 أسابيع تعتمد على أساليب التفكير التصميمي، وتهدف إلى تعزيز التفكير الإبداعي لدى المشاركين. أظهرت النتائج أن جميع المشاركين شهدوا تحسنًا ملحوظًا في قدراتهم الإبداعية بعد إتمام الدورة التدريبية، حيث تحسن تفكيرهم النقدي وقدرتهم على إيجاد حلول مبتكرة لمشاكل التعليم في التربية البدنية. رغم أن الجنس لم يكن له تأثير كبير على النتائج،

إلا أن الدراسة أظهرت أن التفكير التصميمي له تأثير إيجابي على تطوير مهارات المعلمين الإبداعية، مما يشير إلى أهمية دمج التفكير التصميمي في المناهج التعليمية لتحسين قدرة المعلمين على الابتكار والتجديد في أساليب التدريس.

**واجرى مخدوم ورزاق (2023) Makhdoom & Razzaq** دراسة استهدفت هذه الدراسة تحليل العلاقة بين التفكير الإبداعي وقدرة معلمي التربية البدنية على حل المشكلات في المدارس الثانوية. شملت الدراسة عينة من (60) معلمًا ومعلمة، وتم تقسيم المشاركين بناءً على متغيرات ديموغرافية مثل العمر والخبرة التعليمية. تبين أن المعلمين الأصغر سنًا أظهروا قدرة أكبر على التفكير بطرق إبداعية وتقديم حلول غير تقليدية للمشكلات التي يواجهونها في الصف، مقارنةً بالمعلمين الأكبر سنًا. أشارت النتائج إلى أن التفكير الإبداعي يلعب دورًا محوريًا في تعزيز قدرة المعلمين على حل المشكلات في بيئة التعليم، ما يحسن من قدرة الطلاب على التفاعل مع الأنشطة التعليمية ويشجعهم على التفكير النقدي. كما أوصت الدراسة بتدريب المعلمين على تطوير مهارات التفكير الإبداعي لتعزيز فعالية التعليم في التربية البدنية

**واشار ايزاك واخرين (2022) Isik & et al** إلى فحص كيف يمكن لتعزيز التفكير الإبداعي في برامج إعداد المعلمين أن يحسن ممارسات التدريس في مجال التربية البدنية. شارك في الدراسة (50) معلمًا ومعلمة، حيث تم جمع بيانات ديموغرافية حول العمر، مستوى التعليم، والجنس. أظهرت النتائج أن المعلمات أبدين استعدادًا أكبر لاستخدام استراتيجيات التفكير الإبداعي في فصولهن الدراسية، في حين كان المعلمون يميلون إلى اتباع أساليب أكثر تقليدية. كما تبين أن معلمي التربية البدنية الذين استثمروا في تطوير مهارات التفكير الإبداعي كان لديهم قدرة أفضل على تطبيق أساليب تربوية مبتكرة، مما ساعد في خلق بيئة تعليمية أكثر تحفيزًا للطلاب. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التفكير الإبداعي في برامج إعداد المعلمين لضمان تحسين ممارسات التدريس.

**واجرى حسن ورافح .(2023) Hassan & Rafiah** دراسة تناولت العلاقة بين العمر والخبرة والتفكير الإبداعي في تطوير أساليب التدريس في التربية البدنية. أظهرت الدراسة أن المعلمين الذين لديهم خبرة تتراوح بين (5) إلى (10) سنوات كانوا الأكثر إقبالًا على دمج استراتيجيات إبداعية في دروسهم مقارنة بالمعلمين الذين لديهم خبرة أقل أو أكثر. شملت الدراسة (40) معلمًا من خلفيات ديموغرافية متنوعة، وأشارت النتائج إلى أن المعلمين الذين لديهم خبرة متوسطة كانوا الأكثر قدرة على استخدام أدوات وتقنيات جديدة لتحفيز الطلاب وجذب اهتمامهم. كما لاحظت الدراسة أن المعلمين الأكبر سناً، رغم خبراتهم العميقة، كانوا يفضلون الأساليب التقليدية أكثر من الآخرين، مما يعكس الحاجة إلى برامج تدريبية لدعمهم في استخدام الأساليب الإبداعية.

**وقام علي واقبال .(2022) Ali & Iqbal** بدراسة استهدفت هذه الدراسة تحليل كيفية تأثير إبداع معلمي التربية البدنية على اندماج الطلاب في الأنشطة الصفية. شملت الدراسة 80 معلمًا ومعلمة من مدارس مختلفة، مع تحليل تأثير متغيرات ديموغرافية مثل العمر والخبرة في التدريس على الإبداع في تخطيط الدروس. أظهرت النتائج أن المعلمين الأكبر سنًا وذوي الخبرة العالية أظهروا مستويات أعلى من الإبداع في تخطيط الدروس، ما ساعد في زيادة تفاعل الطلاب والمشاركة في الأنشطة. كما أكدت الدراسة على أن التفكير الإبداعي لا يقتصر على تطوير الدروس، بل يتعداها ليؤثر بشكل إيجابي على تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في الفصل. تشير الدراسة إلى أن تعزيز الإبداع في التدريس يسهم في تحفيز الطلاب على الاهتمام بالرياضة والمشاركة في الأنشطة البدنية.

**وذكر روابدة (2020)** في دراسته التي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية لأساليب تنمية الإبداع لدى الطلبة من وجهة نظرهم، حيث شملت العينة 55 معلمًا ومعلمة من مديريتي التربية والتعليم للواءي الطيبة والوسطية في محافظة إربد، وتم اختيارهم بطريقة قصدية. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي التحليلي التطويري، واستخدم الباحث مقياسًا لتحديد درجة ممارسة المعلمين لأساليب تنمية الإبداع. أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية لأساليب تنمية الإبداع كانت مرتفعة،

مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس لصالح الذكور. من ناحية أخرى، لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي، بالرغم من وجود ميول لصالح حاملي الدراسات العليا.

**الدراسات المتعلقة بتقدير الذات**

**أشار عوني واميرة (2024) Aouani & Amara** بدراستهم والتي تهدف إلى استكشاف العلاقة بين تقدير الذات الشامل لدى معلمي التربية البدنية والمتدربين وبين الأقدمية في العمل. شملت الدراسة 260 مشاركًا، من بينهم 140 متدربًا شابًا و120 معلمًا مؤهلًا، تم تصنيفهم وفقًا لسنوات خبرتهم (1–2 سنوات و2–5 سنوات)، حيث أكملوا استبيان روزنبرغ لتقدير الذات الشامل. أظهرت النتائج أن معلمي التربية البدنية حققوا قيمًا أعلى بشكل ملحوظ في جميع أبعاد تقدير الذات الشامل مقارنة بالمتدربين، كما تبين أن زيادة سنوات الخبرة ترتبط بزيادة في مستويات تقدير الذات. بناءً على هذه النتائج، يمكن اعتبار الأقدمية عاملًا رئيسيًا في تعزيز تقدير الذات لدى معلمي التربية البدنية، مما يساهم في تحسين إدراكهم لمعايير تقدير الذات الشامل.

**واجرى كونثوجام و خوثيبام Konthoujam & Khutheibam (2024)** دراسة هدفت إلى استكشاف تقدير الذات لدى معلمي المدارس الخاصة وتأثيراته على عملية التعليم والتعلم. ومن خلال تحليل العوامل التي تسهم في تعزيز تقدير الذات لدى المعلمين، يمكننا الحصول على رؤى قيمة حول كيفية تأثير ثقتهم وإدراكهم لذواتهم على تفاعل الطلاب، وتحفيزهم، ونجاحهم الأكاديمي. علاوة على ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تحديد استراتيجيات وتدخلات تعزز من تقدير الذات لدى معلمي المدارس الخاصة، مما يساهم في توفير تجربة تعليمية أكثر إيجابية وإثراءً لكل من المعلمين والطلاب.

**وبينت دراسة كارنزا والمريجو Carranza & Almagro (2024)** في دراستهم التي هدفت إلى التنبؤ بتأثير المناخ التحفيزي التفاعلي للمعلمين، وإشباع الاحتياجات النفسية الأساسية، ودافعية طلاب التدريب

المهني في الأنشطة الرياضية–البدنية على نيتهم لمواصلة النشاط البدني وتقديرهم لذاتهم. شملت الدراسة عينة مكونة من 427 طالبًا بمتوسط عمر 19.04 عامًا (بانحراف معياري 2.69) مسجلين في برامج مثل فني دليل البيئة الطبيعية ووقت الفراغ، وفني عالٍ في اللياقة البدنية، وفني عالٍ في التعليم الرياضي والترفيه. أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن الكفاءة، والتنظيم الموجه، والتنظيم الخارجي، والإدراك الذاتي للحالة البدنية كانت عوامل مؤثرة في التنبؤ بنيّة الطلاب لمواصلة النشاط البدني. بالإضافة إلى ذلك، تنبأت الكفاءة، والعلاقات الاجتماعية، والإدراك الذاتي للحالة البدنية بتقدير الذات لدى الطلاب.خلصت الدراسة إلى أن تعزيز اللياقة البدنية من خلال الأنشطة الرياضية–البدنية وإشباع الحاجة إلى الكفاءة يمكن أن يساهم في تعزيز نية الطلاب للبقاء نشطين ورفع مستوى تقديرهم لذاتهم.

**وقام جالوز واخرون (2023) Gallegos. et al** بدراسة هدفت إلى تحليل تأثير الذكاء العاطفي على العلاقة بين إدراك دعم الاستقلالية من قبل معلمي التربية البدنية وتقدير الذات (الإيجابي والسلبي) لدى طلاب المرحلة الثانوية في دروس التربية البدنية. اتبعت الدراسة تصميمًا رصديًا، وصفيًا، ومقطعيًا، وشارك فيها 1069 طالبًا من المرحلة الثانوية بمتوسط عمر 14.55 عامًا (بانحراف معياري 1.54) (51.2% إناث، 48.8% ذكور). تم استخدام مقاييس متعددة، منها: استبيان مناخ التعلم المكيف للتربية البدنية (لدعم الاستقلالية)، ومقياس الذكاء العاطفي (الانتباه العاطفي، الوضوح العاطفي، والإصلاح العاطفي)، ومقياس روزنبرغ لتقدير الذات (الإيجابي والسلبي) وأظهرت النتائج الرئيسية، باستخدام نموذج المعادلة الهيكلية مع ضبط المتغيرات الكامنة للعمر والجنس والمؤسسة التعليمية، أن التباين المفسر بلغ 37% لتقدير الذات الإيجابي و26% لتقدير الذات السلبي. أشارت النتائج إلى أن دعم الاستقلالية يتنبأ بشكل مباشر بالذكاء العاطفي ($p < 0.05$) وتقدير الذات الإيجابي .($p < 0.001$) كما كانت جميع التأثيرات غير المباشرة لدعم الاستقلالية على تقدير الذات عبر الذكاء العاطفي ذات دلالة إحصائية .($p < 0.001$) لعب كل من الوضوح العاطفي والإصلاح العاطفي دورًا وسيطًا في تأثير دعم الاستقلالية على تقدير الذات، حيث حسّنا الأثر الإجمالي لدعم الاستقلالية على تقدير الذات الإيجابي بقيم $\beta = 0.14$ و$\beta = 0.19$، بينما ارتبطا بتقدير

الذات السلبي بقيم $\beta = -0.07$ و $\beta = -0.06$ ، وتشير النتائج إلى أهمية تعزيز الوضوح العاطفي والإصلاح العاطفي لدى طلاب المرحلة الثانوية لتحسين تقدير الذات الإيجابي من خلال إدراكهم لدعم الاستقلالية من معلمي التربية البدنية.

**واجرى روبينز واخرون (2023) Robbins , et al** دراسة تتناول تأثير التكنولوجيا في تشكيل ممارسات التعليم لدى المعلمين، مع التركيز على الموازنة بين تعزيز التفكير الإبداعي وتعزيز احترام الذات. قام الباحثون بفحص كيف يؤثر استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية على تطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى المعلمين وكيف يمكن أن يلعب دورًا في تعزيز احترام الذات في سياق التعليم، وتم جمع البيانات من خلال مراجعة شاملة للأدبيات واستخدام أساليب بحثية لتحليل التأثيرات، وأظهرت النتائج أن التكنولوجيا تلعب دورًا حيويًا في تشكيل ممارسات التعليم، حيث يمكن أن تسهم في تعزيز التفكير الإبداعي لدى المعلمين وتحفيز احترام الذات، وتشير الدراسة إلى أن هناك حاجة إلى توجيهات ودعم فعّال للمعلمين لدمج التكنولوجيا بشكل مثلى في عمليات التعلم. يتعين على السياسات التعليمية أيضًا توفير بيئة داعمة تسمح للمعلمين بالاستفادة الكاملة من إمكانيات التكنولوجيا في تحقيق التوازن بين التفكير الإبداعي وتعزيز احترام الذات في سياق التعليم.

**وأشار لوبيز وبرونكانو (2023) López & Broncano** الى دراسة هدفت إلى تحديد مدى انخراط الطلاب في الأنشطة الفنية، مع التركيز على الفروق بين الطلاب الذكور والإناث وأنواع الأنشطة التي يشاركون فيها بشكل أكثر تواترًا. بسبب ندرة الأدوات الموثوقة لقياس هذه الجوانب في السكان الإسبان، اقترحت الدراسة طرقًا للتحقق من صحة جرد العوائق التي قد تؤثر على الإبداع الشخصي لدى السكان الإسبان، وشملت الدراسة مشاركة 574 طالبًا في التحقق من الصحة و291 طالبًا (تم اختيارهم عشوائيًا) في دراسة شبه تجريبية ووصفية ومقطعية لاحقة. تم استخدام استبيان لجمع البيانات الاجتماعية والديموغرافية، وجرد عوائق الإبداع الشخصي، واختبار الخيال الإبداعي للبالغين (2012) (PIC-A) ومقياس روزنبرغ لتقدير الذات (1965)، وأظهر التحقق من صحة جرد العوائق أدلة متناقضة على الاتساق الداخلي.

كما كشفت نتائج دراسة تحديد الفروق المتعلقة بالمشاركة في الأنشطة الفنية أن المجموعة التي شاركت في هذه الأنشطة حصلت على درجات أعلى في السرد والتصوير والإبداع العام. لم تُظهر الفروق الإحصائية الدالة بين المجموعات في عوامل العوائق التي تعترض الإبداع أو احترام الذات، و تنتهي الدراسة بتوصيتها بتشجيع المشاركة في الأنشطة الفنية نظرًا للفوائد المترتبة على الإبداع، وتحديداً في المجالات السردية والرسمية.

**وبينت دراسة مهدي وآخرون (2019)** تأثير استخدام تكنولوجيا التعليم على تقدير الذات لدى المعلمين، من خلال تحليل تأثير هذا الاستخدام على نمط التفكير الذاتي لهم، واستخدم الباحثون منهجاً تحليلياً لدراسة تأثير تكنولوجيا التعليم على تقدير الذات لدى المعلمين. تم اختيار عينة تتألف من مجموعة من المعلمين، وتم تقييم تأثير تكنولوجيا التعليم على تغيرات في تقدير الذات باستخدام أساليب تحليلية متقدمة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي لاستخدام تكنولوجيا التعليم على تقدير الذات لدى المعلمين، وحققت المعلمين الذين اعتمدوا على تكنولوجيا التعليم درجات أعلى في تقدير الذات مقارنة بالذين اعتمدوا على الطرق التقليدية.

**واجرى خلف (2018)** دراسة هدفت الى التعرف على دور تكنولوجيا التعليم في تعزيز تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية، واستخدمت الباحثة منهجاً استقرائياً لدراسة تأثير تكنولوجيا التعليم على تحسين تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية. تم اختيار عينة من معلمي المرحلة الابتدائية وتقديم لهم تدريبات مكثفة في استخدام التكنولوجيا في التعليم، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام تكنولوجيا التعليم يلعب دوراً مهماً في تحسين تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية. وأشارت النتائج إلى أن التدريبات والتجارب التي قدمت للمعلمين في استخدام التكنولوجيا ساهمت في تعزيز شعورهم بالكفاءة والفعالية في ممارسة مهنتهم التعليمية.

**وأشار الدسوقي (2015)** في دراسته الهادفة الى التعرف على تأثير استخدام تكنولوجيا التعليم على تقدير الذات لدى المعلمين: دراسة تحليلية التي نُشرت في مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني في العام

2019، استقراءًا حول الأثر المترتب على تقدير الذات لدى المعلمين نتيجة لتبنيهم لتكنولوجيا التعليم. قام الباحثون بتحليل تأثير هذا الاستخدام المكثف على الصورة الذاتية للمعلمين. واشتملت العينة على (160) معلمًا ومعلمة، تم انتقاؤهم بواقع (80) من المدارس الاستكشافية و(80) من المدارس غير الاستكشافية. استخدم الباحثون اختبار تورانس لقياس التفكير الإبداعي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، حيث حققت المجموعة التي تعتمد على تكنولوجيا التعليم درجات أعلى في الاختبار مقارنة بالمجموعة التي تستخدم الطرق التقليدية. تلقى هذا البحث الضوء على أهمية تكنولوجيا التعليم في تطوير التفكير الإبداعي لدى المعلمين، مما يسهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز الفاعلية التعليمية في المدارس.

**الدراسات المتعلقة بالكفايات التدريسية :**

**واجرى سيفكباس واخرين (2024) Cevikbas.et al** دراسة هدفت الى مراجعة منهجية لـ 20 دراسة تجريبية تناولت كفاءة المعلمين في تخطيط دروس الرياضيات. ولتحقيق فهم معمق، استعرضت الدراسة الأبحاث المنشورة خلال العقد الماضي، مع اعتماد "نموذج عملية التخطيط للدروس" ونموذج "الكفاءة باعتبارها استمرارية" لتقييم الاستراتيجيات. وأظهرت النتائج أن هناك أربعة محاور رئيسية تمثل جوهر التخطيط الفعّال: تأثير التصرفات على تطوير وتنفيذ خطط الدروس، جودة هذه الخطط وتنمية المهارات ذات الصلة، التحديات التي تعترض عملية التخطيط، والعلاقة بين مهارات التخطيط وأداء التنفيذ. وبينت المراجعة أن المعلمين، لا سيما المبتدئين، يواجهون صعوبات بارزة في هذه العملية، وأن كفاءتهم ومعرفتهم الشاملة ليست بمستوى الخبراء. ومع ذلك، أوضحت النتائج أن هذه الكفاءات يمكن تطويرها من خلال برامج التدريب ضمن تعليم المعلمين الأولي والتطوير المهني. بوجه عام، يتطلب دعم المعلمين في تخطيط دروس الرياضيات تمكينهم من تحسين وعيهم بتفكير الطلاب، واستكشاف مسارات التعلم المحتملة، والاستخدام الفعّال للمناهج والموارد التعليمية، مع دمج التكنولوجيا لتعزيز الإبداع التربوي ورفع كفاءة عملية التخطيط.

**وأجرت راضية وزكريا (Radhia & Zakaria, (2024** دراسة هدفت إلى تسليط الضوء على دور التعليم العملي (البيداغوجيا التطبيقية) في اكتساب الطلاب للكفاءات التدريسية في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ مجتمع الدراسة (687) طالبًا وطالبة في السنة الثانية من درجة الماجستير، وفقًا للإحصائيات المقدمة من قسم التعليم بالمعهد للسنة الدراسية (2022–2023). تم اختيار عينة عشوائية قوامها (104) طلاب من المجتمع الأصلي، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وخلصت الدراسة الحالية إلى أن التعليم العملي يؤثر بشكل كبير على اكتساب طلاب معهد التربية البدنية والرياضية للكفاءات التنفيذية المرتبطة بالتدريس.

**واما دراسة محمد (2024)** فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية، وتقصي الفروق في درجة الامتلاك تبعًا لمتغيرات مثل الصفة، الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي، مكان السكن، والتخصص. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمًا الاستبيان كأداة لجمع البيانات، والذي طُبّق على عينة مكونة من (537) فردًا من معلمي التربية الرياضية والمشرفين ومديري المدارس الحكومية والأهلية في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي التربية الرياضية يمتلكون الكفايات التدريسية بدرجة مرتفعة. كما بينت النتائج أن معلمي تخصص التربية الرياضية يمتلكون الكفايات التدريسية بشكل أعلى من غير المتخصصين، وأن معلمي المدارس الأهلية يتفوقون في امتلاك هذه الكفايات مقارنة بمعلمي المدارس الحكومية. بناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تطوير وتحسين الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية من خلال إشراكهم في دورات تدريبية متخصصة لتعزيز مهاراتهم التعليمية.

**وقام الشيشاني (2022)** بدراسة هدفت إلى استكشاف فعالية المستحدثات التكنولوجية في تطوير كفايات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وتحديد تأثير المتغيرات الديموغرافية على هذه الكفايات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وبنت استبانة لقياس فعالية ومحاور المستحدثات التكنولوجية. شملت العينة 400 عضو من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية والخاصة بالأردن. أظهرت النتائج

مدى متوسط لفعالية المستحدثات التكنولوجية في تطوير كفايات أعضاء هيئة التدريس. أظهرت محاور الاستبانة تصنيفاً عالياً لكفايات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، تلاه تصنيف متوسط لتوظيف المستحدثات التكنولوجية في التدريس، وتوافر المستحدثات التكنولوجية في القاعات الدراسية بتصنيف متوسط أيضاً. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأعضاء الذكور والإناث في بعض محاور الدراسة. علاوة على ذلك، كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجامعات الحكومية والخاصة في فعالية المستحدثات التكنولوجية.

**وبين الزعبي (2022)** في دراسته إلى استكشاف مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية في محافظة عمان للكفايات التدريسية وعلاقتها بالمستجدات التكنولوجية. وتمثلت عينة الدراسة في (350) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية في عمان. اعتمدت الدراسة منهجا وصفيا، وتوصلت النتائج إلى أن نسبة الكفايات التدريسية بلغت (69%)، وهي نسبة مرتفعة، بينما بلغت نسبة المستجدات التكنولوجية (68.8%)، وهي نسبة أيضا مرتفعة. كما كشفت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بمستوى الثقة (95%) بين الكفايات التدريسية والمستجدات التكنولوجية. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في متوسط استجابة المشاركين بشأن الكفايات التدريسية بين المعلمين والمعلمات، ما عدا في كفاية التخطيط حيث وجدت فروقا لصالح الذكور. ولم يظهر وجود فروق في متوسط استجابة المشاركين حول المستجدات التكنولوجية بين المعلمين والمعلمات.

**واجرى لملوم واخرين (2020) بعنوان الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية في مدينة بنغازي** هدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية في مدينة بنغازي. رغم أن معظم الدراسات النفسية والتربوية ركزت على الطالب والمنهج وطرق التدريس، فقد حظي المعلم باهتمام متزايد باعتباره عنصرًا أساسيًا في العملية التربوية. اعتمد البحث على المنهج الوصفي، واستخدم استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، والتي طُبّقت على عينة مكونة من (47) معلمًا ومعلمة. أظهرت النتائج أن الكفايات المرتبطة بتخطيط الدرس كانت مرتفعة جدًا، بينما جاءت الكفايات المتعلقة بإعداد الملعب وتجهيز الأدوات ووضع خطط بديلة في الحالات الطارئة بمستوى متوسط، وهو ما

يُعزى إلى نقص الإمكانيات وعدم توفر الأجهزة والأدوات في المدارس. بناءً على هذه النتائج، أوصى البحث بضرورة اهتمام الجهات المختصة بإقامة دورات تدريبية تهدف إلى تطوير كفايات التدريس، التخطيط، وأساليب التدريس لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية.

**واشار عمايرة (2019)** الى أن تقدير درجة توافر الكفايات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، بالإضافة إلى استكشاف المعيقات التي قد تحول دون توافر هذه الكفايات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واختيرت عينتها بطريقة عشوائية طبقية، وضمت (390) عضواً من هيئة التدريس في الجامعات الحكومية والخاصة. أظهرت النتائج أن درجة توافر الكفايات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس كانت مرتفعة، وأن ممارستهم لهذه الكفايات كانت مرتفعة أيضاً، بينما كانت درجة وجود معيقات الكفايات الحاسوبية منخفضة.

**وبين الخصاونة (2019)** بدراسته التي هدفت الى الكشف عن الكفايات التدريسية المطلوبة لمدرسي مساقات السباحة من منظور تربية رياضية، حيث شملت العينة (604) طالب وطالبة. كشفت نتائج الدراسة أن الكفايات التدريسية المطلوبة لمدرسي مساقات السباحة من وجهة نظر تربية رياضية حصلت على تقييم متوسط. لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول الكفايات التدريسية المطلوبة لمدرسي مساقات السباحة من منظور تربية رياضية، وذلك يرجع إلى متغير الجنس. وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير السنة الدراسية، وخاصة في السنوات الثالثة والرابعة.

**وذكر سعفان (2018)** بدارسته الهادفة إلى التعرف على دور الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية وعلاقتها بالرضا الوظيفي. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي، لملاءمته لطبيعة البحث. شملت العينة الأساسية (150) معلمًا، مع إجراء دراسة استطلاعية على (30) معلمًا ومعلمة من خارج العينة الأساسية، وتوصلت الدراسة إلى أهمية تأهيل معلمي التربية الرياضية على الكفايات

التدريسية، لما لذلك من دور في تحسين جودة العملية التعليمية. كما أوصت بضرورة تدريب المعلمين على اختيار الأنشطة الرياضية التي تحقق الأهداف التعليمية، وتشجيعهم على العمل بنشاط وحيوية. كذلك، أوصت بتطوير مناهج التربية البدنية لتعزيز الكفايات التدريسية الضعيفة التي حددتها الدراسة، وإعداد ورش عمل تطبيقية لدعم إعداد المعلمين. وأشارت الدراسة إلى إمكانية استخدام قائمة الكفايات التدريسية المستخلصة كمعيار لاختيار المعلمين وتقييمهم داخل مدارسهم.

**وقام الكندري (2018)** بدارسة هدفت إلى التعرف على درجة توافر الكفايات المهنية والتدريسية لدى معلمي التربية البدنية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر مديري المدارس والموجهين الفنيين. شملت العينة 254 فردًا، واستخدم الباحث أداة مكونة من 58 عبارة موزعة على 6 محاور تشمل: كفايات المظهر العام والسمات الشخصية، الكفايات المعرفية بالمناهج الدراسية، كفايات أهداف الدروس، كفايات التخطيط، كفايات التنفيذ، وكفايات التقويم، وأظهرت النتائج أن درجة توافر الكفايات المهنية والتدريسية لدى معلمي التربية البدنية كانت مرتفعة، بنسبة بلغت 81.2%. كما كشفت النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لصالح المديرين في تقديرهم لكفايات المظهر العام والسمات الشخصية، بينما جاءت تقديرات الموجهين الفنيين أعلى في الكفايات المعرفية بالمناهج الدراسية وأهداف الدروس. ولم تُظهر النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير النوع في تقديرات الكفايات المهنية والتدريسية.

**واجرى دراسة القبانى و ابن جساس (2018)** بدارسة هدفت إلى تقييم الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، بالإضافة إلى تحليل الفروق في هذه الكفايات وفقًا لمتغيرات المؤهل الدراسي، والخبرة في التدريس، والتدريب. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت عينة من جميع معلمي التربية البدنية بالمدارس الحكومية الابتدائية في مدينة الرياض خلال العام الدراسي 2017–2018م، حيث بلغ عددهم 765 معلماً، وتم اختيار 271 استبانة مكتملة بالطريقة العشوائية من مختلف مكاتب التعليم، واستخدم الباحثون استبانة مكونة من 60 فقرة موزعة على ثلاثة محاور: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم. أظهرت النتائج أن الكفايات التدريسية لدى المعلمين جاءت بدرجة عالية في جميع المحاور؛ حيث

بلغ متوسط كفايات التخطيط (3.97)، التنفيذ (3.78)، والتقويم (3.79). كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في كفايات التخطيط وفقًا لمتغير المؤهل العلمي، بالإضافة إلى فروق دالة إحصائيًا في كفايات التخطيط، والتنفيذ، والتقويم تبعًا لمتغيري التدريب والخبرة، وخلصت الدراسة إلى أهمية تعزيز برامج التدريب والتطوير لمعلمي التربية البدنية، خاصةً في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم، لضمان تحسين جودة العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية.

**وقام الغزو و عليمات (2016)** بأجراء دراسة هدفت إلى تقدير درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية، وتقييم مستوى أدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال إعداد استبانة تم توزيعها على عينة مكونة من (563) عضو هيئة تدريس في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة. أظهرت النتائج أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التكنولوجية كانت عالية، وأن مستوى أدائهم الوظيفي جاء أيضاً بدرجة عالية من وجهة نظرهم. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لفئة الرتبة الأكاديمية في جميع مجالات الكفايات التكنولوجية والأداء الوظيفي، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص ونوع الجامعة في هذه الجوانب.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

تركز الدراسة الحالية على أهمية تكنولوجيا التعليم في تطوير عدة جوانب أساسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين. واحدة من هذه الجوانب هي التفكير الإبداعي، حيث أظهرت الدراسات السابقة أن دمج التكنولوجيا في التعليم يثري العملية التعليمية ويعزز التفكير الإبداعي من خلال توفير أدوات تفاعلية ومنصات تعليمية تشجع الطلاب على استكشاف أفكارهم وتطويرها. بالإضافة إلى ذلك، تساهم التكنولوجيا في تعزيز تقدير الذات لدى المعلمين والمعلمات من خلال إتاحة فرص لتحقيق النجاح وتطوير المهارات الشخصية والمهنية، مما يزيد من ثقتهم بقدراتهم وفعاليتهم في التدريس.

كما أن التكنولوجيا تعزز الكفايات التدريسية للمعلمين والمعلمات في مجال التربية الرياضية من خلال توفير موارد تعليمية تساعدهم على تطوير وتنفيذ استراتيجيات تدريس متنوعة وفعالة. وتأتي أهمية هذه الدراسة في سياق استكشاف كيفية إسهام هذه التقنيات في تحسين تجربة التعلم وأداء المعلمين في المنطقة، مما يجعل نتائج الدراسة ذات قيمة في توجيه السياسات التعليمية وتطوير استراتيجيات تدريس ملائمة للبيئة المحلية.

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بتركيزها على تطبيق التكنولوجيا في بيئات تعليمية خاصة بالمناطق الشمالية من فلسطين، مما يتيح سياقاً ثقافياً وجغرافياً فريداً لفهم تأثير التكنولوجيا. كما أنها تسلط الضوء على تفاعل التكنولوجيا مع مهارات التفكير الإبداعي والاحتياجات الخاصة للمعلمين في منطقة تواجه تحديات متعددة، وفي الوقت الذي تناولت فيه الدراسات السابقة تأثير التكنولوجيا على التفكير الإبداعي بشكل عام، تركز هذه الدراسة على تأثيرها في السياق المحلي، مما يعزز من فهم كيفية تكامل الأدوات التكنولوجية مع أساليب التعليم الحديثة في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية السائدة.

إضافة إلى ذلك، تستفيد هذه الدراسة من خبرات الدراسات السابقة التي أثبتت دور تكنولوجيا التعليم في تحسين أداء المعلمين وتعزيز مهاراتهم التدريسية، لكنها تتفرد بتركيزها على كيفية دعم التكنولوجيا لمعلمي التربية الرياضية بشكل خاص. هذا النهج يعكس الحاجة إلى تطوير أدوات تكنولوجية تتناسب مع متطلبات التعليم البدني في بيئات تعليمية تواجه تحديات مثل نقص الموارد أو الظروف الاجتماعية الصعبة. تسهم هذه الدراسة أيضاً في سد الفجوة بين التوجهات العالمية في التعليم الإلكتروني واستخدام التكنولوجيا في التعليم وبين الواقع المحلي في فلسطين، مما يساعد على صياغة استراتيجيات تعليمية تدعم التفكير الإبداعي وتطوير المهارات التدريسية باستخدام تقنيات مبتكرة تناسب السياق الفلسطيني.

**الفجوة البحثية**

الفجوة البحثية تتمحور حول دراسة تأثير تكنولوجيا التعليم على التفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفايات التدريسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين. على الرغم من وجود

العديد من الدراسات التي تشير إلى أهمية استخدام التكنولوجيا في تحسين هذه الجوانب، إلا أن هناك فجوات بحثية تستحق الاهتمام:

1. السياق الثقافي والاجتماعي: ينبغي دراسة تأثير السياق الثقافي والاجتماعي في المحافظات الشمالية من فلسطين على استخدام التكنولوجيا في التعليم وتأثيرها على التفكير الإبداعي وتقدير الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية.
2. تأثير التدريب والدعم: يمكن أن يكون للتدريب والدعم المستمر للمعلمين دور كبير في كيفية استخدامهم للتكنولوجيا في تحسين التفكير الإبداعي وتقدير الذات وكفاياتهم التدريسية.
3. العوامل المؤسسية والسياسات التعليمية: من المهم فهم كيفية تأثير العوامل المؤسسية والسياسات التعليمية في المحافظات الشمالية على استخدام التكنولوجيا في التعليم وتأثيرها على الجوانب المذكورة.

بالنظر إلى هذه الفجوات، يمكن أن توفر الأبحاث القادمة توجيهات مهمة لتطوير سياسات التعليم والتدريب والممارسات الفعالة التي تعزز التفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفايات التدريسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين.

**مصطلحات الدراسة**

1. **تكنولوجيا التعليم:** هي استخدام الأدوات والتقنيات التكنولوجية لتحسين وتعزيز عمليات التدريس والتعلم. تشمل هذه التقنيات استخدام الحواسيب الشخصية، والبرمجيات التعليمية، والوسائط المتعددة، والإنترنت، والتطبيقات الذكية، والأجهزة اللوحية، وغيرها من الأدوات التكنولوجية. يتمثل هدف تكنولوجيا التعليم في تعزيز التفاعل وتحسين جودة التعلم من خلال توظيف وسائل تقنية تسهم في تحسين تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي وتعزيز تجربة التعلم (الشهابي، 2014)

**التعريف الاجرائي:** هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على أنماط مقياس تكنولوجيا التعليم المستخدم في الدراسة.

2. **التفكير الإبداعي:** هو نوع من التفكير يتميز بالقدرة على إنتاج أفكار جديدة وفريدة، وابتكار حلول للتحديات المعقدة. يشمل هذا النمط من التفكير القدرة على الرؤية المبتكرة والتفكير خارج الصندوق، واستخدام المهارات الإبداعية في توليد أفكار فريدة من نوعها، وفي سياق التعلم والتعليم، يُشجع عادة التفكير الإبداعي على توفير بيئات تعلم تحفز الطلاب على التفكير بشكل إبداعي، وذلك من خلال تشجيعهم على استكشاف وتجربة أفكار جديدة والتعبير عن أفكارهم بطرق مبتكرة (زغلول، 2017).

**التعريف الاجرائي :** هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على أنماط مقياس التفكير الابداعي المستخدم في الدراسة.

3. **تقدير الذات :** هو الذي يمثل الرأي الإيجابي والشعور بالقبول والتقدير تجاه الذات. يشير إلى الإدراك الذاتي للقيمة والكفاءة الشخصية، والاعتراف بالقواطع الإيجابية في الذات بما في ذلك المهارات والصفات والإنجازات. تقدير الذات يتضمن أيضًا قبول النقاط الضعيفة والقدرة على التعامل معها بشكل إيجابي دون التأثر سلبًا بالانتقادات السلبية، وفي السياق التربوي، يُعتبر تقدير الذات عاملاً مهمًا في تحقيق النجاح الأكاديمي والاجتماعي للطلاب. يمكن للمعلمين والمرشدين التربويين دعم تطوير تقدير الذات من خلال تشجيع الطلاب على الاعتماد على نقاط القوة الشخصية وتحسين نقاط الضعف بطرق بناءة (علي ، 2019).

**التعريف الاجرائي :** هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على أنماط مقياس تقدير الذات المستخدم في الدراسة.

**الكفايات التدريسية:** تمثل مجموعة من المهارات والخبرات والسلوكيات التي يتحلى بها المعلم بهدف تحسين عملية التعلم وتعزيز التفاعل الفعّال بينه وبين الطلاب، وتشمل هذه الكفايات قدرة المعلم على التخطيط للدروس، واستخدام أساليب تدريس متنوعة وفعّالة، وفهم احتياجات الطلاب، والتواصل الفعّال، والتقييم الشامل للتقدم التعليمي (عبد الحميد واخرون، 2024).

**التعريف الاجرائي:** هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على أنماط مقياس الكفايات التدريسية المستخدم في الدراسة.

4. **معلمو ومعلمات التربية الرياضية:** هم المعنيون بتوجيه وتدريس الطلاب في مجال التربية البدنية والرياضة. يقومون بتصميم وتنفيذ برامج تعليمية تهدف إلى تطوير مهارات الحركة واللياقة البدنية لدى الطلاب. يعملون على تحفيز الطلاب لتحقيق أهدافهم الصحية والرياضية وتشجيعهم على اعتماد أسلوب حياة نشيط، ووظائفهم تتضمن شرح القواعد والمهارات الرياضية، وتصحيح الأخطاء التقنية، وتقديم نصائح تطوير اللياقة البدنية، و يتفاعلون مع الطلاب بشكل فعّال لتعزيز التفاعل الجسدي الإيجابي وتشجيع المشاركة الفعّالة في الأنشطة الرياضية (الجعبري، 2016).

**التعريف الاجرائي:** هم الأفراد لديهم دور مهم في توجيه وتدريس الطلاب في مجال التربية البدنية والرياضة.

5. **محافظات شمال الضفة الغربية:** هي التي تمثل جزءًا هامًا من الهيكل الإداري الفلسطيني، حيث تشمل عدة مناطق تحت الإدارة الفلسطينية. إحدى هذه المحافظات هي رام الله والبيرة، التي تعتبر مركزًا حيويًا وتضم العاصمة المؤقتة لفلسطين، رام الله. بجوارها، تقع محافظة نابلس وتبرز بتاريخها الغني وموقعها الاستراتيجي. قلقيلية وجنين تمثلان أيضًا جزءًا من هذه المناطق الشمالية، حيث تتميز كل منهما بخصوصيتها الثقافية والاقتصادية. هذه المحافظات تلعب دورًا حيويًا في حياة الفلسطينيين، وتشكل محاورًا حيوية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المنطقة (الاحصاء الفلسطيني، 2022)

**مشكلة الدراسة**

تُعد تكنولوجيا التعليم واحدة من الأدوات الحديثة التي تسهم بشكل كبير في تحسين وتطوير عمليات التعلم، كما أنها تعزز التفكير الإبداعي وتقدير الذات لدى معلمي التربية الرياضية في شمال الضفة الغربية. يتيح استخدام هذه التكنولوجيا الفرصة للمعلمين لتوظيف أدوات مبتكرة تدعم التفاعل مع الطلبة وتعزز مشاركتهم في الدروس. فقد أظهرت دراسة أجراها (Bloom & Doss, 2021) أن التقنيات الحديثة تُعزز من مهارات التفكير الإبداعي لدى المعلمين، مما يتيح لهم إنتاج أفكار جديدة ومتنوعة. وأشارت دراسة (Anthony, 2024)إلى أن التكنولوجيا تلعب دورًا بارزًا في تعزيز إدراك المعلمين لقدرتهم على التأثير في الطلبة، مما يسهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتحسين مستوى أدائهم التدريسي في مجال التربية الرياضية.

كما أظهرت دراسة (Krause, 2017)أن تكنولوجيا التعلم تساعد المعلمين على التكيف مع التغيرات المتسارعة في مجال التعليم، مما يُسهم في تحسين نوعية تجارب التعلم المقدمة للطلبة. وتدعم هذه النتائج الرأي القائل بأن التكنولوجيا تُسهم في تطوير مهارات المعلمين وفي تنظيم العملية التعليمية بشكل فعّال. بالإضافة إلى ذلك، أشارت دراسة (Kalyani, 2024)إلى أن استخدام التكنولوجيا يُعزز من تفاعل المعلمين واندماجهم، مما يزيد من شعورهم بالكفاءة ويحفزهم على تقديم تجارب تعليمية مبتكرة. كما أكدت دراسة (O'Gara, 2023)أن تكنولوجيا التعليم تُسهم بشكل فعّال في بناء ثقة المعلمين بأنفسهم من خلال تمكينهم من استخدام الأدوات التقنية بكفاءة في العملية التعليمية. وتتيح هذه الأدوات للمعلمين تصميم بيئات تعليمية تفاعلية تحفز الطلاب على المشاركة الفعالة، مما يسهم في تطوير مهاراتهم الفكرية والإبداعية. وأشار (Müller & Montag, 2024)إلى أن التكنولوجيا لها تأثير إيجابي في تطوير التفكير الإبداعي للمعلمين، مما يمكنهم من تقديم تجارب تعليمية مبتكرة تُثري العملية التعليمية.

أما دراسة حديثة لـ (Alhumaid, 2021)، فقد أكدت أهمية برامج تطوير مهارات المعلمين في التربية الرياضية، مشيرة إلى أن استخدام قائمة الكفايات التدريسية يُمكن أن يكون أداة فعّالة لتقييم الأداء التدريسي

وتعزيز التفكير الإبداعي وتقدير الذات لدى المعلمين. ومن خلال برامج تدريبية متخصصة، يمكن تحسين مهارات المعلمين في استخدام التكنولوجيا بما يعزز تفاعل الطلاب.

تتمثل مشكلة البحث في دراسة مدى تأثير تكنولوجيا التعليم على تنمية التفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظات شمال فلسطين. على الرغم من التقدم الكبير في التكنولوجيا التعليمية، إلا أن استخدامها في مجال التربية الرياضية لا يزال محدودًا في بعض الجوانب، مما يحد من قدرة المعلمين والمعلمات على تطبيق أساليب تدريس مبتكرة وفعالة. وقد بينت بعض الدراسات أن استخدام التقنيات التعليمية يُعزز من التفكير الإبداعي والثقة بالنفس لدى المعلمين، مما يحسن من أدائهم التدريسي ويزيد من مستوى ثقتهم بأنفسهم. ومع ذلك، تشير دراسات أخرى إلى وجود فجوة في تطبيق التكنولوجيا في التعليم، وخاصة في مجال التربية الرياضية، كما أوضحت دراسة (Raftery-Helmer, et al., 2023)ودراسة (Byung-O & Sungmin, 2024)، مما يعوق تطوير الكفايات التدريسية. وأكدت دراسة (الغزو وعليمات، 2016)على أهمية سد هذه الفجوة لتطوير الكفاءات التعليمية. وعليه هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير تكنولوجيا التعليم في هذه الجوانب المختلفة لدى معلمي التربية الرياضية في الضفة الغربية وتحديد الدور الذي تلعبه في تحسين ممارساتهم التعليمية وتنمية قدراتهم الفكرية والإبداعي مما سبق شكل دافعًا رئيسيًا لإجراء هذه الدراسة، حيث تهدف إلى تسليط الضوء على ضرورة تحسين استخدام التكنولوجيا في هذا المجال، خاصة في مجالات تفاعل المعلمين مع الطلبة وتحفيزهم على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية. بناءً على ذلك، تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

**ما مساهمة تكنولوجيا التعليم في التفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين؟**

ويتفرع من السؤال الدراسي مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مستوى استخدام تكنولوجيا التعليم لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين؟

2. ما مستوى التفكير الإبداعي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين؟

3. ما مستوى تقدير الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين؟

4. ما مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين؟

5. ما هي العلاقة بين تكنولوجيا التعليم في التفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين؟

6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام تكنولوجيا التعليم لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الابداعي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

8. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

**9.** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

**اهداف الدراسة**

يمكن تحديد الأهداف الرئيسية للدراسة كما يلي:

1. تحديد مستوى استخدام تكنولوجيا التعليم لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين.
2. قياس مستوى التفكير الإبداعي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين.
3. تقييم مستوى تقدير الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين.
4. قياس مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين.
5. تحليل العلاقة بين استخدام تكنولوجيا التعليم وكل من التفكير الإبداعي، وتقدير الذات، والكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية.
6. التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)
7. دراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)
8. تحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)
9. فحص وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

**أهمية الدراسة:**

يمكن تحديد أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

**الأهمية البحثية:**

تسهم الدراسة في سد الفجوة الحالية في الأدبيات العلمية حول تأثير تكنولوجيا التعلم على تنمية التفكير الإبداعي وتقدير الذات في سياق التربية الرياضية، ويقدم البحث توجيهًا للأبحاث المستقبلية في مجال تأثير التكنولوجيا على تطوير المهارات الإبداعية لدى المعلمين في مجال التربية الرياضية ويقدم أدلة ونتائج قابلة للقياس حول كيفية تكامل التكنولوجيا يمكن أن يؤثر إيجابًا على التفكير الإبداعي وتقدير الذات. يساهم البحث في تعزيز الفهم النظري للتأثير الذي يمكن أن تلعبه تكنولوجيا التعلم في تعزيز قدرات المعلمين والمعلمات في مجال التربية الرياضية، مما يعمق المعرفة حول التكنولوجيا وتأثيرها في سياق التعلم.

**الأهمية العملية:**

تقدم الدراسة رؤى حول كيف يمكن تكنولوجيا التعلم تحسين عمليات التعليم وتعزيز تفكير المعلمين والمعلمات. كما يوفر أسسًا لتطوير استراتيجيات التدريس التي تعتمد على التكنولوجيا لتحفيز التفكير الإبداعي وتعزيز تقدير الذات. بالإضافة إلى ذلك، يقدم البحث نتائجه كإضافة قيمة للأدبيات العلمية، مما يعزز التفاعل الإيجابي بين المعلمين والتكنولوجيا في سياق التعليم. من خلال تحفيز استخدام تكنولوجيا التعلم، يمكن أن يحقق البحث تطويرًا في كفاءة المعلمين وتحسين تجربة التعلم للطلاب، مما يعزز فهمهم للمواد التعليمية ويسهم في تحقيق أهداف التعليم بشكل أكثر فاعلية.

**الأهمية التطبيقية:**

تعمل الدراسة على تحسين كفاءة المعلمين من خلال توفير فهم أعمق حول كيفية استخدام التكنولوجيا لتحسين مهارات المعلمين في توجيه التفكير الإبداعي لدى الطلاب. بتقديم توجيهات للمعلمين حول كيفية تكامل

التكنولوجيا في استراتيجيات التدريس، يمكن للدراسة تعزيز تجربة التعلم للطلاب، ويساهم التركيز على تكنولوجيا التعلم في تحفيز الفهم لدى الطلبة لأنفسهم وتعزيز تقديرهم للمواد التعليمية، مما يعزز التطبيق الفعال للتكنولوجيا في بيئة التعليم. بشكل عام، تسهم الدراسة في تحسين العمليات التعليمية والتعلمية وتوجيه الاستفادة القصوى من تكنولوجيا التعلم في سياق التربية الرياضية.

**حدود الدراسة**

التزم الباحث خلال إجراء هذه الدراسة بالحدود الآتية:

1. الحد البشري: اشتملت الدراسة معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين.
2. الحد المكاني: ستكون المدارس الثانوية الحكومية في المحافظات الشمالية من فلسطين هي المحددة لنطاق الدراسة.
3. الحد الزماني: أجريت الدراسة بالتنفيذ خلال العام الدراسي 2024/2023م، للتركيز على الأحداث والتطورات في هذا السياق الزمني.
4. الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على دراسة تكنولوجيا التعليم في تنمية التفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين.
5. الحد المفاهيمي: ركزت الدراسة على تحليل التعريفات الإجرائية المرتبطة بالمتغيرات المحددة في البحث.
6. الحد الإجرائي: اعتمدت نتائج الدراسة على درجة صدق وثبات أدوات القياس المستخدمة، وستقيم موضوعية ودقة استجابة عينة الدراسة لفقرات أدوات القياس، وتحسن درجة تمثيل العينة لمجتمع الدراسة. يهدف ذلك إلى الحصول على نتائج دقيقة وقابلة للتعميم والتطبيق في سياق التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين."

# الفصل الثاني

## الطريقة والإجراءات

يتطرق الباحث في الفصل الحالي إلى الوصف لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأدوات الدراسة وخصائصها العلمية، ومتغيرات الدراسة واجراءاتها، والمعالجات الإحصائية، وفيما يلي البيان لذلك:

### منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وإحدى صوره الدراسة الارتباطية والتحليلية نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الرياضية ومعلماتها في المحافظات الشمالية من فلسطين والبالغ عددهم ما يقارب (1098) معلماً ومعلمة تبعاً للسجلات الرسمية لديوان الموظفين التابع لوزارة التربية والتعليم خلال العام الدراسي (2024– 2025 م).

### عينة الدراسة

أجريت الدراسة على عينة قوامها (246) معلماً ومعلمة للتربية الرياضية من المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من فلسطين، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية– العشوائية من مجتمع الدراسة، وتمثل العينة تقريباً (22%) من مجتمعها، وجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً إلى متغيراتها المستقلة أو الديموغرافية.

**جدول (1)**

*توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً إلى متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة (ن= 246).*

| المتغيرات المستقلة | مستوى المتغير | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| **الجنس** | معلم | 131 | 53.3 |
| | معلمة | 115 | 46.7 |
| | **المجموع** | **246** | **%100** |
| **المؤهل العلمي** | بكالوريوس فأقل | 184 | 74.8 |
| | ماجستير فأعلى | 62 | 25.2 |
| | **المجموع** | **246** | **%100** |
| **الخبرة في التدريس** | أقل من 5 سنوات | 50 | 20.3 |
| | من 5- أقل من 10 سنوات | 70 | 28.5 |
| | 10 سنوات فأكثر | 126 | 51.2 |
| | **المجموع** | **246** | **%100** |

**أدوات الدراسة**

في ضوء أهداف الدراسة ولجمع البيانات تم استخدام أربعة أدوات لجمع البيانات والتي تتمثل بتكنولوجيا التعليم والتفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفايات التدريسية، وفيما يلي الوصف لهذه الأدوات:

**أولاً: أداة تكنولوجيا التعليم:**

لقياس درجة استخدام تكنولوجيا التعليم لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية تم استخدام مقياس الذي تم تصميمه من خلال (Ertmer & Ottenbreit-Leftwich, 2010) وتم استخدمه في دراسة (الشهابي ، 2014) والمكون من (19) فقرة تتوزع على أربعة مجالات وهي:

- مجال الكفاءة التقنية وعدد فقراته (5) (1- 5).
- مجال استخدام التكنولوجيا في التخطيط والتدريس وعدد فقراته (5) (6- 10).
- مجال تقيم أداء الطلاب وعدد فقراته (4) (11- 14).

- مجال التطوير المهني وعدد فقراته (5) (15- 19).

وتكون سلم الاستجابة على الفقرات من خمسة استجابات وفق تدريج ليكرت الخماسي وهي: أوافق بشدة (5) درجات، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات، معارض (درجتان)، معارض بشدة (درجة واحدة).

**ثانياً: أداة التفكير الإبداعي:**

لقياس درجة التفكير الإبداعي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية تم الرجوع الى عدد من المقاييس وهي (الشهري، 2019) و (عبد القادر، 2018) وقراتها واختيار الفقرات المناسبة لوضعها مقياس المكون من (10) فقرات، وتطلبت الاستجابة عليها من خمسة استجابات تراوحت ما بين (1) كأقل استجابة و(5) كأقصى استجابة وفق تدريج ليكرت الخماسي وهي: أوافق بشدة (5) درجات، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات، معارض (درجتان)، معارض بشدة (درجة واحدة).

**ثالثاً: أداة تقدير الذات:**

لقياس درجة تقدير الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية تم استخدام مقياس روزنبرغ لتقدير الذات والمذكور عند (السيد و.، 2019) والمكون من (13) فقرات ، وتطلبت الاستجابة عليها من خمسة استجابات تراوحت ما بين (1) كأقل استجابة و(5) كأقصى استجابة وفق تدريج ليكرت الخماسي وهي: أوافق بشدة (5) درجات، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات، معارض (درجتان)، معارض بشدة (درجة واحدة).

**رابعاً: أداة الكفايات التدريسية:**

لقياس درجة الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية تم استخدام مقياس تم اعداده من قبل (عبد الباقي واخرون، 2011) والمكون من (49) فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي:

- مجال كفايات الأهداف وعدد فقراته (9) (1- 9).
- مجال كفايات التخطيط وعدد فقراته (10) (10- 19).

- مجال التنفيذ وعدد فقراته (10) (20- 29).
- مجال كفايات طرائق التدريس وعدد فقراته (10) (30- 39).
- مجال كفايات التقويم وعدد فقراته (10) (40- 49).

وتطلبت الاستجابة على الفقرات خمسة استجابات تراوحت ما بين (1) كأقل استجابة و(5) كأقصى استجابة وفق تدريج ليكرت الخماسي وهي: درجة كبيرة جداً (5) درجات، درجة كبيرة (4) درجات، درجة متوسطة (3) درجات، درجة قليلة (درجتان)، درجة قليلة جداً (درجة واحدة).

**الخصائص العلمية لأدوات الدراسة:**

**أولاً: الصدق:**

للتحقق من صدق أدوات الدراسة قام الباحث باستخدام صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي ( Internal Consistency)، وفيما يلي التوضيح لذلك:

**أ- صدق المحكمين لأدوات الدراسة:**

عرضت أدوات الدراسة الأربعة (تكنولوجيا التعليم، التفكير الإبداعي، تقدير الذات، الكفايات التدريسية) على عينة من الخبراء والمتخصصين بالتربية الرياضية ذو المؤهلات العلمية أستاذ مساعد فأعلى كما في المحلق رقم (3)، وذلك لإبداء رأيهم حول وضوح الفقرات وجودة صياغتها وتوافقها مع الموضوع التي تدرسه، حيث لم يتم اجراء أي تعديل الأدوات الأربعة سوى حذف متغير العمر، والملحق رقم (1) يبين أدوات الدراسة قبل التحكيم، والمحلق رقم (2) يبين أدوات الدراسة بعد التحكيم، وبالتالي تقيس الأدوات الأربعة المستخدمة في الدراسة ما وضعت لأجله.

**ب- صدق الاتساق الداخلي:**

وللتأكيد على صدق المحكمين في الخطوة الثانية تم استخدام صدق الاتساق الداخلي ( Internal consistency validity) من خلال استخراج قيم معامل الارتباط بيرسون ( Pearson Correlation Coefficient) بين الفقرات والدرجة الكلية لكل أداة من أدوات الدراسة الأربعة (تكنولوجيا التعليم، التفكير الإبداعي، تقدير الذات، الكفايات التدريسية)، وذلك بعد توزيعها على عينة استطلاعية قوامها (35) معلماً ومعلمة للتربية الرياضية لم يتم تضمينهم في عينة الدراسة الأصلية، ونتائج الجداول رقم (2، 3، 4، 5) تظهر ذلك.

**جدول (2)**

*صدق الاتساق الداخلي لفقرات أداة تكنولوجيا التعليم (ن= 35).*

| رقم الفقرة | قيمة (ر) | رقم الفقرة | قيمة (ر) | رقم الفقرة | قيمة (ر) |
|---|---|---|---|---|---|
| **1** | **0.81 | **8** | **0.88 | **15** | **0.76 |
| **2** | **0.86 | **9** | **0.85 | **16** | **0.87 |
| **3** | **0.84 | **10** | **0.71 | **17** | **0.76 |
| **4** | **0.80 | **11** | **0.77 | **18** | **0.88 |
| **5** | **0.83 | **12** | **0.84 | **19** | **0.91 |
| **6** | **0.86 | **13** | **0.79 | | |
| **7** | **0.82 | **14** | **0.83 | | |

**علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$).

تشير نتائج جدول رقم (2) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين جميع الفقرات والدرجة الكلية لأداة تكنولوجيا التعليم، وتراوحت قيم معامل الارتباط بيرسون ما بين (0.71- 0.91)، وتدل هذه النتائج على صدق الأداة في قياس ما وضعت لأجله.

**جدول (3)**

*صدق الاتساق الداخلي لفقرات أداة التفكير الابداعي (ن= 35).*

| رقم الفقرة | قيمة (ر) | رقم الفقرة | قيمة (ر) | رقم الفقرة | قيمة (ر) |
|---|---|---|---|---|---|
| **1** | **0.85 | **5** | **0.84 | **9** | **0.59 |
| **2** | **0.78 | **6** | **0.83 | **10** | **0.85 |
| **3** | **0.70 | **7** | **0.81 | | |
| **4** | **0.78 | **8** | **0.78 | | |

**علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$).

تشير نتائج جدول رقم (3) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين جميع الفقرات والدرجة الكلية لأداة التفكير الإبداعي، وتراوحت قيم معامل الارتباط بيرسون ما بين (0.59-0.85)، وتدل هذه النتائج على صدق الأداة في قياس ما وضعت لأجله.

**جدول (4)**

*صدق الاتساق الداخلي لفقرات أداة تقدير الذات (ن= 35).*

| رقم الفقرة | قيمة (ر) | رقم الفقرة | قيمة (ر) | رقم الفقرة | قيمة (ر) |
|---|---|---|---|---|---|
| **1** | **0.85 | **6** | **0.76 | **11** | **0.77 |
| **2** | **0.80 | **7** | **0.85 | **12** | **0.86 |
| **3** | **0.85 | **8** | **0.75 | **13** | **0.84 |
| **4** | **0.82 | **9** | **0.79 | | |
| **5** | **0.71 | **10** | **0.77 | | |

**علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$).

تشير نتائج جدول رقم (4) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين جميع الفقرات والدرجة الكلية لأداة تقدير الذات، وتراوحت قيم معامل الارتباط بيرسون ما بين (0.71-0.86)، وتدل هذه النتائج على صدق الأداة في قياس ما وضعت لأجله.

**جدول (5)**

*صدق الاتساق الداخلي لفقرات أداة الكفايات التدريسية (ن= 35).*

| رقم الفقرة | قيمة (ر) | رقم الفقرة | قيمة (ر) | رقم الفقرة | قيمة (ر) | رقم الفقرة | قيمة (ر) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **1** | **0.77 | **14** | **0.84 | **27** | **0.79 | **40** | **0.76 |
| **2** | **0.86 | **15** | **0.69 | **28** | **0.81 | **41** | **0.74 |
| **3** | **0.75 | **16** | **0.87 | **29** | **0.84 | **42** | **0.82 |
| **4** | **0.64 | **17** | **0.79 | **30** | **0.83 | **43** | **0.69 |
| **5** | **0.82 | **18** | **0.80 | **31** | **0.80 | **44** | **0.79 |
| **6** | **0.72 | **19** | **0.67 | **32** | **0.83 | **45** | **0.71 |
| **7** | **0.70 | **20** | **0.88 | **33** | **0.77 | **46** | **0.84 |
| **8** | **0.84 | **21** | **0.86 | **34** | **0.82 | **47** | **0.73 |
| **9** | **0.75 | **22** | **0.87 | **35** | **0.80 | **48** | **0.86 |
| **10** | **0.75 | **23** | **0.83 | **36** | **0.83 | **49** | **0.74 |
| **11** | **0.62 | **24** | **0.83 | **37** | **0.86 | | |
| **12** | **0.85 | **25** | **0.77 | **38** | **0.83 | | |
| **13** | **0.83 | **26** | **0.73 | **39** | **0.84 | | |

**علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$).

تشير نتائج جدول رقم (5) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين جميع الفقرات والدرجة الكلية لأداة الكفايات التدريسية، وتراوحت قيم معامل الارتباط بيرسون ما بين (0.62– 0.88)، وتدل هذه النتائج على صدق الأداة في قياس ما وضعت لأجله.

**ثانياً: الثبات:**

للتحقق من معامل الثبات لأدوات الدراسة الأربعة (تكنولوجيا التعليم، التفكير الإبداعي، تقدير الذات، الكفايات التدريسية)، قام الباحث باستخدام معادلة كرونباخ الفا (Cronbach's Alph) بعد تطبيق الأدوات على نفس العينة الاستطلاعية، ونتائج جدول رقم (6) تبين ذلك.

**جدول (6)**

*معاملات الثبات لأدوات الدراسة الأربعة المتمثلة بتكنولوجيا التعليم، التفكير الإبداعي، تقدير الذات، الكفايات التدريسية.*

| أدوات الدراسة | المجالات | عدد الفقرات | قيمة معامل الثبات |
|---|---|---|---|
| | الكفاءة التقنية | 5 | 0.93 |
| **تكنولوجيا التعليم** | استخدام التكنولوجيا في التخطيط والتدريس | 5 | 0.92 |
| | تقيم أداء الطلاب | 4 | 0.90 |
| | التطوير المهني | 5 | 0.92 |
| | **الأداة ككل** | **19** | **0.96** |
| **التفكير الإبداعي** | **الأداة ككل** | **10** | **0.92** |
| **تقدير الذات** | **الأداة ككل** | **13** | **0.95** |
| | كفايات الأهداف | 9 | 0.93 |
| **الكفايات التدريسية** | كفايات التخطيط | 10 | 0.90 |
| | التنفيذ | 10 | 0.91 |
| | كفايات طرائق التدريس | 10 | 0.88 |
| | التقويم | 10 | 0.89 |
| | **الأداة ككل** | **49** | **0.94** |

تشير نتائج جدول رقم (6) أن قيمة معامل الثبات لأداة تكنولوجيا التعليم ككل كانت (0.96)، وتراوحت قيم معاملات الثبات لمجالاتها ما بين (0.90– 0.93). وفيما يتعلق بأداتي التفكير الإبداعي وتقدير الذات كانت قيم معامل الثبات لهما على التوالي (0.92، 0.95). أما أداة الكفايات التدريسية، كانت قيم معامل الثبات للأداة ككل (0.94)، وتراوحت قيم الثبات لمجلاتها ما بين (0.88– 0.93). ومن خلال النظر إلى قيم معاملات الثبات يتبين أن أدوات الدراسة تتميز بدرجة عالية من الثبات وأنها تصلح لتحقيق الأغراض المرجوة من استخدامها في الدراسة.

**متغيرات الدراسة**

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

**أ- المتغيرات المستقلة (Independent Variables):**

- **الجنس** وله مستويان هما: (معلم، معلمة).
- **المؤهل العلمي** وله مستويان هما: (بكالوريوس فأقل، ماجستير فأعلى).
- **سنوات الخبرة** ولها ثلاثة فئات وهي: (أقل من 5 سنوات، من 5- أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

**ب- المتغيرات التابعة (Dependent variables):**

تمثلت المتغيرات التابعة بالدرجة التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة من خلال استجابتهم على فقرات ومجالات أداة (الشهابي ، 2014) لتكنولوجيا التعليم، وأداتي (الشهري، 2019) و (عبد القادر، 2018) للتفكير الإبداعي، وأداة (السيد، 2019) لتقدير الذات، وأداة (عبد الباقي واخرون، 2011) للكفايات التدريسية.

**إجراءات الدراسة**

**أجريت الدراسة وفقاً للخطوات الآتية:**

- تحديد عنوان وموضوع الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والأدب التربوي المرتبط بمواضيع تكنولوجيا التعليم والتفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفايات التدريسية.
- تحديد أدوات الدراسة المستخدمة لجمع البيانات.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.

- الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجهاً إلى الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم كما في الملحق رقم (4).

- التحقق من صدق المحكمين لأدوات الدراسة الأربعة المتعلقة بتكنولوجيا التعليم والتفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفايات التدريسية.

- اجراء تجربة استطلاعية للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة الأربعة ومن ثباتها، بعد تطبيقها على عينة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية بلغ عددهم (35) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة الأصلية.

- اجراء التصميم الالكتروني لأدوات الدراسة الأربعة وارسالها إلى عينة الدراسة المستهدفة، حيث كانت الردود والاستجابات التي تمثل عينة الدراسة (246) استجابة.

- ترميز البيانات وإدخالها إلى البرنامج الاحصائي (SPSS) لكي يتم معالجتها إحصائياً.

- الوصول إلى نتائج الدراسة والاستنتاجات.

**المعالجات الإحصائية**

للوصول إلى نتائج الدراسة تم استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) من خلال اجراء ما يلي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة كل من استخدام تكنولوجيا التعليم والتفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفاية التدريسية لدى أفراد عينة الدراسة، وذلك من خلال الاعتماد على تصنيف الدرجات المتعارف عليه وفقاً إلى المتوسطات الحسابية لسلم ليكرت الخماسي وهي: (1- 1.80 درجة قلية جداً، 1.81- 2.60 درجة متوسطة، 2.61- 3.40 درجة متوسطة، 3.41- 4.20 درجة كبيرة، 4.21- 5 درجة كبيرة جداً).

- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لتحديد العلاقة تكنولوجيا التعليم والتفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفاية التدريسية لدى أفراد عينة الدراسة كخطوة أولى للانحدار الخطي البسيط، وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency) لأدوات الدراسة الأربعة.

- الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لتحديد مساهمة تكنولوجيا التعليم في كل من التفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفاية التدريسية لدى أفراد عينة الدراسة.

- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t- test) للكشف عن الفروق في تكنولوجيا التعليم والكفايات التدريسية تبعاً إلى متغيري (الجنس، المؤهل العلمي).

- تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) للكشف عن الفروق في تكنولوجيا التعليم والكفايات التدريسية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، وتحديد الفروق في التفكير الإبداعي وتقدير الذات وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وتم استخدام اختبار سيداك ( Sidak post-hoc test) للمقارنات البعدية عند الحاجة لذلك.

- معادلة كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha) للتأكد من معامل الثبات لأدوات الدراسة الأربعة (تكنولوجيا التعليم، التفكير الإبداعي، تقدير الذات، الكفايات التدريسية).

## الفصل الثالث

## نتائج الدراسة

يتناول الباحث في الفصل الحالي النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد الإجابة عن تساؤلاتها، وفيما يلي التوضيح لذلك:

**أولاً: نتائج التساؤل الأول والذي نصه: ما درجة استخدام تكنولوجيا التعليم لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين؟**

للإجابة عن التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه وللدرجة الكلية لاستخدام تكنولوجيا التعليم، ونتائج جدول رقم (7) ملحق (ج) تبين ذلك.

**تشير نتائج جدول رقم (7) إلى ما يلي:**

- **مجال الكفاءة التقنية:** ان الدرجة الكلية لهذا المجال لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين كانت كبيرة وبمتوسط حسابي (3.86)، وكانت درجة الاستجابة كبيرة على جميع الفقرات (1– 5)، وتراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (3.66– 4.11).
- **مجال استخدام تكنولوجيات التعليم في التخطيط والتدريس:** ان الدرجة الكلية لهذا المجال لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين كانت كبيرة وبمتوسط حسابي (3.79)، وكانت درجة الاستجابة كبيرة على جميع الفقرات (6– 10)، وتراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (3.63– 3.91).
- **مجال تقيم أداء الطلاب:** ان الدرجة الكلية لهذا المجال لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين كانت كبيرة وبمتوسط حسابي (3.71)، وكانت درجة الاستجابة كبيرة على جميع الفقرات (11– 14)، وتراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (3.53– 3.84).

- **مجال التطوير المهني:** ان الدرجة الكلية لهذا المجال لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين كانت كبيرة وبمتوسط حسابي (3.89)، وكانت درجة الاستجابة كبيرة على جميع الفقرات (15- 19)، وتراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (3.63- 4).

- **خلاصة النتائج للتساؤل الأول:** أن الدرجة الكلية لاستخدام تكنولوجيا التعليم لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين كانت كبيرة وبمتوسط حسابي (3.81)، وكانت درجة الاستجابة كبيرة على جميع المجالات وتراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها ما بين (3.71- 3.89)، حيث كانت أعلى استجابة على مجال (التطوير المهني) بمتوسط حسابي (3.89)، ويليه مجال (الكفاء التقنية) بمتوسط حسابي (3.86)، بينما كانت أقل استجابة على مجال (تقيم أداء الطلاب بمتوسط حسابي (3.71)، وشكل رقم (1) يبين ذلك.

**شكل (1)**

*متوسطات الاستجابة لمجالات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين.*

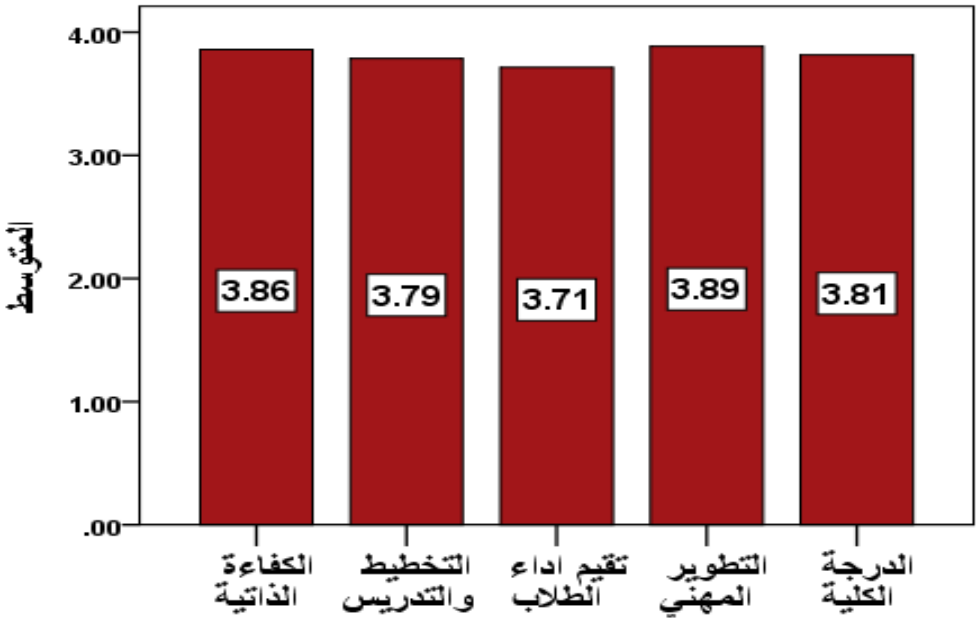

**ثانياً: نتائج التساؤل الثاني والذي نصه:**

**ما درجة التفكير الإبداعي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين؟**

للإجابة عن التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة وللدرجة الكلية للتفكير الإبداعي، ونتائج جدول رقم (8) تبين ذلك.

**جدول (8)**

*المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والدرجة للتفكير الإبداعي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين (ن=246).*

| الرقم | الفقرات | متوسط الاستجابة* | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| **1** | أستخدم أساليب تدريس مبتكرة لتعليم المهارات الرياضية. | 4.08 | 0.77 | كبيرة |
| **2** | أجد نفسي أفكر بأبداع لأجد حل مشاكلي في تصميم تدريس التربية الرياضية. | 4 | 0.74 | كبيرة |
| **3** | عندما أواجه صعوبة في توصيل مفاهيم رياضية معقدة، أبحث عن طرق جديدة وإبداعية للشرح. | 4.06 | 0.79 | كبيرة |
| **4** | أتبنى أساليب تعليمية تشجع الطلاب على المشاركة النشطة والإبداع في الأنشطة الرياضية. | 4.07 | 0.73 | كبيرة |
| **5** | أجد سهولة في تطبيق أنشطة تفاعلية تعزز التفكير الإبداعي لدى الطلاب في التربية الرياضية. | 3.90 | 0.80 | كبيرة |
| **6** | أحب تحدي الطلاب على ابتكار استراتيجيات لتحسين أدائهم في المهارات الرياضية. | 4.02 | 0.81 | كبيرة |
| **7** | بشكل عام، أستخدم الخيال والإبداع في تصميم برامجي التعليمية في التربية الرياضية. | 3.81 | 0.88 | كبيرة |
| **8** | عند تدريس مهارات جديدة، أبحث عن طرق جديدة ومبتكرة لتقديم المحتوى بطرق تعليمية فعالة. | 4.02 | 0.77 | كبيرة |
| **9** | أحرص على استخدام تكنولوجيا التعليم الرياضي بطرق إبداعية لتعزيز تجربة التعلم لدى الطلاب. | 3.84 | 0.83 | كبيرة |
| **10** | أشجع الطلاب على استخدام الإبداع في حل المشكلات الرياضية وابتكار تمارين وألعاب جديدة. | 3.98 | 0.83 | كبيرة |
| | **الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي** | **3.98** | **0.67** | **كبيرة** |

*اقصى استجابة (5) درجات.

تشير نتائج جدول رقم (8) أن الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين كانت كبيرة وبمتوسط حسابي (3.98)، وكانت درجة الاستجابة كبيرة على جميع الفقرات (1– 10)، وتراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (3.81– 4.08).

**ثالثاً: نتائج التساؤل الثالث والذي نصه: ما درجة تقدير الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين؟**

للإجابة عن التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة وللدرجة الكلية لتقدير الذات، ونتائج جدول رقم (9) تبين ذلك.

**جدول (9)**

*المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والدرجة لتقدير الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين (ن=246).*

| الرقم | الفقرات | متوسط الاستجابة* | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| **1** | أشعر بقيمة الأعمال اليومية التي أقوم بها. | 4.26 | 0.75 | كبيرة جداً |
| **2** | أشعر أنني اتغلب على المشكلات التي تواجهني في مجال عملي. | 4.22 | 0.74 | كبيرة جداً |
| **3** | أبدي احترام قيم وتقاليد المجتمع الذي أعيش فيه. | 4.27 | 0.77 | كبيرة جداً |
| **4** | التجمعات مهمة لبناء العلاقات الاجتماعية. | 4.29 | 0.77 | كبيرة جداً |
| **5** | أنا أتقبل نفسي كما هي وسعيد بها. | 4.26 | 0.79 | كبيرة جداً |
| **6** | لدى قدرة جيدة على صنع علاقات جيدة في وقت قصير. | 4.28 | 0.77 | كبيرة جداً |
| **7** | أستطيع تقبل النقد البناء دون أن يؤثر في حالتي المعنوية. | 4.20 | 0.77 | كبيرة |
| **8** | أنا أستحق التقدير والاحترام من الآخرين. | 4.32 | 0.79 | كبيرة جداً |
| **9** | لدي القدرة على التعبير عن وجهة نظري بكل وضوح ويسر. | 4.30 | 0.77 | كبيرة جداً |
| **10** | لا أحتاج موافقة ومباركة الآخرين للشعور بأني الأفضل. | 4.17 | 0.81 | كبيرة |
| **11** | سهل علي أن أعترف بجهودي وأخطائي. | 4.23 | 0.75 | كبيرة جداً |
| **12** | اشعر بالسعادة عند القيام بالواجبات المطلوبة مني. | 4.30 | 0.75 | كبيرة جداً |
| **13** | لدي القدرة على اتخاذ القرار في الوقت المناسب اثناء أداء واجباتي. | 4.30 | 0.76 | كبيرة جداً |
| | **الدرجة الكلية لتقدير الذات** | **4.26** | **0.67** | **كبيرة جدا** |

*اقصى استجابة (5) درجات.

تشير نتائج جدول رقم (9) أن الدرجة الكلية لتقدير الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين كانت كبيرة جداً وبمتوسط حسابي (4.26)، وكانت درجة الاستجابة كبيرة جداً على الفقرات (1– 6، 8، 9، 11، 12، 13) وتراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (4.22– 4.32)، بينما كانت درجة الاستجابة كبيرة على الفقرتين (7، 10)، حيث كان متوسط الاستجابة عليهما على التوالي (4.20، 4.17).

**رابعاً: نتائج التساؤل الرابع والذي نصه: ما درجة الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين؟**

للإجابة عن التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه وللدرجة الكلية للكفايات التدريسية، ونتائج الجداول رقم (10– 15) تبين ذلك.

**1– مجال كفايات الأهداف:**

**جدول (10)**

*المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والدرجة لمجال كفايات الأهداف لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين (ن=246).*

| الرقم | الفقرات | متوسط الاستجابة* | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| **1** | اغرس القيم الأخلاقية العليا في نفوس الطلبة | 4.41 | 0.77 | كبيرة جداً |
| **2** | انمي الهوايات الرياضية وإشباع الميول والرغبات | 4.24 | 0.80 | كبيرة جداً |
| **3** | انمي روح التعاون والتفاعل الاجتماعي بين الطلبة | 4.30 | 0.78 | كبيرة جداً |
| **4** | الزم الطلبة بالطاعة والنظام وتحمل المسئولية | 4.28 | 0.86 | كبيرة جداً |
| **5** | أدرب الطلبة على ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية وتشجيعهم للمشاركة فيها | 4.24 | 0.81 | كبيرة جداً |
| **6** | أنظم الطلبة على الممارسات والفعاليات الترويحية خلال العطلة الصيفية | 4.08 | 0.85 | كبيرة |
| **7** | أنمي الدوافع الرياضية وتعزيز السلوكيات الايجابية لدى الطلبة | 4.20 | 0.83 | كبيرة |
| **8** | اكسب الطلبة المعلومات النظرية عن الصفات البدنية والمهارية | 4.18 | 0.82 | كبيرة |
| **9** | اكسب الطلبة الصفات البدنية والحركية الأساسية | 4.17 | 0.84 | كبيرة |
| | **الدرجة الكلية لمجال كفايات الأهداف** | **4.23** | **0.72** | **كبيرة جداً** |

*اقصى استجابة (5) درجات.

تشير نتائج جدول رقم (10) أن الدرجة الكلية لمجال (كفايات الأهداف) لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين كانت كبيرة جداً وبمتوسط حسابي (4.23)، وكانت الدرجة كبيرة جداً على الفقرات (1– 5)، حيث كانت متوسطات الاستجابة عليها أكبر من (4.21)، بينما كانت الدرجة كبيرة على الفقرات (6– 9)، وتراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (4.08– 4.20).

**2– مجال كفايات التخطيط:**

**جدول رقم (11)**

*المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والدرجة لمجال كفايات التخطيط لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين (ن=246).*

| الرقم | الفقرات | متوسط الاستجابة* | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| **10** | احدد الأهداف التعليمية الخاصة من الأهداف العامة | 4.08 | 0.83 | كبيرة |
| **11** | اضيف الأهداف التعليمية السلوكية إلى المجالات المعرفية والانفعالية | 3.98 | 0.86 | كبيرة |
| **12** | احدد الإجراءات المناسبة لتحقيق الأهداف | 4.06 | 0.85 | كبيرة |
| **13** | اختار الأهداف المناسبة للمراحل العمرية | 4.22 | 0.80 | كبيرة جداً |
| **14** | احبذ العمل على الأنشطة التي تلائم قدرات الطلبة | 4.28 | 0.79 | كبيرة جداً |
| **15** | اختار الأنشطة التعليمية في ضوء الإمكانات المتوفرة في المدرسة | 4.24 | 0.81 | كبيرة جداً |
| **16** | اعد خطة الدرس مهمة جداً | 4.26 | 0.81 | كبيرة جداً |
| **17** | احدد الوسائل والأجهزة والأدوات المتنوعة | 4.22 | 0.77 | كبيرة جداً |
| **18** | أنظم خطة يومية لتحقيق الأهداف الخاصة | 4.14 | 0.89 | كبيرة |
| **19** | اعد خطة فصلية وسنوية تنظم المادة الدراسية | 4.35 | 0.82 | كبيرة جداً |
| | **الدرجة الكلية لمجال كفايات التخطيط** | **4.18** | **0.72** | **كبيرة** |

*اقصى استجابة (5) درجات.

تشير نتائج جدول رقم (11) أن الدرجة الكلية لمجال (كفايات التخطيط) لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين كانت كبيرة وبمتوسط حسابي (4.18)، وكانت الدرجة كبيرة جداً على الفقرات (13– 17، 19)، حيث كانت متوسطات الاستجابة عليها أكبر من (4.21)، بينما كانت

الدرجة كبيرة على الفقرات (10، 11، 12، 18)، وتراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (3.98– 4.14).

**3– مجال التنفيذ:**

تشير نتائج جدول رقم (12) ملحق (ج) أن الدرجة الكلية لمجال (التنفيذ) لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين كانت كبيرة جداً وبمتوسط حسابي (4.32)، وكانت الدرجة كبيرة جداً على جميع الفقرات (20– 29) وتراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (4.24– 4.45).

**4– مجال كفايات طرائق التدريس:**

تشير نتائج جدول رقم (13) ملحق (ج) أن الدرجة الكلية لمجال (كفايات طرائق التدريس) لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين كانت كبيرة وبمتوسط حسابي (4.14)، وكانت الدرجة كبيرة جداً على الفقرة (38) وبمتوسط استجابة عليها (4.24)، بينما كانت الدرجة كبيرة على الفقرات (30– 37، 39) وتراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (4.06– 4.20).

**5– مجال كفايات التقويم:**

تشير نتائج جدول رقم (14) ملحق (ج) أن الدرجة الكلية لمجال (كفايات التقويم) لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين كانت كبيرة وبمتوسط حسابي (4.19)، وكانت الدرجة كبيرة جداً على الفقرات (45، 47، 48) وبمتوسطات استجابة عليها على التوالي (4.26، 4.23، 4.21)، بينما كانت الدرجة كبيرة على الفقرات (40– 44، 46، 49) وتراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (4.13– 4.20).

**6– خلاصة نتائج التساؤل الرابع:**

تشير نتائج جدول رقم (15) ملحق (ج) أن الدرجة الكلية للكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين كانت كبيرة جداً وبمتوسط حسابي (4.22)، وكانت أعلى

استجابة على مجال (التنفيذ) بدرجة كبيرة جداً ومتوسط حسابي (4.32)، ويليه مجال (كفايات الأهداف) بدرجة كبيرة جداً وبمتوسط حسابي (4.23)، بينما كانت أقل استجابة على مجال (كفايات طرائق التدريس) بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (4.14)، وشكل رقم (2) يظهر ذلك.

**شكل (2)**

*متوسطات الاستجابة لمجالات الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين.*

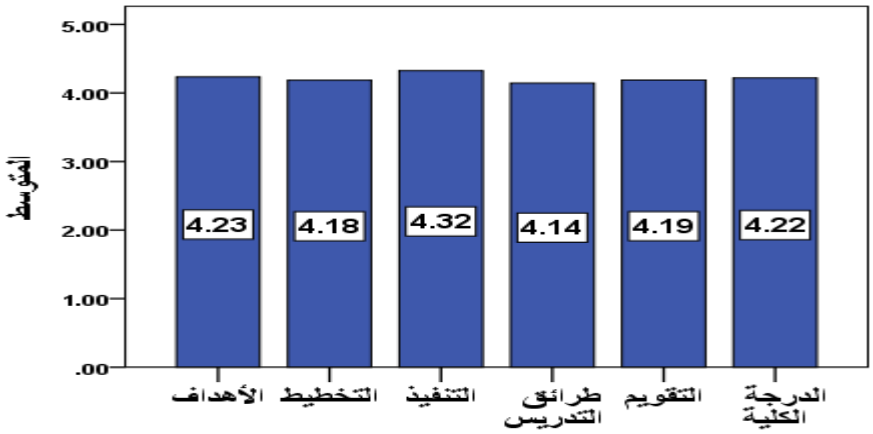


**خامساً: نتائج التساؤل الخامس والذي نصه: ما مساهمة تكنولوجيا التعليم في التفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين؟**

للإجابة عن التساؤل تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) كخطوة أولى كما يظهر في جدول رقم (16) ملحق (ج) وفي الخطوة الثانية تم استخدام الانحدار الخطي البسيط (Simple linear regression) من خلال تحديد الدرجة الكلية لتكنولوجيا التعليم كمتغير مستقل، والدرجات الكلية لكل من التفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفايات التدريسية كمتغير تابع، ونتائج جدول رقم (17) تبين ذلك.

تشير نتائج جدول رقم (16) ملحق (ج) إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين تكنولوجيا التعليم وكل من التفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية، حيث كانت قيم معامل الارتباط على التوالي (0.73، 0.65، 0.69). وتوجد

أيضا علاقة طردية دالة إحصائياً بين التفكير الإبداعي وكل من تقدير الذات والكفايات التدريسية لدى المعلمين، حيث كانت قيم معامل الارتباط على التوالي (0.79، 0.81). أخيراً، توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين تقدير الذات والكفايات التدريسية لدى المعلمين، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.88).

تشير نتائج جدول رقم (17) ملحق (ج) إلى وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتكنولوجيا التعليم في كل من التفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية، حيث كانت قيم معامل التباين المفسر أو التحديد ($R^2$) على التوالي (0.532، 0.419، 0.471). وتعني هذه النتائج أن تكنولوجيا التعليم ساهم في تفسير (53.20%) من التفكير الإبداعي، و(41.90%) من تقدير الذات، و(47.10%) من الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين كما يظهر في الاشكال رقم (3، 4، 5). وكانت المعادلات المقترحة كما يلي:

- **درجة التفكير الإبداعي= 1.24+ (درجة تكنولوجيا التعليم* 0.72).**
- **درجة تقدير الذات= 1.84+ (درجة تكنولوجيا التعليم* 0.64).**
- **درجة الكفايات التدريسية= 1.62+ (درجة تكنولوجيا التعليم* 0.68).**

**شكل (3)**

*خط الانحدار لمساهمة تكنولوجيا التعليم في التفكير الإبداعي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين.*

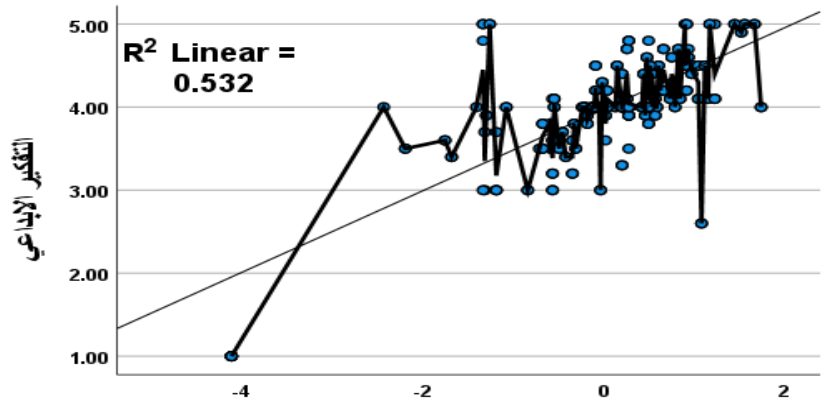

**شكل (4)**

*خط الانحدار لمساهمة تكنولوجيا التعليم في تقدير الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين.*

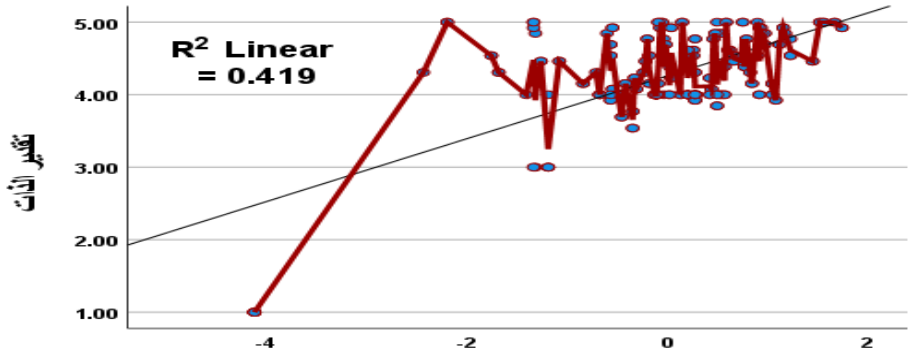


**شكل (5)**

*خط الانحدار لمساهمة تكنولوجيا التعليم في الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين.*

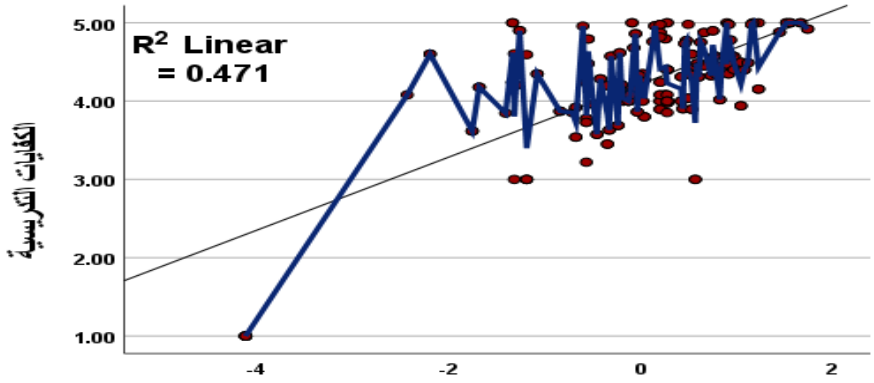


**سادساً: نتائج التساؤل السادس والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام تكنولوجيا التعليم لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟**

للإجابة عن التساؤل تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لتحديد الفروق في استخدام تكنولوجيا التعليم لدى المعلمين تبعاً إلى متغيري (الجنس، المؤهل العلمي) كما هو موضح في جدولين رقم (18، 19) ملحق (ج) وتم استخدام تحليل التباين الأحادي (One- way ANOVA) لتحديد الفروق في استخدام

تكنولوجيا التعليم لديهم تبعا إلى متغير (سنوات الخبرة) كما يظهر في جدولين رقم (20، 21) ملحق (ج)، وفيما يلي العرض لنتائج التساؤل حسب تسلسل المتغيرات المستقلة:

**1- متغير الجنس:**

تشير نتائج جدول رقم (18) ملحق (ج) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية لتكنولوجيا التعليم وجميع مجالاتها لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية تعزى إلى متغير الجنس.

**2- متغير المؤهل العلمي:**

تشير نتائج جدول رقم (19) ملحق (ج) أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية لتكنولوجيا التعليم ومجاليها (استخدام التكنولوجيا في التخطيط والتدريس، وتقيم أداء الطلاب) لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي ولصالح ماجستير فأعلى، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً في مجالي (الكفاءة التقنية، والتطوير المهني) لدى المعلمين تبعا لمؤهلاتهم العلمية، والاشكال رقم (6، 7، 8) تظهر ذلك.

**شكل (6)**

*المتوسطات الحسابية لمجال استخدام التكنولوجيا في التخطيط والتدريس لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.*

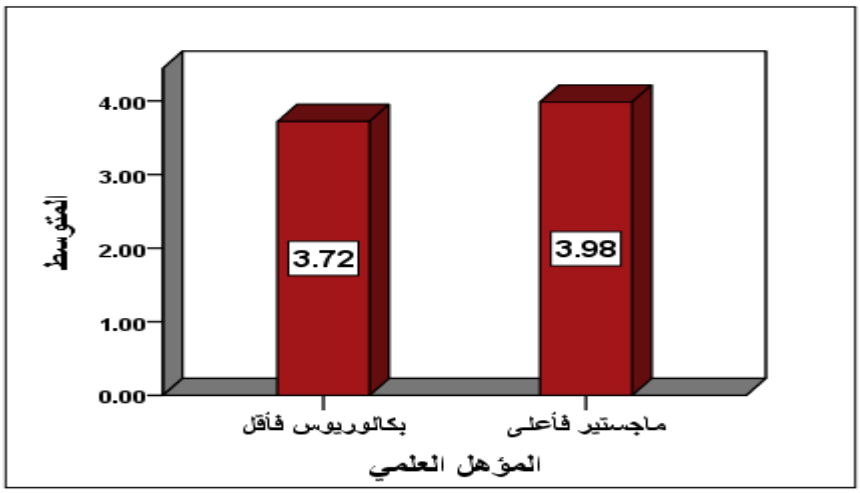

**شكل (7)**

*المتوسطات الحسابية لمجال تقيم أداء الطلاب لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.*

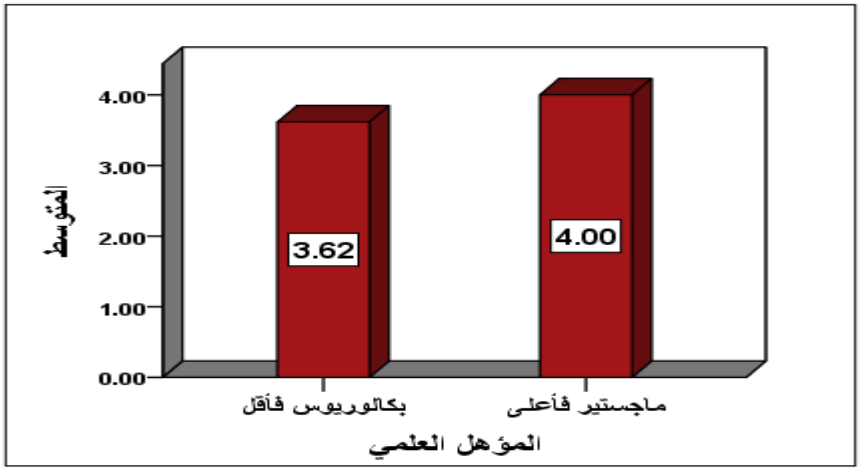


**شكل رقم (8)**

*المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لتكنولوجيا التعليم لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.*

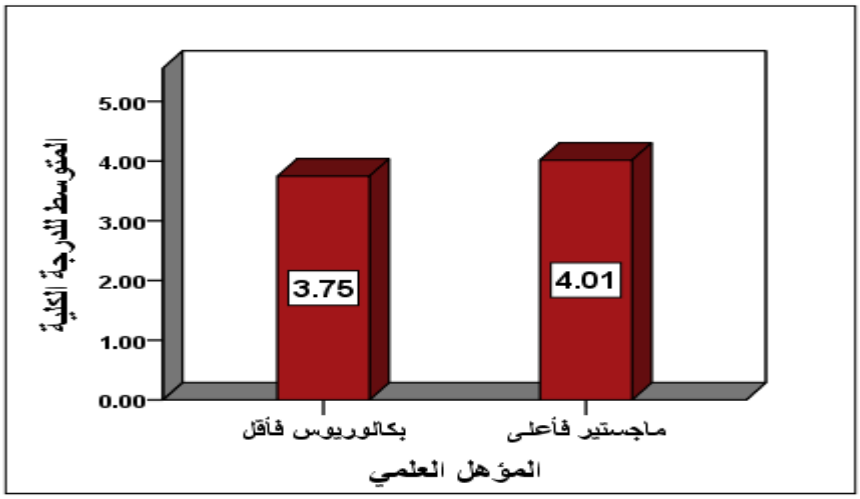


**3- متغير سنوات الخبرة:**

تشير نتائج جدول (20) ملحق (ج) وجدول رقم (21) ملحق (ج) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية لتكنولوجيا التعليم وجميع مجالاتها لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

**سابعاً: نتائج التساؤل السابع والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الابداعي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟**

للإجابة عن التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One- way ANOVA) كما يظهر في جدولين رقم (22، 23) ملحق (ج).

تشير نتائج جدول (22) ملحق (ج) وجدول رقم (23) ملحق (ج) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التفكير الإبداعي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

**ثامناً: نتائج التساؤل الثامن والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟**

للإجابة عن التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One- way ANOVA) كما يظهر في الجداول رقم (24، 25، 26) ملحق (ج).

تشير نتائج جدول رقم (25) ملحق (ج) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقدير الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية تعزى إلى متغيري (الجنس، المؤهل العلمي)، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً لدى المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ولمعرفة مصدر هذه الفروق تم استخدام اختبار سيداك (Sidak) للمقارنة البعدية، وجدول رقم (26) ملحق (ج) يظهر ذلك.

تشير نتائج جدول رقم (26) ملحق (ج) أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقدير الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تعزى إلى متغير سنوات الخبرة بين (10 سنوات فأكثر، من 5- اقل من 10 سنوات) و(أقل من 5 سنوات) ولصالح 10

سنوات فأكثر، من 5- أقل من 10 سنوات)، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين (10 سنوات فأكثر) و(من 5- اقل من 10 سنوات)، وشكل رقم (9) يظهر ذلك.

**شكل (9)**

*المتوسطات الحسابية لتقدير الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.*

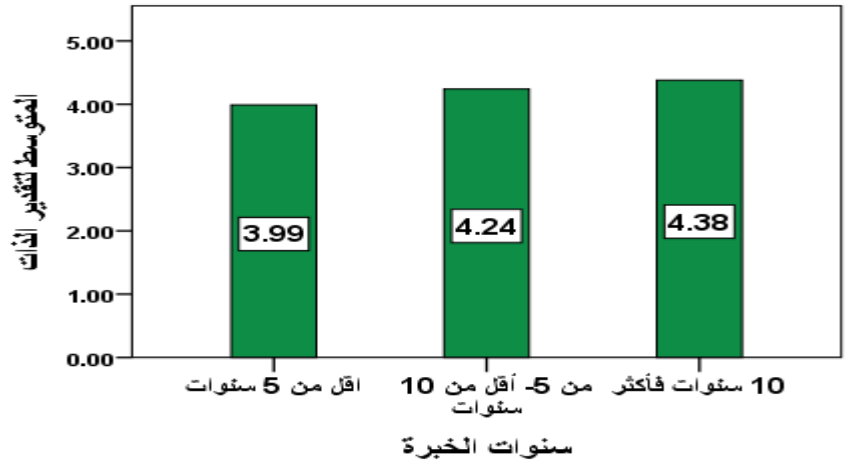


**تاسعاً: نتائج التساؤل التاسع والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟**

للإجابة عن التساؤل تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لتحديد الفروق في الكفايات لدى المعلمين تبعاً إلى متغيري (الجنس، المؤهل العلمي) كما هو موضح في جدولين رقم (27، 28) ملحق (ج)، وتم استخدام تحليل التباين الأحادي (One- way ANOVA) لتحديد الفروق في الكفايات التدريسية لديهم تبعا إلى متغير (سنوات الخبرة) كما يظهر في الجداول رقم (29، 30، 31)، وفيما يلي العرض لنتائج التساؤل حسب تسلسل المتغيرات المستقلة:

**1- متغير الجنس:**

تشير نتائج جدول رقم (28) ملحق (ج) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للكفايات التدريسية وجميع مجالاتها لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية تعزى إلى متغير الجنس.

**2- متغير المؤهل العلمي:**

تشير نتائج جدول رقم (29) ملحق (ج) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للكفايات التدريسية مجالاتها (الأهداف، التنفيذ، طرائق التدريس) لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً في مجالي (كفايات التخطيط، وكفايات التقويم) ولصالح ماجستير فأعلى، وشكلين رقم (10، 11) يظهران ذلك.

**شكل (10)**

*المتوسطات الحسابية لمجال (كفايات التخطيط) لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.*

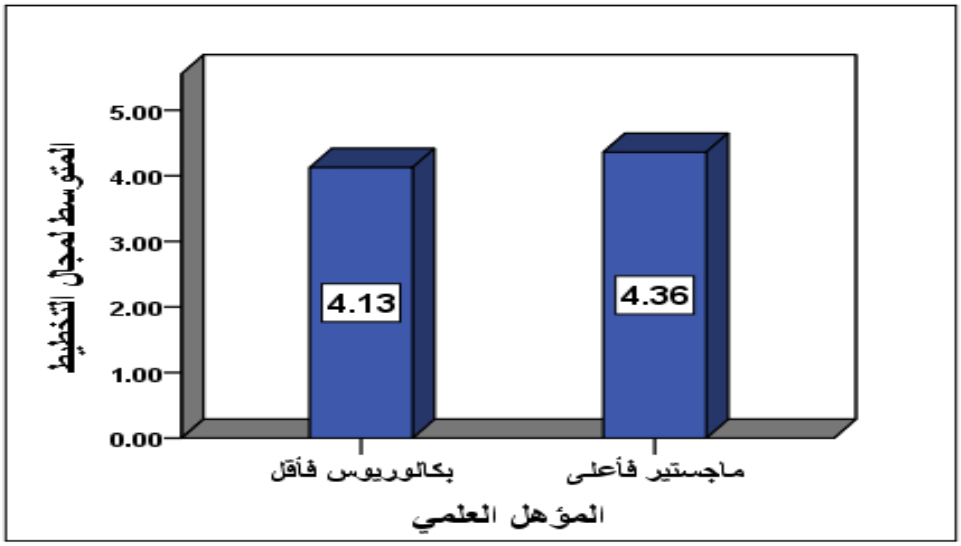

**3- متغير سنوات الخبرة:**

تشير نتائج جدول رقم (31) ملحق (ج) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للكفايات التدريسية ومجالاتها (التنفيذ، طرائق التدريس، التقويم) لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً في مجالي (كفايات الأهداف، كفايات التخطيط) تبعاً لهذا المتغير، ولمعرفة مصدر هذه الفروق تم استخدام اختبار سيداك (Sidak) للمقارنة البعدية، وجدول رقم (32) يظهر ذلك.

تشير نتائج جدول رقم (32) ملحق (ج) أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجالي (كفايات الأهداف، كفايات التخطيط) لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تعزى إلى متغير سنوات الخبرة بين (10 سنوات فأكثر، من 5- اقل من 10 سنوات) و(أقل من 5 سنوات) ولصالح 10 سنوات فأكثر، من 5- أقل من 10 سنوات)، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين (10 سنوات فأكثر) و(من 5- اقل من 10 سنوات)، وشكلين رقم (12، 13) يظهران ذلك.

## الفصل الرابع

## مناقشة نتائج الدراسة، الاستنتاجات، التوصيات

يتطرق الباحث في الفصل الحالي إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد الإجابة عن تساؤلاتها والتي في ضوءها تم التوصل إلى الخلاصة والتوصيات، وفيما يلي التوضيح لذلك:

**أولاً: مناقشة نتائج الدراسة:**

**يعرض الباحث المناقشة لنتائج تساؤلات الدراسة وهي:**

**1- مناقشة نتائج التساؤل الأول والذي نصه: ما درجة استخدام تكنولوجيا التعليم لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين؟**

أشارت نتائج جدول رقم (7) أن الدرجة الكلية لاستخدام تكنولوجيا التعليم لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين كانت كبيرة وبمتوسط حسابي (3.81)، وكانت درجة الاستجابة كبيرة على جميع المجالات وتراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها ما بين (3.71- 3.89)، حيث كانت أعلى استجابة على مجال (التطوير المهني) بمتوسط حسابي (3.89)، ويليه مجال (الكفاء التقنية) بمتوسط حسابي (3.86)، بينما كانت أقل استجابة على مجال (تقيم أداء الطلاب بمتوسط حسابي (3.71).

من وجهة نظر الباحث، يعد هذا مؤشرًا على أن المعلمين يرون في التكنولوجيا أداةً قوية لتطوير أنفسهم وتعزيز كفاءاتهم، وهو ما يعكس رغبة في مواكبة التطورات الحديثة في مجال التربية والتعليم. ومع ذلك، يظهر أن هناك تباينًا في الاستجابة بين المجالات المختلفة، حيث كانت أقل استجابة في مجال "تقييم أداء الطلبة". هذا قد يشير إلى أن استخدام التكنولوجيا في تقييم الطلاب قد يواجه بعض التحديات، مثل قلة الخبرة أو نقص الأدوات والموارد التي تدعم هذا المجال بشكل كافٍ، حيث يعتقد الباحث أنه من المهم العمل على توفير التدريب المستمر للمعلمين في كيفية استخدام التكنولوجيا في تقييم أداء الطلبة، وذلك من أجل تحسين فعالية هذه الأداة التعليمية في جميع جوانب العملية التعليمية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج جدول رقم (7) مع العديد من الدراسات الحديثة التي تناولت استخدام التكنولوجيا في التعليم، حيث أظهرت هذه الدراسات تأثيرات إيجابية ومتنوعة للتكنولوجيا في مجالات مختلفة من التربية الرياضية. على سبيل المثال، أظهرت دراسة Byung-O & Sungmin (2024) أن "الواقع الافتراضي" هو الأكثر استخدامًا في تحسين التحفيز وتعلم المهارات الحركية، وهو ما يعزز الاستخدام الواسع للتكنولوجيا في مجالات التعليم البدني. كما أكدّت دراسة Cui et al. (2024) أن استخدام أجهزة تتبع اللياقة والتطبيقات المحمولة يحسن من نتائج الطلبة البدنية، وهو ما يتوافق مع النتائج التي تشير إلى كفاءة عالية في استخدام التكنولوجيا لدى معلمي التربية الرياضية، خاصة في مجال التطوير المهني والكفاءات التقنية. من جهة أخرى، أظهرت دراسة Zhamardiy et al. (2023) أن المعلمين الأصغر سناً يميلون لاستخدام الأدوات الرقمية بشكل أكبر، وهو ما قد يفسر الفروق الطفيفة في استجابة المعلمين في مجالات تقييم الأداء مقارنةً بالمجالات الأخرى. وبالمثل، أكدت دراسة Tang (2023) أن الإناث الأصغر سناً أكثر ميلاً لتبني التكنولوجيا المبتكرة، مما يدعم أهمية التدريب المستمر لتحسين استخدام التكنولوجيا بين المعلمين من مختلف الأعمار.

**2- مناقشة نتائج التساؤل الثاني والذي نصه: ما درجة التفكير الإبداعي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين؟**

من خلال عرض نتائج جدول رقم (8) تبين أن الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين كانت كبيرة وبمتوسط حسابي (3.98)، وكانت درجة الاستجابة كبيرة على جميع الفقرات (1- 10)، وتراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (3.81- 4.08).

من وجهة نظر الباحث، يدل هذا على أن المعلمين في هذا السياق يسعون جاهدين لتطوير بيئة تعليمية تشجع على الإبداع وتنمي مهارات الطلبة بشكل غير تقليدي. كما أن التفاوت الطفيف في الاستجابة بين الفقرات يعكس اختلافات في كيفية تطبيق التفكير الإبداعي في مجالات معينة من التدريس، مما يشير إلى

أن هناك بعض الجوانب التي قد تحتاج إلى تعزيز أكبر لتفعيل الإبداع بشكل متكامل. في المجمل، يمكن القول أن التفكير الإبداعي يعد سمة بارزة لدى معلمي التربية الرياضية، مما يساهم في تطوير طرق التدريس وتحفيز الطلبة على التفوق والإبداع في مجال التربية الرياضة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج جدول رقم (8) مع العديد من الدراسات التي تناولت التفكير الإبداعي لدى المعلمين، حيث أظهرت نتائج مماثلة تعزز من فهم العلاقة بين العوامل المختلفة والتفكير الإبداعي. على سبيل المثال، أكدت دراسة Dupri et al. (2024) أن أنماط التفكير والجنس تؤثران بشكل كبير على التفكير الإبداعي، مع تفوق الذكور في مهارات التفكير الإبداعي بسبب استخدامهم للجزء الأيمن من الدماغ. هذا يتماشى مع النتائج التي أظهرت درجات مرتفعة في التفكير الإبداعي لدى المعلمين في الدراسة الحالية. كما أظهرت دراسة الشمري (2023) أن مهارات التفكير الإبداعي كانت مرتفعة بشكل عام لدى المعلمين، مما يتوافق مع النتائج التي تشير إلى مستويات عالية من التفكير الإبداعي في الدراسة الحالية، من ناحية أخرى، أظهرت دراسة Cengiz et al. (2023) أن التفكير التصميمي عزز التفكير الإبداعي للمشاركين، وهو ما يدعم فكرة تعزيز التفكير الإبداعي من خلال التدريب والتعليم المستمر.

**3- مناقشة نتائج التساؤل الثالث والذي نصه: ما درجة تقدير الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين؟**

أظهرت نتائج جدول رقم (9) أن الدرجة الكلية لتقدير الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين كانت كبيرة جداً وبمتوسط حسابي (4.26)، وكانت درجة الاستجابة كبيرة جداً على الفقرات (1- 6، 8، 9، 11، 12، 13) وتراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (4.22- 4.32)، بينما كانت درجة الاستجابة كبيرة على الفقرتين (7، 10)، حيث كان متوسط الاستجابة عليهما على التوالي (4.20، 4.17).

من وجهة نظر الباحث، يمكن تفسير هذا التقدير العالي للذات على أنه نتيجة للبيئة الداعمة التي يعمل فيها المعلمون، حيث من المحتمل أن المعلمين في هذا السياق قد تلقوا دعمًا إيجابيًا من زملائهم أو إداراتهم التعليمية، مما عزز لديهم الشعور بالقدرة على تحقيق النجاح. الاستجابة الكبيرة جدًا على معظم الفقرات تشير إلى أن معظم المعلمين يشعرون بالثقة في أدائهم في مختلف جوانب التدريس.أما بالنسبة للفقرتين اللتين حصلتا على استجابة أقل بشكل نسبي، فقد تشير هذه النتائج إلى بعض المجالات التي قد تكون بحاجة إلى مزيد من الدعم أو التحسين، مثل جوانب معينة من التدريس أو المهام التي يواجهها المعلمون في بيئات معينة. ورغم ذلك، يظل التقدير العام للذات مرتفعًا، مما يدل على أن المعلمين في المجمل يشعرون بالرضا والاعتزاز بما يقدمونه في مجال التعليم الرياضي.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج جدول (9) مع العديد من الدراسات التي تناولت تقدير الذات لدى المعلمين، حيث أظهرت الدراسات أن تقدير الذات يعد عاملًا مهمًا في تحسين الأداء التدريسي وتعزيز جودة التعليم. على سبيل المثال، أظهرت دراسة Aouani & Amara (2024) أن معلمي التربية الرياضية يتمتعون بمستويات أعلى في جميع أبعاد تقدير الذات مقارنة بالمتدربين، كما أظهرت دراسة Konthoujam & Khutheibam (2024)أن تعزيز تقدير الذات لدى معلمي المدارس الخاصة يساهم في تحسين تفاعل الطلبة ونجاحهم الأكاديمي. بالإضافة إلى ذلك، أكد Carranza & Almagro (2024) أن الأنشطة الرياضية تسهم في تعزيز تقدير الذات، وهو ما يتوافق مع ارتفاع درجات تقدير الذات في نتائج الدراسة الحالية. وفي السياق ذاته، أوضحت دراسة Gallegos et al. (2023) أن دعم الاستقلالية والذكاء العاطفي يلعبان دورًا في تحسين تقدير الذات الإيجابي، وهو ما ينعكس في النتائج التي أظهرت درجات عالية من تقدير الذات لدى المعلمين. كما أشارت دراسة Robbins et al. (2023) إلى أن التكنولوجيا تساهم في تعزيز التفكير الإبداعي واحترام الذات لدى المعلمين، مما يدعم أهمية التطوير المهني في تعزيز تقدير الذات

.

**4- مناقشة نتائج التساؤل الرابع والذي نصه: ما درجة الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين؟**

أشارت نتائج جدول رقم (15) أن الدرجة الكلية للكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين كانت كبيرة جداً وبمتوسط حسابي (4.22)، وكانت أعلى استجابة على مجال (التنفيذ) بدرجة كبيرة جداً ومتوسط حسابي (4.32)، ويليه مجال (كفايات الأهداف) بدرجة كبيرة جداً وبمتوسط حسابي (4.23)، بينما كانت أقل استجابة على مجال (كفايات طرائق التدريس) بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (4.14)، وشكل رقم (2) يظهر ذلك.

من وجهة نظر الباحث، فإن الاستجابة الكبيرة جدًا على مجال "التنفيذ" تعكس مدى قدرة المعلمين على تطبيق الخطط التعليمية بشكل عملي وفعال، مما يشير إلى أن المعلمين يطبقون استراتيجيات تعليمية محكمة تدعم نجاح العملية التعليمية. كما أن التقييم المرتفع لمجال "كفايات الأهداف" يعكس وضوح الرؤية لدى المعلمين حول الأهداف التعليمية وقدرتهم على تحديدها وتنفيذها بفعالية، مما يعزز من جودة التدريس في مادة التربية الرياضية. أما بالنسبة لمجال "كفايات طرائق التدريس"، الذي حصل على أقل استجابة مقارنة ببقية المجالات، فإن هذه النتيجة قد تشير إلى وجود بعض التحديات في استخدام طرائق تدريس متنوعة أو حديثة. ربما يكون المعلمون بحاجة إلى تطوير مهاراتهم في استراتيجيات تدريسية مبتكرة تلائم احتياجات الطلاب بشكل أفضل، رغم أنهم لا يزالون يمتلكون كفايات تدريسية قوية بشكل عام.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج جدول (15) مع العديد من الدراسات السابقة التي تناولت كفايات التدريس لدى معلمي التربية الرياضية، حيث أظهرت الدراسات أن الكفايات التدريسية تمثل أحد العوامل الرئيسية في تحسين أداء المعلمين وتطوير العملية التعليمية. على سبيل المثال، دراسة Cevikbas, König, & Rothland (2024) التي أجرت مراجعة منهجية لـ 20 دراسة تجريبية أظهرت أن التخطيط الفعّال هو أحد المحاور الرئيسية التي تؤثر على كفاءة تنفيذ الدروس، وقد تم تحديد أن المعلمين المبتدئين

يواجهون صعوبات كبيرة في هذا المجال، مما يشير إلى ضرورة تحسين كفاءاتهم من خلال برامج التدريب. كما أظهرت دراسة Radhia & Zakaria (2024) أن التعليم العملي له تأثير كبير على اكتساب الطلبة للكفاءات التدريسية، مما يتماشى مع نتائج الدراسة التي تشير إلى تميز المعلمين في مجالات مثل (التنفيذ) و(كفايات الأهداف). وفي السياق ذاته، أظهرت دراسة محمد (2024) أن معلمي التربية الرياضية يمتلكون كفايات تدريسية بدرجة مرتفعة، مع تفوق معلمي المدارس الأهلية والتخصصات الرياضية، وهو ما يعكس مستوى الكفايات المرتفع في الدراسات السابقة. كما أكدت دراسات أخرى مثل الشيشاني (2022) والزعبي (2022) أن المستحدثات التكنولوجية تلعب دورًا في تحسين الكفايات التدريسية، حيث أظهرت نتائج دراسة الزعبي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التكنولوجية والكفايات التدريسية. من جهة أخرى، أظهرت دراسة لملوم وآخرون (2020) أن الكفايات المرتبطة بتخطيط الدرس كانت مرتفعة جداً، وهو ما يتوافق مع نتائج الدراسة التي أظهرت تفوق الكفايات في مجالات مثل التخطيط والتنفيذ.

**5- مناقشة نتائج التساؤل الخامس والذي نصه: ما مساهمة تكنولوجيا التعليم في التفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين؟**

أظهرت نتائج جدول رقم (17) وجود أثر دال إحصائياً لتكنولوجيا التعليم في كل من التفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية، حيث كانت قيم معامل التباين المفسر أو التحديد ($R^2$) على التوالي (0.532، 0.419، 0.471). وتعني هذه النتائج أن تكنولوجيا التعليم ساهم في تفسير (53.20%) من التفكير الإبداعي، و(41.90%) من تقدير الذات، و(47.10%) من الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين.

من وجهة نظر الباحث، يعتبر هذا التأثير بمثابة دليل على أهمية دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية لتوفير بيئة تعليمية محفزة ومشجعة. فبالنسبة للتفكير الإبداعي، يمكن للمعلمين الذين يستخدمون التكنولوجيا في

تدريسهم أن يتعاملوا بشكل أكثر إبداعًا مع تحديات التدريس، حيث توفر لهم التكنولوجيا أدوات مبتكرة مثل التطبيقات التعليمية، والمحتوى التفاعلي، والوسائط المتعددة، مما يساهم في تحفيز الطلاب على التفكير النقدي والإبداعي. فكلما كانت تكنولوجيا التعليم أكثر تكاملًا في عملية التدريس، زادت الفرص لتطوير أساليب تدريس جديدة تساعد في تنمية القدرات الإبداعية لدى المعلمين والطلاب على حد سواء. أما بالنسبة لتقدير الذات، فإن استخدام تكنولوجيا التعليم يعزز من ثقة المعلمين بأنفسهم لأنهم يشعرون بقدرتهم على التفاعل مع أدوات تعليمية حديثة تساهم في تحسين الأداء وتيسير العملية التعليمية. تكنولوجيا التعليم تساهم في تعزيز شعور المعلمين بالكفاءة الشخصية، إذ أنها توفر لهم أدوات تدريس تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية، مما ينعكس إيجابًا على تقديرهم لذاتهم. فيما يتعلق بالكفايات التدريسية، يعكس التحسين الكبير في هذه الكفايات التأثير الإيجابي لتكنولوجيا التعليم في تعزيز مهارات المعلمين. فالمعلمين الذين يستخدمون التكنولوجيا يصبحون أكثر قدرة على تبني أساليب تدريس متنوعة، ويكتسبون مهارات جديدة تتناسب مع تطور العصر. تكنولوجيا التعليم تساعد المعلمين على استخدام تقنيات جديدة لتحسين استراتيجيات التدريس، وتنظيم الصفوف الدراسية، وتقييم الأداء الطلابي بطرق مبتكرة، مما يعزز من فاعليتهم في نقل المعرفة بشكل أكثر كفاءة وفاعلية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج جدول رقم (17) وجود أثر دال إحصائياً لتكنولوجيا التعليم في التفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية، مما يتفق مع بعض الدراسات حيث يمكن استخلاص النتائج التي تتوافق مع هذه الدراسات في المجالات المختلفة مثل استخدام التكنولوجيا في التربية البدنية والتفكير الإبداعي وتقدير الذات.

فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا، أظهرت دراسة Byung-O & Sungmin (2024) أهمية الواقع الافتراضي في تعزيز التحفيز وتعلم المهارات الحركية في التربية الرياضية، وهي تتماشى مع نتائج دراسة Suriya & Arumugam (2020) التي أكدت أن التكنولوجيا تسهم في تحسين أداء تعلم المهارات البدنية والحركية باستخدام الأدوات الرقمية. كما دعم دراسة Cui et al. (2024) التي ربطت استخدام أجهزة تتبع اللياقة

والتطبيقات المحمولة بتحسين اندماج الطلبة، والتي تتطابق مع توصيات Byung-O & Sungmin (2024)بشأن دمج التكنولوجيا في المناهج الدراسية. اما بالنسبة لدراسات التفكير الإبداعي، كما أن دراسة Cengiz et al. (2023)أظهرت تحسنًا في التفكير الإبداعي للمشاركين نتيجة لتطبيق التفكير التصميمي، وهو يتماشى مع نتائج دراسة Makhdoom & Razzaq (2023) التي أكدت أن المعلمين الأصغر سنًا أظهروا قدرة أكبر على التفكير الإبداعي وحل المشكلات بطرق مبتكرة.

أما في مجال تقدير الذات، فقد أظهرت دراسة Aouani & Amara (2024) أن معلمي التربية الرياضية يتمتعون بمستويات أعلى من تقدير الذات مقارنة بالمتدربين، وهي تتفق مع نتائج دراسة Konthoujam & Khutheibam (2024)التي أوصت باستراتيجيات لتعزيز تقدير الذات لدى معلمي المدارس الخاصة لتحسين تفاعل الطلبة وتحفيزهم. كما أظهرت دراسة Carranza & Almagro (2024) تأثير المناخ التحفيزي على تقدير الذات، وهو يتماشى مع نتائج دراسة مهدي وآخرون (2019) التي أكدت أن استخدام تكنولوجيا التعليم عزز تقدير الذات لدى المعلمين مقارنة بالطرق التقليدية، وفيما يتعلق بتخطيط الدروس، أظهرت دراسة Cevikbas et al. (2024) أن المعلمين المبتدئين يواجهون صعوبات في التخطيط الفعّال، وهو يتماشى مع نتائج دراسة Radhia & Zakaria (2024) التي أظهرت تأثير التعليم العملي في تحسين فعالية التعليم.

**مناقشة نتائج التساؤل السادس والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام تكنولوجيا التعليم لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟**

أشارت نتائج جدول رقم (18) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لتكنولوجيا التعليم وجميع مجالاتها لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية تعزى إلى متغير الجنس ويفسر الباحث هذه النتيجة الى انه لا يؤجد تأثير لكون المعلم ذكرًا أو أنثى في مستوى فهمهم أو إلمامهم بتكنولوجيا التعليم، سواء من حيث

استخدامها في تدريس التربية الرياضية أم في التفاعل مع الأدوات التكنولوجية المتاحة كما ان النتيجة تشير إلى أن كلا الجنسين يظهران مستويات متقاربة من الفهم والتفاعل مع تكنولوجيا التعليم، ما يعكس تكافؤ الفرص والكفاءة بين المعلمين بغض النظر عن جنسهم. هذا قد يعكس تطورًا إيجابيًا في مجال التعليم الرياضي، حيث أن الأساليب التكنولوجية أصبحت أكثر انتشارًا واستخدامًا بشكل محايد لا يتأثر بالجنس. هذه النتائج قد تساهم في التأكيد على أن العوامل المهنية أو التدريبية قد تكون أكثر تأثيرًا على أداء المعلمين في تكنولوجيا التعليم من متغيرات مثل الجنس، وتشير نتائج العديد من الدراسات إلى أن هناك اتفاقًا في بعض النقاط مع النتائج التي تم الوصول إليها في البحث الحالي. هذا وتتوافق العديد من الدراسات مع نتائج جدول رقم (18) التي تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الدرجة الكلية لتكنولوجيا التعليم وجميع مجالاتها لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية بناءً على متغيري "الجنس". على سبيل المثال، في دراسة **Cui et al. (2024)** التي تناولت تأثير المتغيرات الديموغرافية مثل العمر والجنس على استخدام التكنولوجيا في التربية الرياضية، تبين أن الجنس ليس له تأثير كبير على استخدام التكنولوجيا في سياق التربية الرياضية. كما أظهرت دراسة **Evans & Willis (2024)** التي تناولت الفرص والتحديات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا القابلة للارتداء في التعليم، أن نقص الثقة والتحضير كانا العوامل الرئيسية التي تؤثر على فعالية استخدام التكنولوجيا وليس الجنس. بالإضافة إلى ذلك، في دراسة **Tang (2023)**، تم التأكيد على أن العوامل الديموغرافية مثل العمر والجنس تؤثر على تبني التكنولوجيا، ولكن لا توجد فروق كبيرة بين الجنسين في استخدام التكنولوجيا الحديثة في التربية البدنية.

وأظهرت نتائج جدول رقم (19) أنه توجد فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لتكنولوجيا التعليم ومجاليها (استخدام التكنولوجيا في التخطيط والتدريس، وتقيم أداء الطلبة) لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي ولصالح ماجستير فأعلى، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً في مجالي (الكفاءة التقنية، والتطوير المهني) لدى المعلمين تبعا لمؤهلاتهم العلمية، من وجهة نظر الباحث، يمكن تفسير هذه النتيجة بناءً على أن المؤهل العلمي، خاصةً عند الحصول على درجة الماجستير فأعلى، يوفر للمعلمين

فهماً أكاديمياً أعمق وأكثر تخصصًا في مجالات مثل "استخدام التكنولوجيا في التخطيط والتدريس" و"تقييم أداء الطلبة". هؤلاء المعلمون عادةً ما يتلقون تدريبًا أكاديميًا متقدمًا يعزز مهاراتهم في دمج التكنولوجيا بطرق فعالة في عمليتي التدريس والتقييم. وبالتالي، يكون لديهم القدرة على استخدام تكنولوجيا التعليم بشكل متميز في هذه المجالات. أما في مجالي "الكفاءة التقنية" و"التطوير المهني"، فلا يتأثر الأداء بشكل كبير بالمؤهل العلمي، حيث أن هذه المهارات غالبًا ما تعتمد على الخبرة العملية والتدريب المستمر الذي يحصل عليه المعلمون من خلال ورش العمل والدورات المتخصصة، وليس فقط من خلال الشهادات الأكاديمية. لذلك، يظهر أن التطوير المهني والكفاءة التقنية يرتبطان بشكل أكبر بالخبرة والممارسة العملية بدلاً من المؤهل العلمي، ما يفسر عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المعلمين وفقًا لمؤهلاتهم العلمية في هذين المجالين. هذا واتفقت عدد من الدراسات السابقة مع النتائج السابقة حيث أظهرت دراسة مع نتائج جدول رقم (19) التي اشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في الدرجة الكلية لتكنولوجيا التعليم ومجاليها (استخدام التكنولوجيا في التخطيط والتدريس، وتقيم أداء الطلاب) لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية تعزى إلى متغير "المؤهل العلمي". على سبيل المثال، في دراسة **Wohlfart et al. (2024)** التي درست معارف المعلمين المستقبلية حول دمج التكنولوجيا في التدريس، تم التأكيد على أن معرفة المحتوى والبيداغوجيا: "البيداغوجيا هي علم وفن التعليم والتربية الذي يركز على دراسة الطرق والمناهج التربوية لتطوير العملية التعليمية وتحقيق التعلم الفعّال" والتكنولوجيا كانت مرتبطة بشكل إيجابي بنية المعلمين لدمج التكنولوجيا في التعليم. وهذا يشير إلى أن المعلمين ذوي المؤهلات العلمية الأعلى قد يكونون أكثر قدرة على استخدام التكنولوجيا في التدريس والتخطيط. كما أظهرت دراسة **Zhamardiy et al. (2023)** التي تناولت استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي التربية البدنية، أن المعلمين ذوي المؤهلات الأعلى كانوا أكثر استخدامًا للأدوات الرقمية مثل التطبيقات التفاعلية، مما يعزز الفروق في استخدام التكنولوجيا بناءً على المؤهل العلمي.

وأظهرت نتائج جدول رقم (21) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية لتكنولوجيا التعليم وجميع مجالاتها لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية تعزى إلى متغير

سنوات الخبرة، وتشير النتائج ان من وجهة نظر الباحث هذا يعني أن سنوات الخبرة لا تؤثر بشكل كبير على مدى إلمام المعلمين بتكنولوجيا التعليم أو على كيفية استخدامها في تدريس التربية الرياضية. قد يكون ذلك بسبب أن المعلمين، بغض النظر عن عدد سنوات خبرتهم، يتعرضون إلى فرص تدريبية متساوية أو أنهم يتبعون أساليب مشتركة في استخدام تكنولوجيا التعليم. كما يمكن أن يكون الخبرة العملية في مجال التدريس بشكل عام، وليس بالضرورة في تكنولوجيا التعليم، هي التي تؤثر على أداء المعلمين أكثر من طول مدة الخبرة، مما يفسر عدم وجود فروق إحصائية بين المعلمين على هذا الأساس، وتتوافق نتائج جدول رقم (21) التي تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الدرجة الكلية لتكنولوجيا التعليم وجميع مجالاتها لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية تعزى إلى متغير "سنوات الخبرة" مع نتائج العديد من الدراسات التي تناولت تأثير الخبرة على استخدام التكنولوجيا في التدريس. على سبيل المثال، في دراسة **Zhamardiy et al. (2023)**، أظهرت النتائج أن المعلمين الأصغر سناً يميلون لاستخدام أدوات تكنولوجيا متنوعة أكثر مقارنة بالمعلمين الأكبر سناً، مما يشير إلى أن سنوات الخبرة قد لا تكون العامل الأساسي في تحديد استخدام التكنولوجيا. كما أظهرت دراسة **Tang (2023)** أن العوامل الديموغرافية مثل العمر والجنس كان لها تأثير أكبر في تبني التكنولوجيا مقارنةً بخبرة المعلمين، حيث تبنى المعلمون الأصغر سناً التكنولوجيا المبتكرة أكثر من المعلمين الأكبر سناً. هذه النتائج تدعم فكرة أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا ترتبط بشكل قوي بسنوات الخبرة في استخدام تكنولوجيا التعليم.

**6- مناقشة نتائج التساؤل السابع والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الابداعي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟**

أظهرت نتائج جدول رقم (23) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في التفكير الإبداعي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة). هذه النتيجة تتطلب تفسيرًا

معمقًا من عدة جوانب، حيث تشير إلى أن هذه المتغيرات لا تؤثر بشكل كبير على مستوى التفكير الإبداعي لدى المعلمين في مجال التربية الرياضية.

فيما يتعلق بالجنس، يمكن تفسير النتيجة بأن المعلمين والمعلمات يظهرون مستويات متقاربة في التفكير الإبداعي بغض النظر عن كونهم ذكورًا أو إناثًا. هذا قد يعكس تطورًا إيجابيًا في البيئة التعليمية، حيث أن الإبداع لا يُنظر إليه كمجال يتأثر بشكل كبير بالجنس. إذ إن التفكير الإبداعي هو مهارة يمكن تعلمها وتنميتها من خلال الخبرات التعليمية والتدريبية المتساوية (العمرية، 2015)، وليس بالضرورة أن يكون هناك تفاوت بين الجنسين في هذا المجال. علاوة على ذلك، قد يشير هذا إلى أن البيئة التعليمية أصبحت أكثر توافقًا مع مبادئ الشمولية والمساواة، بحيث تُتاح الفرص للجميع لتطوير مهاراتهم الإبداعية بشكل متساوٍ تتوافق عدة دراسات مع نتائج جدول رقم (23) التي تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في التفكير الإبداعي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية بناءً على متغيرات (الجنس). على سبيل المثال، أظهرت دراسة **الشمري (2023)** أن مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى المعلمين كان مرتفعًا بشكل عام، ولم توجد فروق دالة إحصائيًا تعزى للجنس أو المتغيرات الأخرى مثل المؤهل العلمي والخبرة والدورات التدريبية. كذلك، أظهرت دراسة **Cengiz et al. (2023)** أن التفكير التصميمي عزز التفكير الإبداعي للمشاركين، ولكن لم يكن للجنس تأثير كبير على التحسن في التفكير الإبداعي. كما أظهرت دراسة **Isik et al. (2022)** أن المعلمات أظهرن استعدادًا أكبر لاستخدام التفكير الإبداعي مقارنة بالمعلمين، لكنها لم تجد فروق دالة بين الجنسين في استخدام الاستراتيجيات الإبداعية. في ذات السياق، دراسة **Dupri et al. (2024)** أكدت أن الجنس ليس العامل المؤثر في التفكير الإبداعي، حيث أن الذكور أظهروا تفوقًا في بعض المجالات بسبب استخدامهم للجزء الأيمن من الدماغ، ولكن هذا لا يشير إلى فروق دالة بين الجنسين في التفكير الإبداعي بشكل عام.

بالنسبة للمؤهل العلمي، يوضح عدم وجود فروق دالة إحصائيًا أن المؤهل العلمي (سواء كان المعلم حاصلاً على درجة البكالوريوس أم الماجستير) لا يؤثر بشكل كبير على مستوى التفكير الإبداعي في مجال التربية

الرياضية. قد يكون ذلك نتيجة لعدة عوامل، مثل أن التفكير الإبداعي يعتمد بشكل أساسي على مهارات المعلمين في التفكير النقدي والقدرة على الابتكار في ظل الظروف التعليمية، والتي قد تكون مشتركة بين كافة المعلمين بغض النظر عن المؤهلات الأكاديمية. على الرغم من أن المؤهلات العلمية العليا قد توفر فهماً أكاديمياً أعمق أو تدريبًا أكثر تخصصًا، إلا أن الإبداع يتطلب بالأساس بيئة تشجع التفكير الحر والممارسة العملية التي يمكن أن يكتسبها المعلمون من خلال الأنشطة اليومية وورش العمل، و يتفق مع دراسة **Dupri et al. (2024)**، تم التأكيد على أن أنماط التفكير والجنس تؤثر بشكل أكبر على التفكير الإبداعي مقارنة بالمؤهل العلمي، حيث لم يظهر للمؤهل العلمي تأثير كبير على التفكير الإبداعي. في دراسة أخرى أجراها **Cengiz et al. (2023)**، لم يكن هناك تأثير واضح للمؤهل العلمي على التفكير الإبداعي، حيث تبين أن التفكير التصميمي كان له تأثير أكبر على تنمية التفكير الإبداعي لدى المشاركين بغض النظر عن مستوياتهم التعليمية.

- أما فيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة، فإن النتيجة تشير إلى أن الخبرة العملية لا تؤثر بشكل ملحوظ على التفكير الإبداعي لدى المعلمين. هذه النتيجة قد تكون مفاجئة، إذ يتوقع البعض أن المعلمين ذوي الخبرة الطويلة في التدريس قد يظهرون مستوى أعلى من الإبداع بسبب تراكم معرفتهم وفهمهم العميق للمواقف التعليمية. ومع ذلك، يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الخبرة لا تتعلق بشكل مباشر بتطوير التفكير الإبداعي، بل ربما تتعلق أكثر بالقدرة على إدارة الصفوف الدراسية أو استخدام استراتيجيات تعليمية ثابتة. قد يكون التفكير الإبداعي يتطلب تجديدًا مستمرًا في أساليب التدريس والتفاعل مع الطلبة، وهو ما قد يتطلب التدريب المتخصص أو تغييرًا في أساليب التفكير، ولا يرتبط بالضرورة بعدد سنوات الخبرة. واتفقت هذه النتائج دراسة **الشمري (2023)** ، والتي تبين انه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في مهارات التفكير الإبداعي لدى المعلمين بناءً على متغيرات مثل الخبرة أو المؤهل العلمي. كما أظهرت دراسة **Makhdoom & Razzaq (2023)**أن المعلمين الأصغر سنًا أظهروا قدرة أكبر على التفكير الإبداعي وحل المشكلات بطرق مبتكرة، مما يشير إلى أن الخبرة لا تؤثر بشكل كبير على التفكير

الإبداعي. أيضًا، في دراسة **Isik et al. (2022)**، أظهرت النتائج أن التفكير الإبداعي لدى المعلمين لم يتأثر بشكل ملحوظ بسنوات الخبرة، بل كان هناك تأثير أكبر للعوامل الأخرى مثل العمر والمشاركة في الأنشطة التعليمية.

**7- مناقشة نتائج التساؤل الثامن والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟**

- أشارت نتائج جدول رقم (25) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في تقدير الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية تعزى إلى متغيري (الجنس، المؤهل العلمي)، هذا ويرى الباحث ان هذه النتيجة قد تعكس حالة من التكافؤ بين المعلمين في هذه الجوانب. يمكن أن يكون ذلك بسبب التطورات الحديثة في مجال التعليم والتي تتيح للجميع، بغض النظر عن الجنس أو المستوى التعليمي، الحصول على فرص متساوية من التدريب والتطوير. كذلك، قد تكون البيئة التعليمية نفسها قد ساهمت في تقليل الفوارق في تقدير الذات بين المعلمين من الجنسين أو مختلفي المؤهلات العلمية، حيث يتم التركيز على تطوير مهارات المعلمين في بيئة مهنية لا تميز بينهم بناءً على هذه العوامل. و اتفقت مع النتيجة التي تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في تقدير الذات بناءً على متغيري الجنس والمؤهل العلمي، تتضمن بعض الأبحاث التي أظهرت تكافؤ الفرص بين المعلمين بغض النظر عن هذه العوامل. ومن خلال الدراسات التي تم الاطلاع عليها، توجد بعض النتائج التي تتوافق مع النتيجة التي تشير إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في تقدير الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية بناءً على متغيري (الجنس، المؤهل العلمي). على سبيل المثال، في دراسة **Konthoujam & Khutheibam (2024)**، تم تحليل تأثير تقدير الذات لدى معلمي المدارس الخاصة على عملية التعليم، حيث تبين أن تعزيز تقدير الذات لدى المعلمين لا يرتبط بتحديد الجنس أو المؤهل العلمي، بل يتعلق بشكل أكبر بتطوير استراتيجيات تحفيزية لتحسين التفاعل الأكاديمي للطلاب. كما أظهرت دراسة **Gallegos et al.**

**(2023)**تأثير دعم الاستقلالية والذكاء العاطفي في تعزيز تقدير الذات الإيجابي لدى الطلاب، دون أن توجد فروق دالة إحصائيًا تعزى إلى الجنس أو المؤهل العلمي. في نفس السياق، أظهرت دراسة **Carranza & Almagro (2024)**أنه لا يوجد تأثير جوهري لمتغيرات مثل الجنس أو المؤهل العلمي على تقدير الذات في سياق الأنشطة الرياضية.

- بينما كانت الفروق دالة إحصائياً لدى المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وأظهرت نتائج جدول رقم (26) أن الفروق في تقدير الذات لدى المعلمين كانت دالة إحصائيا بين ذوي الخبرة (10 سنوات فأكثر، من 5- اقل من 10 سنوات) و(أقل من 5 سنوات) ولصالح 10 سنوات فأكثر، من 5- أقل من 10 سنوات)، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين (10 سنوات فأكثر) و(من 5- اقل من 10 سنوات) حيث يفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن تقدير الذات لدى المعلمين يتأثر بشكل ملحوظ بمتغير سنوات الخبرة، حيث يظهر أن المعلمين ذوي الخبرة الطويلة عادة ما يكون لديهم مستوى عالٍ من تقدير الذات نتيجة لتراكم الخبرات العملية والتعليمية التي تمكنهم من التعامل مع مختلف التحديات التربوية بثقة. تلك الخبرات تمنحهم قدرة على التفاعل بشكل أفضل مع الطلاب واستخدام أساليب تدريس فعّالة ومتنوعة، مما يعزز من تقديرهم لأنفسهم. في المقابل، المعلمون الذين يمتلكون خبرة متوسطة قد يشعرون بقدر من الثقة في قدراتهم، لكنهم لا يصلون إلى نفس مستوى تقدير الذات الذي يمتلكه المعلمون ذوو الخبرة الطويلة. أما المعلمون الذين لديهم خبرة قصيرة، فيواجهون صعوبة أكبر في بناء تقدير الذات، حيث يفتقرون إلى التجربة العملية الكافية التي تمكنهم من مواجهة التحديات التربوية بثقة، مما يؤدي إلى انخفاض في تقديرهم لأنفسهم. هذا وتتوافق عدة دراسات مع النتائج التي تشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في تقدير الذات لدى المعلمين بناءً على سنوات الخبرة. على سبيل المثال، أظهرت دراسة **Aouani & Amara (2024)**أن معلمي التربية البدنية ذوي الخبرة الأطول يتمتعون بمستويات أعلى في تقدير الذات مقارنة بالمتدربين، حيث ارتبطت زيادة الخبرة بزيادة تقدير الذات. كما أكدت دراسة **Robbins et al. (2023)**أن الخبرة في استخدام التكنولوجيا تعزز تقدير الذات لدى المعلمين، مما

يعكس تأثير الخبرة الطويلة على تحسين تقدير الذات. وبالمثل، أوضحت دراسة **Konthoujam & Khutheibam (2024)** أن الخبرة لها تأثير إيجابي على تقدير الذات لدى معلمي المدارس الخاصة، حيث ارتبطت زيادة الخبرة بتحسين تفاعل المعلمين مع الطلاب. كما أشارت دراسة **Carranza & Almagro (2024)** إلى أن الخبرة في التدريس تساهم في تحسين تقدير الذات، حيث كانت الكفاءة والعلاقات الاجتماعية جزءًا من العوامل التي تنبأت بتقدير الذات. أخيرًا، بينت دراسة **Mahdi et al. (2019)** أن معلمي التربية البدنية الذين يمتلكون سنوات خبرة أطول قد حققوا مستويات أعلى في تقدير الذات، مما يبرز دور الخبرة كعامل رئيسي في تعزيز تقدير الذات. جميع هذه الدراسات تدعم النتائج التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا في تقدير الذات لصالح المعلمين ذوي الخبرة الطويلة.

**8- مناقشة نتائج التساؤل التاسع والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟**

- أظهرت نتائج جدول رقم (28) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية للكفايات التدريسية وجميع مجالاتها لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية تعزى إلى متغير الجنس. ويفسر الباحث هذه النتيجة على أن معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين يمتلكون مهارات وكفايات تدريسية متقاربة، بغض النظر عن جنسهم. قد يشير ذلك إلى أن الكفايات التدريسية تتأثر بشكل أكبر بعوامل أخرى مثل الخبرة، والتدريب، والتعليم المستمر، أو البيئة التعليمية المحيطة بالمعلمين، بدلاً من جنسهم وهذه النتيجة قد تدل على أن فرص التدريب والتطوير المهني متاحة للجميع بشكل متساوٍ، وأن هناك تكافؤًا في مستوى الاستعداد والكفاءة بين المعلمين والمعلمات في مجال التربية الرياضية. كما يمكن أن تشير إلى أن التحصيل العلمي والتدريب لا يرتبطان بالتمييز بين الجنسين في هذا السياق، بل يرتبطان بشكل رئيسي بالقدرة على تعلم وتطبيق مهارات تدريسية فعالة. هذه النتيجة تتماشى مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على عدم وجود تأثير كبير للجنس في كفايات

المعلمين التدريسية، وأظهرت دراسة **Radhia & Zakaria (2024)**، التي استخدمت منهجًا وصفيًا تحليليًا مع الاستبيان، أن التعليم العملي ساهم بشكل كبير في تطوير الكفاءات التدريسية، ولم يكن هناك تأثير ملحوظ من متغير الجنس على هذه الكفايات، دراسة الخصاونة (2019) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الكفايات التدريسية المطلوبة لمدرسي مساقات السباحة، وكذلك دراسة الزعبي (2022) التي بينت أنه لا توجد فروق بين المعلمين والمعلمات في الكفايات التدريسية، إلا في كفاية التخطيط.

- تشير نتائج جدول رقم (29) إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الدرجة الكلية للكفايات التدريسية ولا في مجالاتها المختلفة مثل (الأهداف، التنفيذ، وطرائق التدريس) لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية بناءً على متغير المؤهل العلمي. هذا يعني أن المؤهل العلمي، سواء كان بكاليروس أو أعلى، لا يؤدي إلى فروق معنوية في أداء المعلمين في هذه المجالات من الكفايات التدريسية. ومن الممكن أن يكون ذلك نتيجة للخبرة العملية والتدريب المستمر الذي يحصل عليه المعلمون بغض النظر عن المؤهل الأكاديمي، ومع ذلك، تشير النتائج إلى أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا في مجالي "كفايات التخطيط" و"كفايات التقويم"، حيث كانت هذه الفروق لصالح المعلمين الحاصلين على درجة الماجستير أو أعلى. هذا يشير إلى أن المعلمين الحاصلين على مؤهل علمي متقدم قد يمتلكون كفاءات أعلى في هذين المجالين. يمكن أن يعزى ذلك إلى أن برامج الماجستير والدراسات العليا توفر تدريبًا معمقًا في مجالات التخطيط التربوي والتقويم التعليمي، مما يساهم في تعزيز قدرة المعلمين على تخطيط الدروس بشكل أكثر احترافية وتنفيذ تقويمات تربوية دقيقة من وجهة نظر الباحث، فإن هذه النتائج تبرز أهمية البرامج الأكاديمية المتقدمة في تطوير بعض الجوانب التربوية المهمة مثل التخطيط والتقويم، بينما قد لا يكون المؤهل العلمي له تأثير كبير في مجالات أخرى مثل تحديد الأهداف وتنفيذ الدروس. هذا يشير إلى أن المعلمين قد يطورون مهاراتهم في مجالات أخرى من خلال الخبرة العملية والتدريب المستمر، بينما يحتاجون إلى مؤهلات أكاديمية متقدمة لتعميق مهاراتهم في مجالات التخطيط والتقويم التي تتطلب

معرفة أكاديمية ومهنية أوسع. تتوافق الدراسات الأجنبية التالية مع النتيجة التي تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الكفايات التدريسية بناءً على متغير المؤهل العلمي. في دراسة Cevikbas, König, & Rothland (2024)، التي أجريت على 20 دراسة تجريبية، تم تحديد أن المعلمين المبتدئين يواجهون صعوبات كبيرة في التخطيط الفعّال، إلا أن تحسين كفاءاتهم يكون من خلال برامج التدريب وليس المؤهل العلمي. في دراسة(2024) Radhia & Zakaria ، التي استخدمت منهجًا وصفيًا تحليليًا باستخدام الاستبيان، تم التأكيد على أن التعليم العملي له تأثير كبير في اكتساب الكفاءات التدريسية، دون الإشارة إلى المؤهل العلمي كعامل مؤثر. وأيضًا، في دراسة محمد (2024)، التي اعتمدت منهجًا وصفيًا تحليليًا، أظهرت النتائج أن معلمي التربية الرياضية يمتلكون كفاءات تدريسية بدرجة مرتفعة، مع تفوق معلمي المدارس الأهلية، ولكن دون وجود ارتباط واضح بين الكفاءات والمستوى العلمي.

- وأظهرت نتائج جدول رقم (31، 32) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للكفايات التدريسية ومجالاتها (التنفيذ، طرائق التدريس، التقويم) لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً في مجالي (كفايات الأهداف، كفايات التخطيط) تبعاً لهذا المتغير بين (10 سنوات فأكثر، من 5- اقل من 10 سنوات) و(أقل من 5 سنوات) ولصالح 10 سنوات فأكثر، من 5- أقل من 10 سنوات)، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين (10 سنوات فأكثر) و(من 5- اقل من 10 سنوات). من وجهة نظر الباحث، هذه النتائج تؤكد أهمية الخبرة العملية في تحسين الكفايات التدريسية المتعلقة بوضع الأهداف وتخطيط الدروس. المعلمون ذوو الخبرة الأكبر يكونون أكثر قدرة على التعامل مع التنوع في احتياجات الطلاب، وتقديم أهداف تعليمية ملائمة، وتخطيط دروس أكثر تنظيماً وفعالية. ومن ناحية أخرى، المجالات الأخرى مثل التنفيذ وطرائق التدريس والتقويم قد تعتمد بشكل أكبر على التدريب والتطوير المستمر، وبالتالي فإن عدد سنوات الخبرة لا يشكل عاملاً حاسماً في تحسن الأداء في هذه المجالات. تتوافق

العديد من الدراسات مع النتيجة التي تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية بناءً على متغير سنوات الخبرة. على سبيل المثال، أظهرت دراسة Cevikbas, König, & Rothland (2024) أن المعلمين المبتدئين يواجهون صعوبات كبيرة في التخطيط الفعّال للدروس، ولكن يمكن تحسين كفاءاتهم من خلال برامج التدريب المكثفة، ما يشير إلى أن الخبرة لا تمثل العامل الوحيد المؤثر في الكفايات التدريسية .كما تدعم دراسة الزعبي (2022) التي وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التكنولوجية والكفايات التدريسية، مما يشير إلى أن الخبرة قد تلعب دورًا في تحسين بعض الجوانب التدريبية مثل التخطيط. وفي السياق ذاته، تشير نتائج سعفان (2018) إلى أن الخبرة تؤثر بشكل مباشر على جودة العملية التعليمية في التربية الرياضية، حيث يساهم المعلم ذو الخبرة الطويلة في تحسين كفاءته التدريسية في العديد من المجالات.

**ثانياً: ابرز النتائج:**

تناول هذا الفصل مناقشة النتائج الرئيسية للدراسة بناءً على الإجابة عن تساؤلاتها، والتي قادت إلى استخلاص عدد من الاستنتاجات والتوصيات. جاءت النتائج لتوضح مستويات استخدام تكنولوجيا التعليم، التفكير الإبداعي، تقدير الذات، والكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين، وكذلك أثر بعض المتغيرات الديموغرافية على هذه المستويات على النحو التالي:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لاستخدام تكنولوجيا التعليم لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين كانت كبيرة بمتوسط حسابي قدره (3.81). تراوحت درجات الاستجابة على جميع المجالات بين (3.71– 3.89)، حيث سجل أعلى متوسط في مجال "التطوير المهني" (3.89)، يليه مجال "الكفاءة التقنية" (3.86). أما أقل استجابة فكانت في مجال "تقييم أداء الطلاب" بمتوسط (3.71)

2. كانت الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي لدى المعلمين كبيرة بمتوسط حسابي قدره (3.98). تراوحت متوسطات الاستجابة لجميع الفقرات بين (3.81– 4.08)، مما يشير إلى أن المعلمين أظهروا درجات عالية من التفكير الإبداعي في مختلف جوانب التدريس.

3. أظهرت النتائج أن تقدير الذات لدى معلمي التربية الرياضية كان كبيرًا جدًا بمتوسط حسابي قدره (4.26). تراوحت الاستجابات بين (4.22– 4.32) للفقرات التي حصلت على استجابة كبيرة جدًا، بينما كانت الاستجابة أقل للفقرات (7 و10) حيث كان متوسط الاستجابة عليهما (4.20 و 4.17) على التوالي.

4. أظهرت النتائج أن الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية كانت كبيرة جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.22). كانت أعلى استجابة في مجال "التنفيذ" بمتوسط (4.32)، يليه مجال "كفايات الأهداف" بمتوسط (4.23). بينما كانت أقل استجابة في مجال "كفايات طرائق التدريس" بمتوسط (4.14)

5. أظهرت النتائج وجود تأثير دال إحصائيًا لتكنولوجيا التعليم على التفكير الإبداعي، تقدير الذات، والكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية. تكنولوجيا التعليم ساهمت في تحسين التفكير الإبداعي، وتعزيز تقدير الذات، وتطوير الكفايات التدريسية، مما يعكس أهمية دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية.

6. أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في استخدام تكنولوجيا التعليم بين معلمي ومعلمات التربية الرياضية بناءً على متغير الجنس، ما يعكس تكافؤ الفرص بين الجنسين في استخدام تكنولوجيا التعليم. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بناءً على المؤهل العلمي، حيث كان المعلمون الحاصلون على درجة الماجستير أو أعلى يظهرون فهماً أكاديمياً أعمق في مجالي "استخدام التكنولوجيا في التخطيط والتدريس" و"تقييم أداء الطلبة". أما في مجالي "الكفاءة التقنية" و"التطوير المهني"، فلم تظهر فروق دالة إحصائيًا بناءً على المؤهل العلمي، حيث تعتمد هذه المجالات بشكل أكبر على الخبرة العملية والتدريب المستمر .بالنسبة لسنوات الخبرة، أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا، مما يشير إلى أن الخبرة

العملية لا تؤثر بشكل كبير على استخدام تكنولوجيا التعليم، وقد تكون العوامل التدريبية والمهنية أكثر تأثيرًا.

7. أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في التفكير الإبداعي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية بناءً على متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، أو سنوات الخبرة. هذا يشير إلى أن هذه العوامل لا تؤثر بشكل كبير على مستوى التفكير الإبداعي. قد يكون السبب في ذلك هو أن الإبداع يعتمد على بيئة تشجع التفكير الحر والتدريب المستمر بدلاً من هذه المتغيرات.

8. أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في تقدير الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تعزى إلى متغيرات الجنس أو المؤهل العلمي، مما يشير إلى تكافؤ الفرص بين المعلمين بغض النظر عن هذه العوامل. تتوافق هذه النتيجة مع دراسات سابقة التي أكدت على عدم تأثير الجنس أو المؤهل العلمي على تقدير الذات. من ناحية أخرى، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في تقدير الذات بناءً على سنوات الخبرة، حيث كان تقدير الذات أعلى لدى المعلمين ذوي الخبرة الطويلة (10 سنوات فأكثر) مقارنةً بالمعلمين ذوي الخبرة الأقل. هذا يشير إلى أن تراكم الخبرات العملية والتعليمية يساهم بشكل ملحوظ في تعزيز تقدير الذات لدى المعلمين، مما يتماشى مع نتائج دراسات أخرى أظهرت تأثير الخبرة على تقدير الذات.

9. تُظهر الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين بناءً على متغيرات الجنس أو المؤهل العلمي، باستثناء مجالي "كفايات التخطيط" و"كفايات التقويم"، حيث كانت الفروق لصالح المعلمين الحاصلين على درجات علمية متقدمة. كما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بناءً على متغير سنوات الخبرة في معظم المجالات، إلا في "كفايات الأهداف" و"كفايات التخطيط"، حيث كانت لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأطول. تشير النتائج إلى أن الكفايات التدريسية تتأثر بشكل أساسي بالتدريب العملي والخبرة الميدانية

والتعليم المستمر، بينما تلعب المؤهلات العلمية دورًا محدودًا في تحسين بعض الجوانب مثل التخطيط والتقويم.

**ثالثاً: التوصيات:**

بناءً على اهداف والنتائج التي توصلت إليها الدراسة حول استخدام تكنولوجيا التعليم، التفكير الإبداعي، تقدير الذات، والكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. توفير دورات تدريبية مستمرة لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية لتعزيز التطوير المهني، حيث أظهرت النتائج استجابة إيجابية عالية لهذا المجال.
2. تعزيز مهارات الكفاءة التقنية لدى المعلمين من خلال برامج تدريبة مكثفة تساعدهم على استخدام تكنولوجيا التعليم بشكل فعال في التدريس والتقييم.
3. تطوير أدوات تقييم أداء الطلبة التي تعتمد على التكنولوجيا، وذلك لتحسين هذا المجال الذي أظهر درجة استجابة أقل مقارنةً بالمجالات الأخرى.
4. تصميم ورش عمل تهدف إلى تعزيز التفكير الإبداعي لدى المعلمين، وتزويدهم بأساليب حديثة لإثراء خبراتهم وابتكار طرق جديدة للتدريس.
5. توفير دعم نفسي وإرشادي للمعلمين بهدف زيادة تقديرهم لذواتهم، حيث أظهرت النتائج مستدرجة كبيرة من تقدير الذات، مما يعزز الأداء العام للمعلمين في العملية التعليمية.
6. تطوير خطط تعليمية متكاملة تُعزز من كفايات التخطيط لدى المعلمين، لا سيما في مجالي التخطيط وكفايات الأهداف، خصوصاً لأصحاب الخبرات الطويلة.

7. توفير دورات تدريبية متخصصة لزيادة كفايات طرائق التدريس، حيث كانت استجابة المعلمين أقل نسبيًا في هذا المجال، مما يعزز من كفاءة التعليم وتنوع الأساليب المستخدمة.

8. تقديم برامج ودورات مخصصة لتعزيز دور المعلمين الحاصلين على مؤهل الماجستير فأعلى، نظرًا لإثبات الفروق الإيجابية لصالح هذه الفئة في عدة مجالات.

9. زيادة استخدام التكنولوجيا في مجالات التخطيط، التنفيذ، والتقييم لضمان تحقيق تأثير إيجابي أكبر على التفكير الإبداعي، تقدير الذات، والكفايات التدريسية.

10. إجراء دراسات إضافية لاستكشاف تأثير تكنولوجيا التعليم على مجالات أخرى من الأداء التربوي، مثل التحصيل الأكاديمي للطلبة ومهارات القيادة لدى المعلمين.

## المراجع العلمية

### المراجع العربية:


متولي، أحمد أحمد . (2010). مقياس تقدير الذات لألطفال. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الاحصاء الفلسطيني. (2022). *تقرير إحصائي سنوي 2021*. رام الله: الهيئة العامة للإحصاء الفلسطينية.

الغزو، أشرف وعليمات، صالح. (2016). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية وعلاقتها بأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة القدس المفتوحة لألبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، الصفحات مجلد 4 ، عدد 15، ص ص 388-351.

السيد. اشرقت. (2022). *أهداف تكنولوجيا التعليم وكيف تساعد في حل المشكلات التعليمية*.

مقدم، أمال، وفوطية، فتيحة . (2015). مستوى الكفاءة التدريسية لأساتذة التعليم الثانوي وفق المقاربة بالكفاءات–دراسة مقارنة بين أساتذة التعليم الثانوي الذين تلقوا تكوينا متخصصا والذين تلقوا تكوينا في المدارس العليا والذين تلقوا تكوينا في الجامعات دون إعداد مسبق لمهنة التعليم. *مجلة البحوث التربوية والتعليمية*، الصفحات المجلد 4، العدد 7، الصفحات 49-82.

علي، أماني عادل سعد. (2016). فاعلية برنامج تدريبي بعض مكونات الذكاء الاخلاقي والانفعالي في تنمية التفاعل الاجتماعي لذى التلاميذ المكفوفين والمبصرين بالمرحلة الابتدائية بالاسكندرية (دراسة سيكومترية–أكلينيكية÷. *رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية*.

صوالحة، أمل زهير. (2014). مهارات التفكير الإبداعي وعلاقته بأنماط الاتصال لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. *رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس* .

الشيشاني، ايات محمد خير. (2022). مدى فاعلية المستحدثات التكنولوجية في تنمية كفايات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية. *رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط ، عمان ، الأردن*.

الجندي، إيمان عبد المقصود. (2013). برنامج قائم على استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم وتحسين العزو وأثره في قلق الاختبار وتقدير الذات والتوافق الدراسي لدي المتفوقين عقليا منخفضي التحصيل. *رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.*

المصري، إيهاب، و عبد الرؤوف، طارق . (2012). الكفايات المهنية والمهارات التدريبية. عمان: طيبة للنشر والتوزيع.

حمادنة، برهان محمود. (2020). التفكير الإبداعى. أربد ، الآردن: عالم الكتب الحديث.

فيلبس، تشارلز. (2014). تأليف *التفكير الابداعي*. الرياض: مكتبة جرير.

مرعي، توفيق، والحيلة، محمد . (2002). طؤق التدريس العامة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

روابدة، جهاد محمود. (2020). درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية أساليب تنمية الإبداع لدى الطلبة، من وجهة نظرهم. "دراسة ديمغرافية على معلمي التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم للواءي الطيبة والوسطية في محافظة اربد ". *المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية*، صفحة المجلد،19 العدد،1.

العبوة، جود محمد حسن زهير. (2020). درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية للكفايات التدريسية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا (الماجستير) في الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة عمان. *رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط ، عمان ، الآردن.*

اللحية، الحسن. (2012). الكفايات في علوم التربية بناء كفاية. الدار البيضاء: افريقيا الشرق للطباعة والنشر.

عبد القادر، حسن خليل. (2018). درجة وعي معلمي مدارس شرقي القدس بمهارات التدريس الإبداعي واتجاهاتهم نحوه. *مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية*، صفحة مجلد4، عدد 1.

الكندري، خالد عبد الرحيم. (2018). درجة توافر الكفايات المهنية والتدريسية لدى معلمي التربية البدنية والرياضية في مدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين الفنيين ومديري المدارس. *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا – كلية التربية*، صفحة مجلد 69 ، عدد1.

الخصاونة، خديجة. (2019). الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي مساقات السباحة من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية. *رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك ، الأردن*.

شواهين، خير، بدندي، شهرزاد، و بدندي، تغريد. (2009). تنمية التفكير الابداعي في العلوم والرياضيات باستخدام الخيال العلمي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الزعبي، رشا عبد الخالق محمد. (أكتوبر, 2022). درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانية للكفايات التدريسية وعلاقتها بالمستحدثات التكنولوجية بمحافظة عمان. *المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة اسيوط*، صفحة مجلد 38 ، عدد 10 ، الجزء الثاني .

طعمية، رشدي. (2006). المعلم كفايته ، اعداده ، تدريبه. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

محمد، رضوان علي اسماعيل. (2024). درجة امتلاك الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، صفحة العدد 87 ، المجلد 11.

سعفان، رندا محمد محمد. (2018). الكفايات التدريسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية. *مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ*، صفحة مجلد 18 ، عدد 1.

علي، ز. (2019). تأثير برنامج إرشادي قائم على الحلول في تحسين تقدير الذات لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. *مجلة التربية وعلم النفس*، الصفحات مجلد 10 عدد (1)، 101–118.

الهويدي، زيد. (2004). الإبداع – ماهيته – اكتشافه – تنميته. العين ، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

زغلول، س. (2017). التفكير الإبداعي: دراسة في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، الصفحات مجلد 37 عدد (2)،ص ص 265-290.

بوعناقة، سعاد. (2009). الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم. *مجلة دراسات أكاديمية في المعلومات والمعرفة*، صفحة مجلد1 ، عدد 1.

عبد العزيز، سعيد. (2009). تعليم التفكير ومهاراته . عمان: دار الثقافة لنشر والتوزيع .

السعيد، سماح عبد الرحمن. (2014). اثر برنامج قائم على نظرية المعالجة المعرفية في تنمية بعض مهارات التفكير وتقدير الذات ةالعزو لدى المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم. *رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.*

عثمان، سناء فراج. (2014). مقياس تقدبر الذات لألطفال. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

حساني، شوقي. (2012). تأليف *تقنيات وتكنولوجيا التعليم.* عمان: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

سليماني، صباح، و زمام، نور الدين. (2013). تطور مفهوم التكنولوجيا و استخداماته في العملية التعليمية. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية*، الصفحات مجلد 2013، العدد 11 ، ص ص. 163-174.

العمرية، صلاح الدين. (2005). تأليف *التفكير الابداعي.* مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

العمرية، صلاح الدين وصيف. (2015). تأليف *التفكير الابداعي.* عمان: دار الاعصار للنشر والتوزيع .

القبانى، ضويحى فيصل، و ابن جساس، راشد محمد. (2018). الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. *المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة ، جامعة المنصورة – كلية التربية الرياضية*، الصفحات عدد 33 ، ص ص 103 - 128.

الشهري، ظافر الفراج. (2019). درجة ممارسة معلمات الرياضيات بالتعليم العام لمهارات التفكير الإبداعي. *رسالة الخليج العربي*، صفحة مجلد 39 ، عدد 150.

الجعبري، ع. (2016). دور معلمي التربية الرياضية في تنمية مهارات القيادة لدى طلبة المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية الرياضية*، الصفحات مجلد 21 عدد (2)،ص ص 227-242.

جابر، عبد الحميد. (2003). الذكاءات المتعددة والفهم. القاهرة: دار الفكر العربي.

الفرجاني، عبد العظيم عبد السلام. (2007). التكنولوجيا وتطوير التعليم. القاهرة: دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع.

العطار، عبده قطب محمود غازي علي، و سعيد، محمد خميس. (2021). فعالية برنامج ارشادي عقلاني سلوكي لتحسين تقدير الذات في تخفيف القلق الاجتماعي لدى المكفوفين . *مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ*، الصفحات عدد 100، ص ص 158-190.

الخطابي، عز الدين. (2010). الأطر المرجعية للمقاربات البيداغوجية. *مجلة دفاتر التربية والتكوينز*، الصفحات عدد (2)، ص ص 8- 15.

النجار، علاء الدين السعيد عبدالجواد. (2013). النموذج البنائي للعلاقة بين كل من الذكاء الوجداني وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية في التنبؤ بالشعور بالامن النفسي لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها – كلية التربية*، الصفحات مجلد 24, عدد 94 ، ص ص 251 – 285.

السالمي، علاء عبد الرزاق. (2017). تأليف *تكنولوجيا المعلومات*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الفريجات، غالب عبد المعطي. (2014). تأليف *مدخل إلى تكنولوجيا التعليم*. عمان: كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

حسونة، فاتن عبد الرحمن. (2017). تأليف *التفكير الابداعي من منظور اسلامي*. دمشق: دار طيبة الدمشقية.

سليماني، فاطمة الزهراء. (2020). الكفايات التدريسية في التعليم االبتدائي: دراسة ميدانية بوالية تيارت. *مجلة الباحث – المدرسة العليا لألساتذة الشيخ مبارك الميلي–بوزريعة*، الصفحات المجلد 12 ، عدد 3 ، ص ص 242–268.

بدر، فائقة محمد. (2007). الأمن النفسي وتقدير الذات وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى الطالبات السعوديات وغير السعوديات. *دراسات عربية في علم النفس* ، الصفحات مجلد 6 ، عدد2 ، ص ص 115–150.

جروان، فتحي عبد الرحمن. (2002). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

ديب، فتيحة. (2014). أهمية تقدير الذات في حياة الفرد. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، صفحة العدد 17.

السليتي، فراس محمود مصطفى. (2006). تأليف *التفكير الناقد والإبداعي*. اربد: عالم الكتب الحديث.

خزعلي، قاسم، ومومني، عبد اللطيف. (2010). الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص. *مجلة جامعة دمشق*، صفحة المجلد 26 ، عدد 3.

كشة، فرج ادم كشة. (2019). برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية: ولاية كسلا نموذجا. *رسالة دكتوراه ، جامعة النيلين ، الخرطوم ، السودان*، الصفحات 1–164.

الخطيب، لطفي. (2013). تأليف *تكنولوجيا التعليم والتعلم الذاتي*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الشهابي، م. (2014). تكنولوجيا التعليم وتأثيراتها في تحسين الأداء التعليمي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، الصفحات 15(1)، 127–147.

السبوع، ماجدة. (2017). تأليف *التفكير الإبداعي*. عمان: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.

دودجسون، مارك. (2018). كتاب الابتكار مقدمة قصيرة جدا. مؤسسة هنداوي لنشر المعرفة والثقافة والغير هادفة للربح.

الشمري، مارية عبد الله عيد. (2023). واقع ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المشرفين التربويين. *البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)*، صفحة المجلد التاسع والثلاثون ، العدد الثالث.

رباح، ماهر. (2016). تأليف *دار المناهج للنشر والتوزيع*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

المهدي، مجدي صالح طه. (2008). التعليم الافتراضي: فلسفته، مقوماته، فرص تطبيقه. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

جمل، محمد جهاد. (2005). تنمية مهارات التفكير الابداعي من خلال المناهج الدراسية. العين: دار الكتاب الجامعي.

غانم، محمود محمد. (2004). التفكير عند الأطفال. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

ابو النصر، مدحت. (2012). تأليف *التفكير الإبتكاري والإبداعي*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عمايرة، مروة أحمد. (2019). درجة توافر الكفايات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ومعيقات توافرها. *رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن*.

محمد، مروة عبد المحسن محمد . (مارس, 2020). الفروق في تقدير الذات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طفل ما قبل المدرسة. *دراسات تربوية واجتماعية ، جامعة حلوان*، صفحة المجلد السادس والعشرين ، العدد الثالث .

أبو الديار، مسعد نجاح. (2012). العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للأنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من الاطفال المكفوفين وغير المكفوفين . *مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت*، الصفحات مجلد21 ، عدد 2 ، ص ص 101-130.

حنورة، مصري. (2003). الأبداع وتنميته من منظور تكاملي. القاهرة: مكتبة انجلو المصرية.

القطان، موسى. (2016). تأليف *الوسائل وتكنولوجيا التعليم والتعلم*. عمان: مكتبة افاق للنشر والتوزيع.

شمى، نادر إسماعيل، وإسماعيل، سامح سعيد. (2008). مقدمة في تقنيات التعليم. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

سرور، نادية هايل. (2002). المتميزين والموهوبين. عمان : دار الفكر للطباعة والتوزيع.

أبو النصر، ناهد محمود محمد. (فبراير, 2022). دافعية الانجاز وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المكفوفين. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، الصفحات المجلد 6، العدد 26، الصفحة 231-260.

العليان، نرجس قاسم مرزوق. (2019). إستخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنساني*، صفحة ع. 42.

العربي، نعيم. (2016). تأليف *تكنولوجيا التعليم* . عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

بوعموشة، نعيم. (2018). الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدر يس الجامعي من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم. *أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة باتنة ، الجزائر*.

شلبي، نورة. (2014). التواصل اللفظي واشكالية تحليل مهام الأستاذ داخل الوضعية البيداغوجية. *مجلة البحوث والدراسات الانسانية*، صفحة عدد 155.

الناشف، هدى محمود. (2016). استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة. القاهرة: دار الفكر العربي.

السيد، وائل السيد حامد. (2019). جودة الحياة الجامعية كعامل وسيط بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى طلاب جامعة الملك سعود. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، صفحة مجلد (5) ، عدد (2).

وزارة التربية والتعليم المصرية. (2023). *الاستراتيجية القومية لتطوير تكنولوجيا التعليم 2023-2030*. القاهرة: وزارة التربية والتعليم المصرية.

عنانبة، وليد. (2018). الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة عجلون من وجهة نظرهم. *رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الاردن.*

قنديل، ياسين. (2000). التدريس واعداد المعلم. الرياض: ط3 ، مكتبة الملك فهد الوطنية.

لملوم، يحيى محمود، عبد الرسول،عطية صالح و بشير، إيمان فرج. (2020). الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية بمدينة بنغازي. *مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى*، الصفحات عدد 5 66. – 52 .

السيد، يسرى. (2004). *تنمية الكفايات المهنية للمعلمات في كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات.* ابو ظبي: مركز الانتساب الموجه ابو ظبي ، كلية التربية ، الامارات العربية المتحدة.

قطامي، يوسف، و قطامي، نايفة. (2000). سيكلوجية التعليم الصفي. عمان ، الآردن: دار الشرق للنشر والتوزيع.

الجراح، يوسف محمد. (2022). مدى توافق الخطة الدراسية المطبقة من قبل معلمي التربية الرياضية مع مهارات الاقتصاد المعرفي. *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية*، صفحة المجلد 30 ، عدد 2.

اليونسكو. (2021). *مستقبل التعليم: إعادة تصور التعليم نحو مستقبل أكثر استدامة وشمولاً وإنصافًا*. باريس: اليونسكو.

**المراجع الأجنبية:**

Afshari , M. (2021). Enhancing Student Participation and Engagement in Remote Learning Environments. In *Teaching in the Post COVID-19 Era* (pp. pp.273-280).

Al Lily, A., Ismail, A. F., Abunaser, F., & Alqahtani, R. H. (2020). Distance education as a response to pandemics: Coronavirus and Arab culture. *Technology in Society*, pp. 63, 101317.

Alhumaid, M. M. (2021). Physical Education Teachers' Self-Efficacy toward Including Students with Autism in Saudi Arabia. *International Journal of Environmental Research and Public Health (IJERPH)*, p. 18(24):13197.

Anthony , J. (2024). nfluence of Technology Integration in Physical Education on Student Engagement and Fitness Outcomes in American Schools. *International Journal of Physical Education Recreation and Sports*, pp. 2(4):15-25.

Aouani, H., & Amara, S. (2024). lf-esteem: A Systematic Comparison between Teachers and Trainees in Physical Education and Sports. *Advances in Social Sciences Research Journal* , p. Vol. 11 No. 2 .

Balalle, H., & Weerasinghe, T. (2021). The impact of educational technology on teaching and learning. *European Journal of Research and Reflection in Educational Sciences*, p. Vol. 9 No. 1.

Bates, A. W., & Sangrà, A. (2011). Managing Technology in Higher Education: Strategies for Transforming Teaching and Learning. John Wiley & Sons.

Bates, T. (2019). Teaching in a Digital Age: Guidelines for Teaching and Learning. Vancouver, BC, CANADA: Tony Bates Associates Ltd.

Bloom, L. A., & Doss, K. (2021). Using Technology to Foster Creative and Critical Thinking in the Classroom. *Research Anthology on Developing Critical Thinking Skills in Students*, pp. pp. 553-567.

Byung-O , A., & Sungmin , S. (2024). Analysis of Research Trends on the Digital Technologies Utilization in Physical Education: Cross-sectional Review Study with Key Word Network Analysis. *American Journal of Health Behavior*, pp. Volume 48, Number 5.

Candel, E. C., De-la-Peña, C., & Chaves-Yuste, B. (2023). Pre-service teachers' perception of active learning methodologies in history: Flipped classroom and gamification in an e-learning environment. *Education and Information Technologies*, pp. 29(3):1-23.

Carranza, Á. C., & Almagro, B. J. (2024). Motivational factors, self-esteem and intention to be physically active in sports vocational training students. *E-balonmano com Journal Sports Science*, p. Vol. 20 No. 3.

Cevikbas, M., König, J., & Rothland, M. (2024). Empirical research on teacher competence in mathematics lesson planning: recent developments. *ZDM – Mathematics Education*, pp. Volume 56, pages 101–113.

Chai, C. S., Koh, J. H., & Tsai, C. C. (2013). A review of the research on technology integration in teaching and learning: Implications for the future. *Educational Technology & Society* , pp. 16(2):31-51.

Clark , R. E. (2012). Learning from media: Arguments, analysis, and evidence (2nd ed.). IAP Information Age Publishing.

Das, K. (2019). The Role and Impact of ICT in Improving the Quality of Education: An Overview. *International Journal of Innovative Studies in Sociology and Humanities (IJISSH)*, pp. Volume: 4 , Issue: 6.

Djuraeva, L., Ishbayeva, N., Abdullaev, D., Aripova, G. S., & Makhmudova, A. (2024). The Traces of Positive Psychology in Technology-enhanced Language Learning: A Reflection on the State of Self-Confidence, Self-Efficacy, and Self-esteem in EFL Setting. *Computer Assisted Language Learning Electronic Journal (CALL-EJ)*, pp. 25(4), 279-302.

Doering, A. H., & Roblyer , M. D. (2010). Integrating Educational Technology into Teaching (5th Edition). Allyn and Bacon.

Dunn, T. J., & Kennedy, M. (2019). Technology Enhanced Learning in higher education; motivations, engagement and academic achievement. *Computers & Education*, p. 137(104):113.

Dupri, Suherman, A., Budiana , D., & Juliantine, T. (2024). The influence of thinking styles and gender on students' creative thinking abilities in physical education. *Edu Sportivo: Indonesian Journal of Physical Education* , p. Vol. 5 No. 2.

Ertmer , P. A., & Ottenbreit-Leftwich, A. (2010). Teacher Technology Change: How Knowledge, Beliefs, and Culture Intersect. *Journal of Research on Technology in Education* , pp. 42(3):255-284.

Evans, S., & Willis, C. (2024). The use of digital technologies in the sport and physical education lesson: Fostering need-supportive behaviours in physical education teachers. *Wearable Technology*, p. Volume 5 Issue 1.

Gallegos, A. G., López , M. G., & Sánchez, D. M. (2023). Effect of a Physical Education Teacher's Autonomy Support on Self-Esteem in Secondary-School Students: The Mediating Role of Emotional Intelligence. *Children (Basel)*, p. 10(10).

Garaigordobil, M., & Bernaras, E. (2009). Self- concept, self- esteem, personality traits and psychopathological symptoms in adolescents and without visual impairment. *The Spanish Journal of Psychology*,, pp. 12 (1), 149 – 160.

Glăveanu, V. (2021). Creativity: A Very Short Introduction (Very Short Introductions). London: Oxford Academic.

Grant , A. (2021). Think Again: The Power of Knowing What You Don't Know. London: Penguin Random House.

Griffin-Shirley, N., & Nes, S. L. (2005). Self-Esteem and Empathy in Sighted and Visually Impaired Preadolescents. *Journal of Visual Impairment & Blindness*, p. 99 (5).

Huang, T. C., Liu , C. W., Chen, C. H., & Ho, C. C. (2021). Virtual Reality and Education: Insights from Immersive Learning. *Educational Technology & Society*, pp. 24(1), 62–74.

Kalyani , L. K. (2024). The Role of Technology in Education: Enhancing Learning Outcomes and 21st Century Skills. *International Journal of Scientific Research in Modern Science and Technology*, pp. 3(4):05-10.

Kamalov, F., Calonge, D. S., & Gurrib, I. (2023). New Era of Artificial Intelligence in Education: Towards a Sustainable Multifaceted Revolution. *Sustainability*, pp. 15(16), 12451.

Konthoujam , R., & Khutheibam, S. (2024). Contextualising The Self-Esteem Of Private School Teachers And Their Implications On The Teaching-Learning Process. *Educational Administration: Theory and Practice*, p. Vol. 30 No. 5.

Krause, J. (2017). Physical Education Student Teachers' Technology Integration Self-Efficacy. *The Physical Educator* , pp. 74(3):476-496.

Li, Y., Kim, M., & Palkar, J. (2022). Using emerging technologies to promote creativity in education: A systematic review. *International Journal of Educational Research Open*, p. Volume 3.

Lima , T. J., & de Souza, L. E. (2019). Rosenberg Self-Esteem Scale: Method Effect and Gender Invariance. *Psico-USF* , pp. 24(3):517-528.

Lu, H. S., & Smiles, R. (2022). The Role of Collaborative Learning in the Online Education. *International Journal of Economics, Business and Management Research* , pp. Vol. 6, No.06.

Luo, Z., & Wang, Y. (2024). Empowering Education Through Teacher-Technology Collaboration. *Journal of Organizational and End User Computing*, pp. 36(1):1-18.

Massaty, M. H., Fahrurozi , S. K., & Budiyanto, C. (2024). The Role of AI in Fostering Computational Thinking and Self-Efficacy in Educational Settings: A Systematic Review. *Indonesian Journal of Informatics Education*, p. 8(1):49.

McKinsey. (2023). *Creative thinking*. Retrieved from McKinsey & Company: https://www.mckinsey.com/

Müller, M., & Montag, C. (2024). Disentangling the Link between Creativity and Technology Use: Individual Differences in Smartphone and Social Media (Over)Use. *Journal of Creativity*, pp. Volume 34, Issue 2,.

Muris, P., Meesters, C., & Fijen , P. (2003). The Self-Perception Profile for Children: Further evidence for its factor structure, reliability, and validity. *Personality and Individual Differences*, pp. 35(8):1791-1802.

O'Gara, D. M. (2023). Mobile Technology Integration, Teacher Self-efficacy, and Student Achievement in New Hampshire: A Correlational Study. *PhD Thesis, National University, California, USA*.

Psychology Today. (2019). *Creative thinking*. Retrieved from Psychology Today: https://www.psychologytoday.com/intl

Radhia, A., & Zakaria, M. (2024). The Contribution of practical education (applied pedagogy) in acquiring teaching competencies by students at the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities. *Algerian Journal of Human and Social Sciences*, pp. Vol: 12 , Issue 01, p410-422.

Raftery-Helmer, J. N., Frazier, K. E., Sullivan, C. J., Rosa, N. M., Hapenny, T., Hanlon, E., & Langhorst, A. (2023). Protecting student motivation following COVID-19: The role of need satisfaction in a period of prolonged remote learning. *Scholarship of Teaching and Learning in Psychology. Advance online publication*, pp. vol 2 , iss 1.

Richter, A., & Ridout, N. (2011). Self-esteem moderates affective reactions to briefly presented emotional faces . . *J. of Research in Personality*.

Runco , M. A., & Jaeger, G. J. (2012). The Standard Definition of Creativity. *Creativity Research Journal*, pp. 24(1), 92–96.

Siemens, G., & Baker, R. S. (2012). Learning Analytics and Educational Data Mining: Towards Communication and Collaboration. Springer.

Suriya, P., & Arumugam, S. (2020). Technology in Physical Education. *World Academy of Informatics and Management Sciences*, pp. Volume 9, Issue 4.

Tracy, B. (2016). Personal Success. Chicago: blackstone library.

UNESCO. (2021). *Education and Technology: 2021 Global Education Monitoring Report*. Retrieved from United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization: https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000377918.

Wohlfart , O., Mödinger, M., & Wagner, I. (2024). Information and communication technologies in physical education: Exploring the association between role modeling and digital literacy. *European Physical Education Review*, pp. Volume 30, Issue 2 .

Zhang, Y. (2022). The Effect of Educational Technology on EFL Learners' Self-Efficacy. *Front Psychol*, p. 13;13:881301.

## ملحق (أ)

## الاستبيان الخاص باستطلاع رأي المحكمين (الاستبانة بصورتها الأولية)

**جامعة النجاح الوطنية**

**كلية الدراسات العليا**

**برنامج دكتوراه علوم الرياضة**

**حضرة الدكتور المحترم/ة ,,,,,,,**

***تحية طيبة وبعد ،،***

**الموضوع : تعبئة استبانة**

يقوم الباحث باجراء دراسة بعنوان " **مساهمة تكنولوجيا التعليم في التفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين**"

من أجل استكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في علوم الرياضة من كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، وعليه فقد تم اختيارك كعضو هيئة تحكيم الاستبيان بصورته الأولية لما عهدناه من خيرتكم ومعرفتكم العلمية في هذا المجال

وعليه نرجو من حضرتكم التكرم بقراءة الاستبيان وابداء ملاحظتكم القيمة

مع الاحترام والتقدير

الباحث مؤيد حردان

**القسم الأول : معلومات عامة**

**الرجاء وضع اشارة (×) أمام العبارة التي تناسبك**

**النوع الاجتماعي : معلم ( ) معلمة ( )**

**العمر : اقل من 25 سنوات ( ) من25 – الى اقل من35 سنوات ( )**

**من 35 - اقل من 45 سنة ( ) أكثر من 45 سنة ( )**

**المؤهل العلمي: بكالوريوس فأقل ( ) ماجستير فأعلى ( )**

**سنوات الخبرة : اقل من 5 سنوات ( ) من 5– 10 سنوات ( ) اكثر من 10 سنوات ( )**

**القسم الثاني: فقرات الاستبانة**

**من فضلك ضع علامة صح ( √) أمام الفقرة المناسبة :**

**المجال الأول : تكنولوجيا التعليم:** هي استخدام الأدوات والتقنيات التكنولوجية لتحسين وتعزيز عمليات التدريس والتعلم. تشمل هذه التقنيات استخدام الحواسيب الشخصية، والبرمجيات التعليمية، والوسائط المتعددة، والإنترنت، والتطبيقات الذكية، والأجهزة اللوحية، وغيرها من الأدوات التكنولوجية. (الشهابي، 2014)

| **البعد الأول : الكفاءة التقنية** | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الرقم | **الفقرات** | **درجة كبيرة جداً** | **درجة كبيرة** | **درجة متوسط** | **درجة قليلة** | **درجة قليلة جداً** |
| .1 | أشعر بالثقة عند استخدام الأجهزة التكنولوجية في الفصول الدراسية. | | | | | |
| .2 | أستطيع استخدام البرامج التعليمية التكنولوجية المختلفة بفعالية. | | | | | |
| .3 | أستطيع حل المشكلات التقنية التي قد تطرأ خلال عرض الحصص الدراسية. | | | | | |
| .4 | أحرص على تحديث مهاراتي التكنولوجية باستمرار من خلال الدورات التدريبية والورش. | | | | | |
| .5 | أستطيع استخدام الأدوات التفاعلية عبر الإنترنت لتعزيز التعلم التعاوني بين الطلبة. | | | | | |
| البعد الثاني : استخدام التكنولوجيا في التخطيط والتدريس | | | | | | |
| الرقم | الفقرات | درجة كبيرة جداً | درجة كبيرة | درجة متوسط | درجة قليلة | درجة قليلة جداً |
| .6 | أستخدم التكنولوجيا لتحفيز مشاركة الطلبة في كافة الأنشطة. | | | | | |
| .7 | أدمج الوسائط المتعددة (مثل الفيديو والصوت) في دروسي بانتظام. | | | | | |
| .8 | أستخدم منصات التعلم الإلكتروني لإدارة الصفوف الدراسية وتقديم المواد التعليمية. | | | | | |
| .9 | أستخدم التطبيقات التكنولوجية لتقديم ملاحظات فورية للطلبة. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| .10 | أجد أن التكنولوجيا تساعدني على توفير الوقت في إعداد الدروس وتوزيع المواد التعليمية. | | | | | |
| البعد الثالث : تقيم أداء الطلاب | | | | | | |
| الرقم | الفقرات | درجة كبيرة جداً | درجة كبيرة | درجة متوسط | درجة قليلة | درجة قليلة جداً |
| .11 | أستخدم التكنولوجيا لتقييم أداء الطلبة وتتبع تقدمهم. | | | | | |
| .12 | أستخدم الأدوات التكنولوجية لتصميم الاختبارات والواجبات الإلكترونية. | | | | | |
| .13 | أستطيع استخدام البرمجيات لتحليل نتائج الاختبارات وتقديم تقارير تفصيلية. | | | | | |
| .14 | أجد أن استخدام التكنولوجيا يسهم في تحسين دقة وسرعة تقييم الطلبة. | | | | | |
| البعد الرابع : التطوير المهني | | | | | | |
| الرقم | الفقرات | درجة كبيرة جداً | درجة كبيرة | درجة متوسط | درجة قليلة | درجة قليلة جداً |
| .15 | أشارك في مجتمعات المعلمين عبر الإنترنت لتبادل الأفكار والموارد التكنولوجية. | | | | | |
| .16 | أبحث بانتظام عن أحدث التقنيات التعليمية وأفضل الممارسات لاستخدامها في الفصول الدراسية. | | | | | |
| .17 | أشارك في ورش العمل والمؤتمرات المتعلقة بتكنولوجيا التعليم. | | | | | |
| .18 | أجد أن التطوير المهني المستمر في مجال التكنولوجيا يسهم في تحسين أدائي التدريسي. | | | | | |
| .19 | أشجع زملائي على استخدام التكنولوجيا في تعليمهم وأشاركهم تجاربي ومعرفتي. | | | | | |

التفكير الإبداعي: هو نوع من التفكير يتميز بالقدرة على إنتاج أفكار جديدة وفريدة، وابتكار حلول للتحديات المعقدة. يشمل هذا النمط من التفكير القدرة على الرؤية المبتكرة والتفكير خارج الصندوق، واستخدام المهارات الإبداعية في توليد أفكار فريدة من نوعها *(زغلول، 2017)*

| الرقم | الفقرات | درجة كبيرة جداً | درجة كبيرة | درجة متوسط | درجة قليلة | درجة قليلة جداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| .1 | أستخدم أساليب تدريس مبتكرة لتعليم المهارات الرياضية. | | | | | |
| .2 | أجد نفسي أفكر بأبداع لأجد حل مشاكلي في تصميم تدريس التربية الرياضية. | | | | | |
| .3 | عندما أواجه صعوبة في توصيل مفاهيم رياضية معقدة، أبحث عن طرق جديدة وإبداعية للشرح. | | | | | |
| .4 | أتبنى أساليب تعليمية تشجع الطلبة على المشاركة النشطة والإبداع في الأنشطة الرياضية. | | | | | |
| .5 | أجد سهولة في تطبيق أنشطة تفاعلية تعزز التفكير الإبداعي لدى الطلبة في التربية الرياضية. | | | | | |
| .6 | أحب تحدي الطلبة على ابتكار استراتيجيات لتحسين أدائهم في المهارات الرياضية. | | | | | |
| .7 | بشكل عام، أستخدم الخيال والإبداع في تصميم برامجي التعليمية في التربية الرياضية. | | | | | |
| .8 | عند تدريس مهارات جديدة، أبحث عن طرق جديدة ومبتكرة لتقديم المحتوى بطرق تعليمية فعالة. | | | | | |
| .9 | أحرص على استخدام تكنولوجيا التعليم الرياضي بطرق إبداعية لتعزيز تجربة التعلم لدى الطلبة. | | | | | |
| .10 | أشجع الطلبة على استخدام الإبداع في حل المشكلات الرياضية وابتكار تمارين وألعاب جديدة. | | | | | |

تقدير الذات : هو الذي يمثل الرأي الإيجابي والشعور بالقبول والتقدير تجاه الذات. يشير إلى الإدراك الذاتي للقيمة والكفاءة الشخصية، والاعتراف بالقواطع الإيجابية في الذات بما في ذلك المهارات والصفات والإنجازات. تقدير الذات يتضمن أيضًا قبول النقاط الضعيفة والقدرة على التعامل معها بشكل إيجابي دون التأثر سلبًا بالانتقادات السلبية (علي ز.، 2019).

| الرقم | الفقرات | درجة كبيرة جداً | درجة كبيرة | درجة متوسط | درجة قليلة | درجة قليلة جداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| .1 | أشعر بقيمة الأعمال اليومية التي أقوم بها. | | | | | |
| .2 | أشعر أنني اتغلب على المشكلات التي تواجهني في مجال عملي | | | | | |
| .3 | أبدي احترام قيم وتقاليد المجتمع الذي أعيش فيه. | | | | | |
| .4 | التجمعات مهمة لبناء العلاقات الاجتماعية. | | | | | |
| .5 | أنا أتقبل نفسي كما هي وسعيد بها. | | | | | |
| .6 | لدى قدرة جيدة على صنع علاقات جيدة في وقت قصير. | | | | | |
| .7 | أستطيع تقبل النقد البناء دون أن يؤثر في حالتي المعنوية. | | | | | |
| .8 | أنا أستحق التقدير والاحترام من الآخرين. | | | | | |
| .9 | لدي القدرة على التعبير عن وجهة نظري بكل وضوح ويسر. | | | | | |
| .10 | لا أحتاج موافقة ومباركة الآخرين للشعور بأنى الأفضل. | | | | | |
| .11 | سهل على أن أعترف بجهودي وأخطائي. | | | | | |
| .12 | اشعر بالسعادة عند القيام بالواجبات المطلوبة مني. | | | | | |
| .13 | لدي القدرة على اتخاذ القرار في الوقت المناسب اثناء أداء واجباتي | | | | | |

**الكفايات التدريسية:** تمثل مجموعة من المهارات والخبرات والسلوكيات التي يتحلى بها المعلم بهدف تحسين عملية التعلم وتعزيز التفاعل الفعّال بينه وبين الطلاب، وتشمل هذه الكفايات قدرة المعلم على التخطيط للدروس، واستخدام أساليب تدريس متنوعة وفعّالة، وفهم احتياجات الطلاب، والتواصل الفعّال، والتقييم الشامل للتقدم التعليمي (عبد الحميد واخرون، 2024).

| **مجال كفايات الأهداف** | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الرقم | **الفقرة** | **درجة كبيرة جداً** | **درجة كبيرة** | **درجة متوسط** | **درجة قليلة** | **درجة قليلة جداً** |
| .1 | اغرس القيم الأخلاقية العليا في نفوس الطلبة | | | | | |
| .2 | انمي الهوايات الرياضية وإشباع الميول والرغبات | | | | | |
| .3 | انمي روح التعاون والتفاعل الاجتماعي بين الطلبة | | | | | |
| .4 | الزم الطلبة بالطاعة والنظام وتحمل المسئولية | | | | | |
| .5 | ادرب الطلبة على ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية وتشجيعهم للمشاركة فيها | | | | | |
| .6 | انظم الطلبة على الممارسات والفعاليات الترويحية خلال العطلة الصيفية | | | | | |
| .7 | أنمي الدوافع الرياضية وتعزيز السلوكيات الايجابية لدى الطلبة | | | | | |
| .8 | إكسب الطلبة المعلومات النظرية عن الصفات البدنية والمهارية | | | | | |
| .9 | إكسب الطلبة الصفات البدنية والحركية الأساسية | | | | | |
| مجال كفايات التخطيط | | | | | | |
| الرقم | الفقرة | درجة كبيرة جداً | درجة كبيرة | درجة متوسط | درجة قليلة | **درجة قليلة جداً** |
| .10 | احدد الأهداف التعليمية الخاصة من الأهداف العامة | | | | | |
| .11 | اضيف الأهداف التعليمية السلوكية إلى المجالات الامعرفية والانفعالية | | | | | |
| .12 | احدد الإجراءات المناسبة لتحقيق الأهداف | | | | | |
| .13 | اختار الأهداف المناسبة للمراحل العمرية | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| .14 | احبذ العمل على الأنشطة التي تلائم قدرات الطلبة | | | | | |
| .15 | اختار الأنشطة التعليمية في ضوء الإمكانات المتوفرة في المدرسة | | | | | |
| .16 | اعد خطة الدرس مهمة جداً | | | | | |
| .17 | احدد الوسائل والأجهزة والأدوات المتنوعة | | | | | |
| .18 | انظم خطة يومية لتحقيق الأهداف الخاصة | | | | | |
| .19 | اعد خطة فصلية وسنوية تنظم المادة الدراسية | | | | | |
| مجال التنفيذ | | | | | | |
| الرقم | الفقرة | درجة كبيرة جداً | درجة كبيرة | درجة متوسط | درجة قليلة | **درجة قليلة جداً** |
| .20 | اراعي القدرات الفردية بين التلاميذ | | | | | |
| .21 | اقدم المادة الدراسية بشكل واضح وبتسلسل منطقي | | | | | |
| .22 | استخدم أساليب تعليمية مناسبة للطلبة | | | | | |
| .23 | اقدم نموذجا عمليا إمام الطلبة خلال التدريس | | | | | |
| .24 | اربط مادة التربية الرياضية بالمواد الدراسية الأخرى | | | | | |
| .25 | اوفر أنشطة تعليمية في ضوء الإمكانات المتوفرة في المدرسة | | | | | |
| .26 | استخدم الوسائل التعليمية السمعية والبصرية الملائمة | | | | | |
| .27 | اطرح أسئلة مناسبة مثيرة للتفكير والإبداع | | | | | |
| .28 | اربط المهارات الرياضية السابقة بالمهارات الرياضية الجديدة | | | | | |
| .29 | اراعي الأداء الجيد ويعززه ويصحح الأداء الخاطئ | | | | | |
| كفايات طرائق التدريس | | | | | | |
| الرقم | الفقرة | درجة كبيرة جداً | درجة كبيرة | درجة متوسط | درجة قليلة | **درجة قليلة جداً** |
| .30 | استخدام الطرائق الحديثة في تعليم المهارات الرياضية | | | | | |
| .31 | اعتقد ان الطرائق التي تكسب الطلبة العادات المرغوبة لصالح الفرد والمجتمع | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| .32 | افضل الطرائق التي تساعد على إثارة الدافعية لدى الطلبة | | | | | |
| .33 | انوع أساليب التدريس وفق الأهداف التربوية والتعليمية | | | | | |
| .34 | استخدم الطرائق التي تتيح للطلبة إبداء أرائهم بحرية | | | | | |
| .35 | احبذ الطرائق التي تعطي اكبر قدر ممكن النتائج المباشرة والغير مباشرة | | | | | |
| .36 | انوع بين الطرائق التي تعتمد مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب | | | | | |
| .37 | اعتقد ان الطرائق التي تراعي امن وسلامة الطلبة | | | | | |
| .38 | استخدم الطرائق تراعي مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة | | | | | |
| .39 | أرى ان الطرائق التي توجه نشاطات الطلبة وتشركهم فعليا في الدرس بفعالية ونشاط؟ | | | | | |
| كفايات التقويم | | | | | | |
| الرقم | الفقرة | درجة كبيرة جداً | درجة كبيرة | درجة متوسط | درجة قليلة | **درجة قليلة جداً** |
| .40 | اراعي الاستمرارية في تقويم الطلبة | | | | | |
| .41 | اطبق أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى تحقيق الأهداف | | | | | |
| .42 | انوع في أساليب التقويم بما يتلائم مع الأهداف التعليمية | | | | | |
| .43 | استخدم اختبارات مقننة ومحددة للمهارات واللياقة البدنية | | | | | |
| .44 | اعد تقويم المادة الرياضية مختلف عن أي مادة أخرى | | | | | |
| .45 | اراعي الفروق الفردية عند إجراء الاختبار | | | | | |
| .46 | اراعي مفردات المنهاج عند التقويم | | | | | |
| .47 | استخدم التقويم الختامي الذي يجري في نهاية كل موقف تعليمي | | | | | |
| .48 | ابني المعايير المناسبة لتقويم أداء الطلبة في الاختبارات المهارية والحركية | | | | | |
| .49 | اساهم في تقويم منهاج التربية الرياضية | | | | | |

## ملحق (ب)

## أسماء المحكمين في الاستبانة

| الرقم | الاسم | التخصص | الجامعة |
|---|---|---|---|
| .1 | أ.د عبد الناصر القدومي | القياس والاحصاء | جامعة النجاح الوطنية |
| .2 | د. محمود الاطرش | التربية الرياضية | جامعة النجاح الوطنية |
| .3 | د.قيس نعيرات | التربية الرياضية | جامعة النجاح الوطنية |
| .4 | د.سليمان العمد | التربية الرياضية | جامعة النجاح الوطنية |
| .5 | د.محمد دبوس | التربية الرياضية | جامعة الاستقلال |
| .6 | د.محمد عساف | التربية الرياضية | جامعة الاستقلال |
| .7 | د. وليد خنفر | التربية الرياضية | جامعة النجاح الوطنية |

# ملحق (ج)

## الجداول

**جدول (7)**

*المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والدرجة لاستخدام تكنولوجيا التعليم لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين (ن= 246).*

| الرقم | الفقرات | متوسط الاستجابة* | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| **1** | أشعر بالثقة عند استخدام الأجهزة التكنولوجية في الفصول الدراسية. | 4.11 | 0.92 | كبيرة |
| **2** | أستطيع استخدام البرامج التعليمية التكنولوجية المختلفة بفعالية. | 3.85 | 0.86 | كبيرة |
| **3** | أستطيع حل المشكلات التقنية التي قد تطرأ خلال عرض الحصص الدراسية. | 3.66 | 0.92 | كبيرة |
| **4** | أحرص على تحديث مهاراتي التكنولوجية باستمرار من خلال الدورات التدريبية والورش. | 3.82 | 0.87 | كبيرة |
| **5** | أستطيع استخدام الأدوات التفاعلية عبر الإنترنت لتعزيز التعلم التعاوني بين الطلاب. | 3.87 | 0.90 | كبيرة |
| | **الدرجة الكلية لمجال الكفاءة التقنية** | **3.86** | **0.72** | **كبيرة** |
| **6** | أستخدم التكنولوجيا لتحفيز مشاركة الطلاب في كافة الأنشطة. | 3.88 | 0.81 | كبيرة |
| **7** | أدمج الوسائط المتعددة (مثل الفيديو والصوت) في دروسي بانتظام. | 3.83 | 0.86 | كبيرة |
| **8** | أستخدم منصات التعلم الإلكتروني لإدارة الصفوف الدراسية وتقديم المواد التعليمية. | 3.69 | 0.86 | كبيرة |
| **9** | أستخدم التطبيقات التكنولوجية لتقديم ملاحظات فورية للطلاب. | 3.63 | 0.86 | كبيرة |
| **10** | أجد أن التكنولوجيا تساعدني على توفير الوقت في إعداد الدروس وتوزيع المواد التعليمية. | 3.91 | 0.89 | كبيرة |
| | **الدرجة الكلية لمجال استخدام التكنولوجيا في التخطيط والتدريس** | **3.79** | **0.73** | **كبيرة** |
| **11** | أستخدم التكنولوجيا لتقييم أداء الطلاب وتتبع تقدمهم. | 3.70 | 0.96 | كبيرة |
| **12** | أستخدم الأدوات التكنولوجية لتصميم الاختبارات والواجبات الإلكترونية. | 3.84 | 0.91 | كبيرة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 13 | أستطيع استخدام البرمجيات لتحليل نتائج الاختبارات وتقديم تقارير تفصيلية. | 3.53 | 0.91 | كبيرة |
| 14 | أجد أن استخدام التكنولوجيا يسهم في تحسين دقة وسرعة تقييم الطلاب. | 3.78 | 0.96 | كبيرة |
| | **الدرجة الكلية لمجال تقيم أداء الطلاب** | **3.71** | **0.82** | **كبيرة** |
| 15 | أشارك في مجتمعات المعلمين عبر الإنترنت لتبادل الأفكار والموارد التكنولوجية. | 3.90 | 0.87 | كبيرة |
| 16 | أبحث بانتظام عن أحدث التقنيات التعليمية وأفضل الممارسات لاستخدامها في الفصول الدراسية. | 3.91 | 0.81 | كبيرة |
| 17 | أشارك في ورش العمل والمؤتمرات المتعلقة بتكنولوجيا التعليم. | 3.63 | 0.91 | كبيرة |
| 18 | أجد أن التطوير المهني المستمر في مجال التكنولوجيا يسهم في تحسين أدائي التدريسي. | 4 | 0.80 | كبيرة |
| 19 | أشجع زملائي على استخدام التكنولوجيا في تعليمهم وأشاركهم تجاربي ومعرفتي. | 3.98 | 0.81 | كبيرة |
| | **الدرجة الكلية لمجال التطوير المهني** | **3.89** | **0.71** | **كبيرة** |
| | **الدرجة الكلية لاستخدام تكنولوجيا التعليم** | **3.81** | **0.68** | **كبيرة** |

*اقصى استجابة (5) درجات.

**جدول (12)**

*المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والدرجة لمجال التنفيذ لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين (ن=246).*

| الرقم | الفقرات | متوسط الاستجابة* | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 20 | اراعي القدرات الفردية بين التلاميذ | 4.45 | 0.82 | كبيرة جداً |
| 21 | أقدم المادة الدراسية بشكل واضح وبتسلسل منطقي | 4.30 | 0.78 | كبيرة جداً |
| 22 | استخدم أساليب تعليمية مناسبة للطلبة | 4.26 | 0.80 | كبيرة جداً |
| 23 | أقدم نموذجا عمليا إمام الطلبة خلال التدريس | 4.40 | 0.81 | كبيرة جداً |
| 24 | اربط مادة التربية الرياضية بالمواد الدراسية الأخرى | 4.32 | 0.86 | كبيرة جداً |
| 25 | اوفر أنشطة تعليمية في ضوء الإمكانات المتوفرة في المدرسة | 4.36 | 0.80 | كبيرة جداً |
| 26 | استخدم الوسائل التعليمية السمعية والبصرية الملائمة | 4.26 | 0.87 | كبيرة جداً |
| 27 | اطرح أسئلة مناسبة مثيرة للتفكير والإبداع | 4.24 | 0.81 | كبيرة جداً |
| 28 | اربط المهارات الرياضية السابقة بالمهارات الرياضية الجديدة | 4.30 | 0.85 | كبيرة جداً |
| 29 | اراعي الأداء الجيد ويعززه ويصحح الأداء الخاطئ | 4.36 | 0.80 | كبيرة جداً |
| | **الدرجة الكلية لمجال التنفيذ** | **4.32** | **0.73** | **كبيرة جداً** |

*اقصى استجابة (5) درجات.

**جدول (13)**

*المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والدرجة لمجال كفايات طرائق التدريس لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين (ن=246).*

| الرقم | الفقرات | متوسط الاستجابة* | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| **30** | استخدام الطرائق الحديثة في تعليم المهارات الرياضية | 4.14 | 0.80 | كبيرة |
| **31** | اعتقد ان الطرائق التي تكسب الطلبة العادات المرغوبة لصالح الفرد والمجتمع | 4.06 | 0.76 | كبيرة |
| **32** | أفضل الطرائق التي تساعد على إثارة الدافعية لدى الطلبة | 4.11 | 0.81 | كبيرة |
| **33** | انوع أساليب التدريس وفق الأهداف التربوية والتعليمية | 4.09 | 0.77 | كبيرة |
| **34** | استخدم الطرائق التي تتيح للطلبة إبداء آرائهم بحرية | 4.17 | 0.78 | كبيرة |
| **35** | احبذ الطرائق التي تعطي أكبر قدر ممكن النتائج المباشرة والغير مباشرة | 4.07 | 0.80 | كبيرة |
| **36** | انوع بين الطرائق التي تعتمد مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب | 4.19 | 0.77 | كبيرة |
| **37** | اعتقد ان الطرائق التي تراعي امن وسلامة الطلبة | 4.20 | 0.83 | كبيرة |
| **38** | استخدم الطرائق تراعي مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة | 4.24 | 0.79 | كبيرة جداً |
| **39** | أرى ان الطرائق التي توجه نشاطات الطلبة وتشركهم فعليا في الدرس بفعالية ونشاط | 4.17 | 0.77 | كبيرة |
| | **الدرجة الكلية لمجال كفايات طرائق التدريس** | **4.14** | **0.71** | **كبيرة** |

*اقصى استجابة (5) درجات.

**جدول (14)**

*المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والدرجة لمجال كفايات التقويم لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين (ن=246).*

| الرقم | الفقرات | متوسط الاستجابة* | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| **40** | اراعي الاستمرارية في تقويم الطلبة | 4.18 | 0.79 | كبيرة |
| **41** | أطبق أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى تحقيق الأهداف | 4.15 | 0.77 | كبيرة |
| **42** | انوع في أساليب التقويم بما يتلائم مع الأهداف التعليمية | 4.13 | 0.79 | كبيرة |
| **43** | استخدم اختبارات مقننة ومحددة للمهارات واللياقة البدنية | 4.19 | 0.77 | كبيرة |
| **44** | اعد تقويم المادة الرياضية مختلف عن أي مادة أخرى | 4.18 | 0.79 | كبيرة |
| **45** | اراعي الفروق الفردية عند إجراء الاختبار | 4.26 | 0.81 | كبيرة جداً |
| **46** | اراعي مفردات المنهاج عند التقويم | 4.20 | 0.80 | كبيرة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **47** | استخدم التقويم الختامي الذي يجري في نهاية كل موقف تعليمي | 4.23 | 0.80 | كبيرة جداً |
| **48** | ابني المعايير المناسبة لتقويم أداء الطلبة في الاختبارات المهارية والحركية | 4.21 | 0.83 | كبيرة جداً |
| **49** | أساهم في تقويم منهاج التربية الرياضية | 4.15 | 0.83 | كبيرة |
| | **الدرجة الكلية لمجال كفايات التقويم** | **4.19** | **0.71** | **كبيرة** |

*اقصى استجابة (5) درجات.

**جدول (15)**

*المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والدرجة للكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين (ن=246).*

| الرقم | مجالات الكفايات التدريسية | متوسط الاستجابة* | الانحراف المعياري | الدرجة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| **1** | الأهداف | 4.23 | 0.72 | كبيرة جداً | الثاني |
| **2** | التخطيط | 4.18 | 0.72 | كبيرة | الرابع |
| **3** | التنفيذ | 4.32 | 0.73 | كبيرة جداً | الأول |
| **4** | طرائق التدريس | 4.14 | 0.71 | كبيرة | الخامس |
| **5** | التقويم | 4.19 | 0.71 | كبيرة | الثالث |
| | **الدرجة الكلية للكفايات التدريسية** | **4.22** | **0.68** | **كبيرة جداً** | |

*اقصى استجابة (5) درجات.

**جدول (16)**

*العلاقة بين تكنولوجيا التعليم والتفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين (ن= 246).*

| المتغيرات | تكنولوجيا التعليم | التفكير الابداعي | تقدير الذات | الكفايات التدريسية |
|---|---|---|---|---|
| **تكنولوجيا التعليم** | – | **0.73 | **0.65 | **0.69 |
| **التفكير الإبداعي** | | – | **0.79 | **0.81 |
| **تقدير الذات** | | | – | **0.88 |
| **الكفايات التدريسية** | | | | – |

** علاقة دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$).

**جدول (17)**

*خلاصة نتائج تحليل الانحدار لمساهمة تكنولوجيا التعليم في كل من التفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية (ن= 246).*

| المتغيرات التابعة | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (F) | مستوى الدلالة | قيمة (B) | Beta | قيمة $R^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التفكير | 58.95 | 1 | 58.95 | 277.30 | *0.000 | 1.24 | | 0.532 |
| الإبداعي | 51.87 | 244 | 0.21 | | | 0.72 | 0.73 | |
| | 110.82 | 245 | | | | | | |
| تقدير | 46.03 | 1 | 46.03 | 176.21 | *0.000 | 1.84 | | 0.419 |
| الذات | 63.73 | 244 | 0.26 | | | 0.64 | 0.65 | |
| | 109.76 | 245 | | | | | | |
| الكفايات | 53.26 | 1 | 53.26 | 217.59 | *0.000 | 1.62 | | 0.471 |
| التدريسية | 59.73 | 244 | 0.25 | | | 0.68 | 0.69 | |
| | 112.99 | 245 | | | | | | |

* علاقة دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$).

**جدول (18)**

*نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في استخدام تكنولوجيا التعليم لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغير الجنس (ن= 246).*

| مجالات تكنولوجيا التعليم | متغير الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الكفاءة التقنية | معلم | 131 | 3.88 | 0.72 | 0.47 | 0.642 |
| | معلمة | 115 | 3.84 | 0.71 | | |
| استخدام التكنولوجيا في التخطيط والتدريس | معلم | 131 | 3.78 | 0.72 | 0.12- | 0.903 |
| | معلمة | 115 | 3.79 | 0.75 | | |
| تقيم أداء الطلاب | معلم | 131 | 3.73 | 0.81 | 0.24 | 0.810 |
| | معلمة | 115 | 3.70 | 0.83 | | |
| التطوير المهني | معلم | 131 | 3.87 | 0.71 | 0.34- | 0.736 |
| | معلمة | 115 | 3.90 | 0.70 | | |
| الدرجة الكلية | معلم | 131 | 3.82 | 0.68 | 0.13 | 0.894 |
| | معلمة | 115 | 3.81 | 0.69 | | |

*فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

**جدول (19)**

*نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في استخدام تكنولوجيا التعليم لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (ن= 246).*

| مجالات تكنولوجيا التعليم | متغير المؤهل العلمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الكفاءة التقنية** | بكالوريوس فأقل | 184 | 3.81 | 0.78 | 1.91- | 0.057 |
| | ماجستير فأعلى | 62 | 4.01 | 0.48 | | |
| **استخدام التكنولوجيا في التخطيط والتدريس** | بكالوريوس فأقل | 184 | 3.72 | 0.78 | 2.48- | *0.014 |
| | ماجستير فأعلى | 62 | 3.98 | 0.53 | | |
| **تقيم أداء الطلاب** | بكالوريوس فأقل | 184 | 3.62 | 0.85 | 3.25- | *0.001 |
| | ماجستير فأعلى | 62 | 4 | 0.65 | | |
| **التطوير المهني** | بكالوريوس فأقل | 184 | 3.84 | 0.75 | 1.70- | 0.089 |
| | ماجستير فأعلى | 62 | 4.02 | 0.59 | | |
| **الدرجة الكلية** | بكالوريوس فأقل | 184 | 3.75 | 0.73 | 2.70- | *0.007 |
| | ماجستير فأعلى | 62 | 4.01 | 0.47 | | |

*فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

**جدول (20)**

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتكنولوجيا التعليم لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (ن= 246).*

| مجالات تكنولوجيا التعليم | متغير سنوات الخبرة | العدد | المتوسط الحسابي* | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| **الكفاءة التقنية** | أقل من 5 سنوات | 50 | 3.74 | 0.82 |
| | من 5- أقل من 10 سنوات | 70 | 3.80 | 0.80 |
| | 10 سنوات فأكثر | 126 | 3.94 | 0.62 |
| **استخدام التكنولوجيا في التخطيط والتدريس** | أقل من 5 سنوات | 50 | 3.66 | 0.87 |
| | من 5- أقل من 10 سنوات | 70 | 3.80 | 0.81 |
| | 10 سنوات فأكثر | 126 | 3.83 | 0.62 |
| **تقيم أداء الطلاب** | أقل من 5 سنوات | 50 | 3.77 | 0.84 |
| | من 5- أقل من 10 سنوات | 70 | 3.69 | 0.93 |
| | 10 سنوات فأكثر | 126 | 3.71 | 0.74 |
| | أقل من 5 سنوات | 50 | 3.84 | 0.85 |
| | من 5- أقل من 10 سنوات | 70 | 3.77 | 0.72 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **التطوير المهني** | 10 سنوات فأكثر | 126 | 3.97 | 0.64 |
| | أقل من 5 سنوات | 50 | 3.75 | 0.82 |
| **الدرجة الكلية** | من 5- أقل من 10 سنوات | 70 | 3.77 | 0.75 |
| | 10 سنوات فأكثر | 126 | 3.86 | 0.58 |

*أقصى استجابة (5) درجات

**جدول (21)**

*نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تكنولوجيا التعليم لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (ن= 246).*

| مجالات تكنولوجيا التعليم | مصدر التباين | مجموع مربعات الانحراف | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الكفاءة التقنية** | بين المجموعات | 1.75 | 2 | 0.88 | 1.70 | 0.185 |
| | داخل المجموعات | 125.26 | 243 | 0.52 | | |
| | المجموع | 127.01 | 245 | | | |
| **استخدام التكنولوجيا في التخطيط والتدريس** | بين المجموعات | 1.12 | 2 | 0.56 | 1.05 | 0.350 |
| | داخل المجموعات | 129.48 | 243 | 0.53 | | |
| | المجموع | 130.60 | 245 | | | |
| **تقيم أداء الطلاب** | بين المجموعات | 0.19 | 2 | 0.10 | 0.14 | 0.869 |
| | داخل المجموعات | 164.23 | 243 | 0.68 | | |
| | المجموع | 164.42 | 245 | | | |
| **التطوير المهني** | بين المجموعات | 2.09 | 2 | 1.05 | 2.08 | 0.128 |
| | داخل المجموعات | 122.48 | 243 | 0.50 | | |
| | المجموع | 124.57 | 245 | | | |
| **الدرجة الكلية** | بين المجموعات | 0.64 | 2 | 0.32 | 0.68 | 0.509 |
| | داخل المجموعات | 113.54 | 243 | 0.47 | | |
| | المجموع | 114.18 | 245 | | | |

*فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

**جدول (22)**

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتفكير الإبداعي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة (ن= 246).*

| المتغيرات المستقلة | مستوى المتغير | العدد | المتوسط الحسابي* | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| **الجنس** | معلم | 131 | 3.97 | 0.70 |
| | معلمة | 115 | 3.98 | 0.66 |
| **المؤهل العلمي** | بكالوريوس فأقل | 184 | 3.94 | 0.71 |
| | ماجستير فأعلى | 62 | 4.10 | 0.55 |
| **سنوات الخبرة** | أقل من 5 سنوات | 50 | 3.88 | 0.86 |
| | من 5- أقل من 10 سنوات | 70 | 3.91 | 0.72 |
| | 10 سنوات فأكثر | 126 | 4.05 | 0.54 |

*أقصى استجابة (5) درجات

**جدول (23)**

*نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في التفكير الإبداعي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة (ن= 246).*

| المتغيرات المستقلة | مصدر التباين | مجموع مربعات الانحراف | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الجنس** | بين المجموعات | 0.006 | 1 | 0.006 | 0.01 | 0.908 |
| | داخل المجموعات | 110.82 | 244 | 0.45 | | |
| | المجموع | 110.82 | 245 | | | |
| **المؤهل العلمي** | بين المجموعات | 1.20 | 1 | 1.20 | 2.67 | 0.103 |
| | داخل المجموعات | 109.62 | 244 | 0.45 | | |
| | المجموع | 110.82 | 245 | | | |
| **سنوات الخبرة** | بين المجموعات | 1.51 | 2 | 0.76 | 1.68 | 0.188 |
| | داخل المجموعات | 109.31 | 243 | 0.45 | | |
| | المجموع | 110.82 | 245 | | | |

*فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

**جدول (24)**

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة (ن= 246).*

| المتغيرات المستقلة | مستوى المتغير | العدد | المتوسط الحسابي* | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| **الجنس** | معلم | 131 | 4.28 | 0.68 |
| | معلمة | 115 | 4.24 | 0.66 |
| **المؤهل العلمي** | بكالوريوس فأقل | 184 | 4.21 | 0.74 |
| | ماجستير فأعلى | 62 | 4.40 | 0.39 |
| **سنوات الخبرة** | أقل من 5 سنوات | 50 | 3.99 | 0.89 |
| | من 5- أقل من 10 سنوات | 70 | 4.24 | 0.71 |
| | 10 سنوات فأكثر | 126 | 4.38 | 0.49 |

*أقصى استجابة (5) درجات.

**جدول (25)**

*نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تقدير الذات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة (ن= 246).*

| المتغيرات المستقلة | مصدر التباين | مجموع مربعات الانحراف | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الجنس** | بين المجموعات | 0.13 | 1 | 0.13 | 0.30 | 0.585 |
| | داخل المجموعات | 109.62 | 244 | 0.45 | | |
| | المجموع | 109.75 | 245 | | | |
| **المؤهل العلمي** | بين المجموعات | 1.63 | 1 | 1.63 | 3.68 | 0.056 |
| | داخل المجموعات | 108.12 | 244 | 0.44 | | |
| | المجموع | 109.75 | 245 | | | |
| **سنوات الخبرة** | بين المجموعات | 5.47 | 2 | 2.74 | 6.38 | *0.002 |
| | داخل المجموعات | 104.28 | 243 | 0.43 | | |
| | المجموع | 109.75 | 245 | | | |

*فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

**جدول (26)**

*نتائج اختبار (Sidak) للمقارنة البعدية بين المتوسطات الحسابية لتقدير الذات لدى المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (ن= 246).*

| المتغير التابع | المتوسط الحسابي | أقل من 5 سنوات | من 5- أقل من 10 سنوات | 10 سنوات فأكثر |
|---|---|---|---|---|
| تقدير الذات | 3.99 | - | *0.25- | *0.39- |
| | 4.24 | | - | 0.14- |
| | 4.38 | | | - |

*فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

**جدول (27)**

*نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغير الجنس (ن= 246).*

| مجالات الكفايات التدريسية | متغير الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأهداف | معلم | 131 | 4.19 | 0.72 | 0.91- | 0.362 |
| | معلمة | 115 | 4.28 | 0.72 | | |
| التخطيط | معلم | 131 | 4.17 | 0.71 | 0.41- | 0.681 |
| | معلمة | 115 | 4.21 | 0.73 | | |
| التنفيذ | معلم | 131 | 4.27 | 0.75 | 1.17- | 0.245 |
| | معلمة | 115 | 4.38 | 0.71 | | |
| طرائق التدريس | معلم | 131 | 4.13 | 0.73 | 0.40- | 0.689 |
| | معلمة | 115 | 4.16 | 0.69 | | |
| التقويم | معلم | 131 | 4.13 | 0.72 | 1.28- | 0.201 |
| | معلمة | 115 | 4.25 | 0.69 | | |
| الدرجة الكلية | معلم | 131 | 4.19 | 0.69 | 0.77- | 0.440 |
| | معلمة | 115 | 4.26 | 0.67 | | |

*فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

**جدول (28)**

*نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (ن= 246).*

| مجالات الكفايات التدريسية | متغير المؤهل العلمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الأهداف** | بكالوريوس فأقل | 184 | 4.20 | 0.78 | 1.13- | 0.261 |
| | ماجستير فأعلى | 62 | 4.32 | 0.48 | | |
| **التخطيط** | بكالوريوس فأقل | 184 | 4.13 | 0.78 | 2.22- | *0.027 |
| | ماجستير فأعلى | 62 | 4.36 | 0.48 | | |
| **التنفيذ** | بكالوريوس فأقل | 184 | 4.29 | 0.80 | 1.40- | 0.162 |
| | ماجستير فأعلى | 62 | 4.44 | 0.47 | | |
| **طرائق التدريس** | بكالوريوس فأقل | 184 | 4.09 | 0.75 | 1.85- | 0.066 |
| | ماجستير فأعلى | 62 | 4.29 | 0.56 | | |
| **التقويم** | بكالوريوس فأقل | 184 | 4.13 | 0.76 | 2- | *0.046 |
| | ماجستير فأعلى | 62 | 4.34 | 0.49 | | |
| **الدرجة الكلية** | بكالوريوس فأقل | 184 | 4.18 | 0.74 | 1.75- | 0.081 |
| | ماجستير فأعلى | 62 | 4.35 | 0.45 | | |

*فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

**جدول (29)**

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (ن= 246)*

| مجالات تكنولوجيا التعليم | متغير سنوات الخبرة | العدد | المتوسط الحسابي* | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| | أقل من 5 سنوات | 50 | 3.96 | 0.92 |
| **الأهداف** | من 5- أقل من 10 سنوات | 70 | 4.24 | 0.75 |
| | 10 سنوات فأكثر | 126 | 4.34 | 0.57 |
| | أقل من 5 سنوات | 50 | 3.89 | 0.93 |
| **التخطيط** | من 5- أقل من 10 سنوات | 70 | 4.22 | 0.73 |
| | 10 سنوات فأكثر | 126 | 4.28 | 0.59 |
| | أقل من 5 سنوات | 50 | 4.23 | 0.96 |
| **التنفيذ** | من 5- أقل من 10 سنوات | 70 | 4.31 | 0.74 |
| | 10 سنوات فأكثر | 126 | 4.37 | 0.61 |
| | أقل من 5 سنوات | 50 | 4 | 0.91 |
| **طرائق التدريس** | من 5- أقل من 10 سنوات | 70 | 4.11 | 0.75 |
| | 10 سنوات فأكثر | 126 | 4.22 | 0.59 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | أقل من 5 سنوات | 50 | 4.04 | 0.92 |
| **التقويم** | من 5- أقل من 10 سنوات | 70 | 4.23 | 0.73 |
| | 10 سنوات فأكثر | 126 | 4.22 | 0.59 |
| | أقل من 5 سنوات | 50 | 4.02 | 0.90 |
| **الدرجة الكلية** | من 5- أقل من 10 سنوات | 70 | 4.24 | 0.69 |
| | 10 سنوات فأكثر | 126 | 4.29 | 0.55 |

*أقصى استجابة (5) درجات.

**جدول (30)**

*نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (ن= 246)*

| مجالات الكفايات التدريسية | مصدر التباين | مجموع مربعات الانحراف | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الأهداف** | بين المجموعات | 5.20 | 2 | 2.60 | 5.18 | *0.006 |
| | داخل المجموعات | 121.94 | 243 | 0.50 | | |
| | المجموع | 127.14 | 245 | | | |
| **التخطيط** | بين المجموعات | 5.61 | 2 | 2.81 | 5.57 | *0.004 |
| | داخل المجموعات | 122.36 | 243 | 0.50 | | |
| | المجموع | 127.97 | 245 | | | |
| **التنفيذ** | بين المجموعات | 0.76 | 2 | 0.38 | 0.71 | 0.494 |
| | داخل المجموعات | 129.74 | 243 | 0.53 | | |
| | المجموع | 130.50 | 245 | | | |
| **طرائق التدريس** | بين المجموعات | 1.90 | 2 | 0.95 | 1.88 | 0.155 |
| | داخل المجموعات | 122.94 | 243 | 0.51 | | |
| | المجموع | 124.84 | 245 | | | |
| **التقويم** | بين المجموعات | 1.43 | 2 | 0.72 | 1.43 | 0.241 |
| | داخل المجموعات | 121.41 | 243 | 0.50 | | |
| | المجموع | 122.84 | 245 | | | |
| **الدرجة الكلية** | بين المجموعات | 2.56 | 2 | 1.28 | 2.81 | 0.062 |
| | داخل المجموعات | 110.44 | 243 | 0.45 | | |
| | المجموع | 112.99 | 245 | | | |

*فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

**جدول (31)**

*نتائج اختبار (Sidak) للمقارنة البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجالي كفايات الأهداف والتخطيط لدى المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (ن= 246)*

| مجالات تكنولوجيا التعليم | المتوسط الحسابي | أقل من 5 سنوات | من 5- أقل من 10 سنوات | 10 سنوات فأكثر |
|---|---|---|---|---|
| | 3.96 | – | *0.28- | *0.38- |
| **الأهداف** | 4.24 | | – | 0.10- |
| | 4.34 | | | – |
| | 3.89 | – | *0.33- | *0.39- |
| **التخطيط** | 4.22 | | – | 0.06- |
| | 4.28 | | | – |

*فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ملحق (د)

الاشكال

**شكل (11)**

*المتوسطات الحسابية لمجال (كفايات التقويم) لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.*

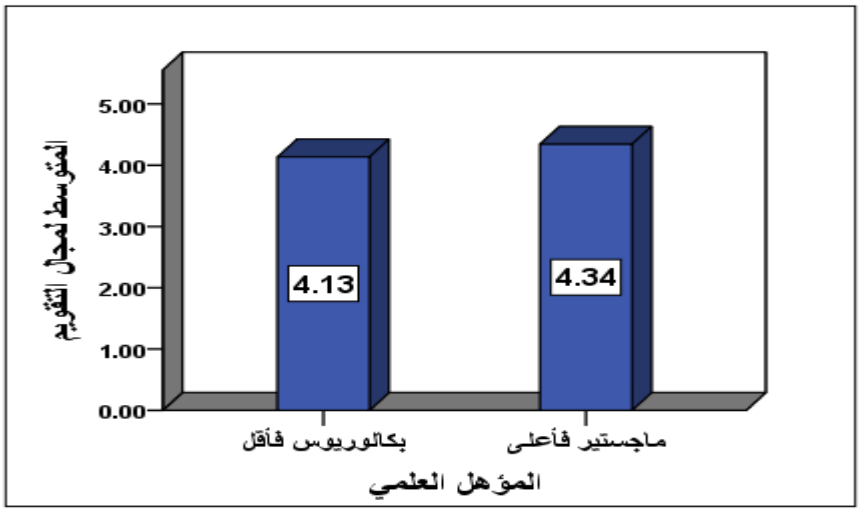


**شكل (12)**

*المتوسطات الحسابية لمجال (كفايات الأهداف) لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.*

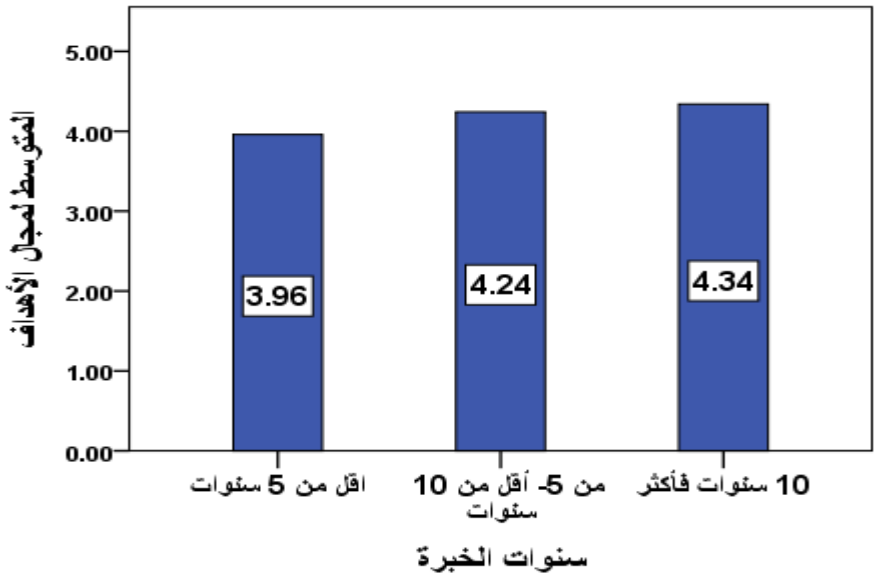

**شكل (13)**

*المتوسطات الحسابية لمجال (كفايات التخطيط) لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.*

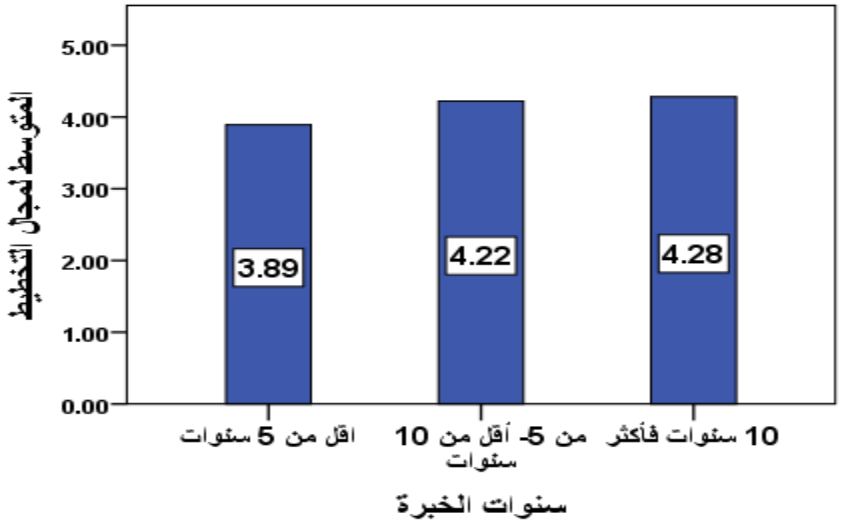

**ملحق (هـ):** شهادة قبول نشر البحث المستل من الأطروحة

**عنوان البحث:** مساهمة تكنولوجيا التعليم في التفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين

المركز الديمقراطي العربي ألمانيا -برلين

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

ISSN (Online) 2569-930X

ISNN(print)2569-9296

# شهادة قبول مقال

تفيد الدكتورة خرموش منى رئيس هيئة تحرير المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية-دورية دولية علمية محكمة- تصدر عن المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتجية والسياسية والإقتصادية ألمانيا-برلين بأن الأستاذ(ة): **مؤيد أسعد ناجي حردان، جامعة النجاح الوطنية/فلسطين**

**د. جمال سالم شاكر، جامعة النجاح الوطنية/فلسطين**

قد أرسل مقالا تحت عنوان: " **مساهمة تكنولوجيا التعليم في التفكير الإبداعي وتقدير الذات والكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من فلسطين**" وبعد خضوعه للتحكيم وإجراء التعديلات اللازم تم إجازته للنشر ضمن العدد القادم 28 مارس 2025

**وقد سلمت له هذه الشهادة لإستخدامها في حدود ما يسمح به القانون**

09/02/2025

رئيس التحرير

الدكتورة خرموش منى

**An-Najah National University**

**Faculty of Graduate Studies**

# THE ROLE OF EDUCATIONAL TECHNOLOGY IN ENHANCING CREATIVE THINKING, SELF-ESTEEM, AND TEACHING COMPETENCIES AMONG PHYSICAL EDUCATION TEACHERS IN THE NORTHERN GOVERNORATES OF PALESTINE

**By**

**Moeid Asaad Naji Hardan**

**Supervisor**

**Dr. Jamal Shaker**

**This Dissertation is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Ph.D in Sport Sciences, Faculty of Graduate studies, An-Najah National University, Nablus - Palestine.**

**2025**

# THE ROLE OF EDUCATIONAL TECHNOLOGY IN ENHANCING CREATIVE THINKING, SELF-ESTEEM, AND TEACHING COMPETENCIES AMONG PHYSICAL EDUCATION TEACHERS IN THE NORTHERN GOVERNORATES OF PALESTINE

**By**
**Moeid Asaad Naji Hardan**
**Supervisor**
**Dr. Jamal Shaker Salem**

## Abstract

This study aimed to identify the extent to which educational technology contributes to enhancing creative thinking, self-esteem, and teaching competencies among male and female physical education teachers in the northern governorates of Palestine. The study adopted the descriptive methodology using a correlational and analytical survey approach, as it suited the nature and objectives of the study. The sample consisted of 246 male and female teachers from public schools, selected through stratified random sampling from the original population of 1,098 teachers. The study utilized four measures: educational technology, creative thinking, self-esteem, and teaching competencies, with their validity and reliability verified.

The results showed that physical education teachers use educational technology to a great extent, particularly in the areas of professional development and technical competence, with an overall mean score of (3.81). Additionally, creative thinking among teachers was high, with a mean score of (3.98), while self-esteem was very high, with a mean score of (4.26). Regarding teaching competencies, the overall mean score was also high, reaching (4.22), with a notable strength in the implementation domain.

The findings further indicated a statistically significant positive effect of using educational technology on creative thinking, self-esteem, and teaching competencies. Educational technology contributed to explaining 53.20% of creative thinking, 41.90% of self-esteem, and 47.10% of teaching competencies. The study found no statistically significant differences in the use of technology based on gender or years of experience. However, differences were observed in favor of teachers with higher academic qualifications (master's degree or higher) in certain areas. Regarding creative thinking and self-esteem, there were no statistically significant differences attributed to gender or

academic qualifications, whereas years of experience positively impacted self-esteem, favoring more experienced teachers. Lastly, the study revealed no statistically significant differences in the overall teaching competencies or their domains among physical education teachers based on gender, academic qualifications, or years of experience.

The study recommended enhancing the use of educational technology in teaching physical education to support creative thinking and teaching competencies, while providing continuous training courses to develop technical skills. It also emphasized the development of technology-based assessment tools and the design of workshops to promote creative thinking, contributing to improving teacher efficiency and the overall educational process.

**Keywords:** Educational technology, creative thinking, self-esteem, teaching competencies